

Hi-Tech **سكهر**  
**سكهر باد**  
 تصنعوا الإنترنت  
 بالعربية  
 www.sakhr.com



# الحياة

AL HAYAT



سلة العملات  
 النقدية  
 الاستثمار الامثل لاولئك  
 رؤساء الامم المتحدة  
 زعماء الخدمات المالية السريعة  
 المزيد من المعلومات الاتصال:  
 ١٩٩٩ ١٩٩٩ ١٩٩٩  
 ١٩٩٩ ١٩٩٩ ١٩٩٩

AL HAYAT SUNDAY 15 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13039

است الحياة عقيدة وجهاد

الجمعة ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ رجب ١٤١٩ هـ/ العدد ١٣٠٣٩

**التعاون العسكري الألماني-البرازيلي**  
 بدأ الوزير الألماني المكلف بشؤون الدفاع محادثات في برازيل مع الوزير البرازيلي لتفعيل التعاون العسكري الألماني-البرازيلي.  
 ص ٦

**السودان: تعديلات في الحزب الحاكم**  
 أجرى المؤتمر الوطني السوداني (الحزب الحاكم) تعديلات أساسية في نظامه ألف دائرة الأمن فيه وأقصت القضاة من عضويته.  
 ص ٥

**ملحق تيارات**  
**اليوم آفاق**  
 • صدام ليس أكثر رغبة من واشنطن في إنهاء الحصار.  
 • هل بدأ الشريون ينمجون فعلاً في الوحدة الثلاثية؟  
 • المنصورة في شكلها الجديد.  
 • كاتيان مصريان في إسرائيل: كيف ولماذا؟  
 • القصص والعامية مسألة صراع حضاري.

## واشنطن تؤيد محاكمته والكردستاني 'يعترف بصلات مع بغداد'

### قرار في اللحظة الأخيرة وراء رحلة أوجلان الى روما

□ موسكو - جلال الماشطة  
 □ أنقرة - رشيد غيورديليك  
 □ روما - موسى الخميني

أكد ناطق باسم حزب العمال الكردستاني أن زعيم الحزب عبدالله أوجلان طلب رسمياً من السلطات الإيطالية منحه اللجوء السياسي. ونفى الناطق عنيف حسان في مؤتمر صحفي عقده في روما أمس أن يكون أوجلان دخل إيطاليا بطريقة غير متوقعة، مشيراً إلى أن زعيم الحزب كان يبلغ ذلك رئيس الوزراء الإيطالي ماسيمو داليمانو وزير الخارجية ألياندرو ديكي قبل مغادرته روسيا. وسيشكل ما ورد على لسان الناطق أول اعتراف

عني من الحزب بأن زعيمه كان في روسيا قبل انتقاله إلى روما. كما اعترف مسؤول بارز في الحزب بصلاته مع بغداد.

وقال "الحياة" إن أوجلان أعلن لدى وصوله إلى مطار روما موطنه ونفى أن يكون رجال الحنود اكتشفوا جواز المرور. وأضاف أن طائرة خاصة كانت مستعدة لنقل أوجلان إلى جهة ثالثة، لكن القرار تغير في اللحظة الأخيرة.

وكانت السلطات الإيطالية أكدت أول من أمس اعتقال أوجلان لدى وصوله إلى مطار روما ليل الخميس بجواز سفر "مؤزر" وطالب تركياً إيطاليا.

التمة في الصفحة (٦)

## واشنطن تترث وتواصل حشد القوات وباريس تشيد بجهودها في نزع فتيل الأزمة

### صدام يسمح بعودة المفتشين فوراً



من الاحتفالات ببعيد بغداد، أمس قبل إعلان قرار القيادة العراقية. (أ ب)

□ نيويورك - راعية نرغام  
 □ واشنطن - حسن سنديروسي

بدأ أمس ان الأزمة العراقية انحسرت مع قرار بغداد استئناف العمل مع فريق التفتيش. وعقد كبار مستشاري الرئيس بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية اجتماعاً لبحث قرار العراق السماح باستئناف عمليات التفتيش الدولية فوراً ومن دون شروط فيما وصف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان رسالة تلقاها من نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز بأنها «إيجابية» تفي بالمتطلبات التي حددتها المنظمة الدولية. (راجع ص ٥)

ودبح نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفالوف لقرار العراق، مشيراً إلى أن موسكو لمحت دوراً حاسماً في تغيير بغداد موقفها. واعتبر أن هذه الخطوة تفتح الطريق أمام تسوية سياسية وتزيل إمكان استخدام القوة.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت، لم نطلع بعد على الرسالة (العراقية) وستنظر إلى حين الإطلاع عليها قبل أن نتمكن من تقييمها. وكان البيت الأبيض أعلن أن كلينتون سيغادر واشنطن مساء ليشارك في المنتدى

التمة في الصفحة (٦)

## عشرات الجرحى في جاكارتا وحبيبي يطلق يد الجيش

□ جاكارتا - تيرميند أوسوليفان

عمت الفوضى جاكارتا التي شهدت أمس تظاهرات ضخمة في اتجاه البرلمان ضمت عشرات الآلاف من المواطنين، في حين حاول الجيش ورجال الشرطة تفريق الحشود، مستخدمين الطلقات الماطة والغازات المسيلة للدموع. ورد المتظاهرون بإلقاء الحجارة، مما أدى إلى جرح عشرات.

واقام المتظاهرون مظاهرات من برازيل النقط والصناديق الخشبية واضرموا النار فيها وأحرقوا سيارات.

لكن أعمال الشغب بدت أقل بكثير مما حصل قبل سنة شهر (١٣ و ١٤ أيار/ مايو) عندما قتل حوالي ١٢٠٠ شخص وأحرقت مئات من المتاجر.

وكشفت الحكومة، الأسبوع الماضي، أن أحداث أيار كانت من بعض الضباط في الجيش لغوا لبعض العصابات في مقابل أعمال النهب والسرقة ويعتقد ضباط في الجيش أن السرقات الحالية غير منظمة.

التمة في الصفحة (٦)

## النعمي لـ "الحياة": بؤادر لحل مشكلة الجزر

□ أبو ظبي - شفيق الأنسي وتركي النخيل

شدد وزير خارجية دولة الامارات راشد عبدالله النعيمي على اعطاء «الحل الجيوسياسي» فرصة أكبر في الأزمة العراقية. وقال النعيمي في مقابلة مع الصحافة العربية، التي لم تؤخذ في الاعتبار في الماضي، داعياً بغداد إلى «استكمال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والتعاون الكامل» مع القوى الدولية.

والتقى مع الامم المتحدة، وأوضح أن هذا الموقف لا يتناقض مع موقف دول «الشرق الأوسط» مع دعم قرارات مجلس الأمن من دون تعريض الشعب العراقي للمخاطر والتمتع.

وقال النعيمي لـ «الحياة» إن هناك بؤادر لحل مشكلة الجزر، «العراق» التي لم تؤخذ في الاعتبار في الماضي، داعياً بغداد إلى «استكمال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والتعاون الكامل» مع القوى الدولية.

التمة في الصفحة (٦)

## دمشق: وزير الدفاع الروسي يناقش 'تحديث' الأسلحة السورية

□ دمشق - إبراهيم حمدي

أكد الرئيس السوري حافظ الأسد استمرار بلاده في «تعزيز قدراتها الدفاعية» فيما قالت مصادر روسية لـ «الحياة» إن محادثات وزير الدفاع الروسي المارشال إيغور سيرغييف مع المسؤولين السوريين تستهدف «البحث في تحديث قوات الجيش السوري».

ويؤكد الأسد الحرس على تعزيز «القوة الدفاعية» بالتمسك بتحقيق سلام عادل وشامل، في الشرق الأوسط وعدم التفرط في تبني من أوضاعه. وجاء كلام الرئيس السوري في خطاب نشره في الصحف الرسمية شكر فيه العمال قدامهم بأعمال طوعية.

ولم تحدث للصادر الرسمية عن الحكومات الدفاعية السورية - الروسية لكن المصادر الروسية قالت أن سيرغييف اجتمع أمس في دمشق مع وزير الدفاع السوري العماد محمد مصطفى طلاس ورئيس الديار العامة علي أصلاخ.

وتحدثت عن لوزيرين بحثا في أمور سياسية مثل العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة ولاعراق، وفي أمور عسكرية مثل تقديم قوات الجيش السوري وقطعت في تحديثها، خصوصاً أن معظم المعدات من صنع الاتحاد السوفياتي.

واشارت المصادر الروسية إلى أن طلاس وسيرغييف سيجتمعان اليوم مجدداً قبل لقائهما الرئيس الأسد على أن يغادر وزير الدفاع الروسي مساء إلى القاهرة.

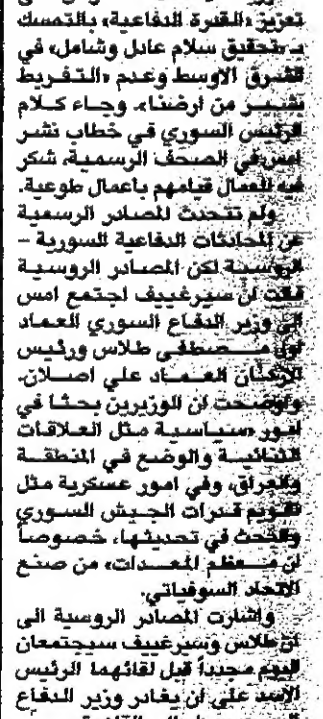
## الأردنيون منهمكون بعيد ميلاد الملك حسين بعدما فقدوا حماسهم للمواجهات العراقية

□ عمان - سلامة نعمات

على رغم تصاعد التوتر بين واشنطن وبغداد والإعلان عن تدابير احترازية في المنطقة تحسباً لعمليات عسكرية متوقعة، واصل الأردنيون احتفالهم بعيد ميلاد الملك حسين الذي صافى أمس محتاجين الحشود العسكرية الأميركية في الخليج، والاحتفالات التي اختلتها الحكومة الأردنية تحسباً لتداعيات المواجهات مع بغداد.

والأردنيون الذين كانوا منذ غزو الكويت من أكثر العرب حماسة لمدايعة أخبار العراق ومواجهاته المتكررة مع الولايات المتحدة، يبدو أقل اهتماماً هذه المرة بلعبة «القط والفار» بين بغداد وواشنطن، وأكثر انشغالاً بشؤون حياتهم اليومية ومتابعة أخبار الملك الذي يتوقعون عودته في الثالث الأخير من الشهر المقبل بعد غياب نحو خمسة أشهر للعلاج في الولايات المتحدة.

التمة في الصفحة (٦)



الأمير الحسين خلال الاحتفالات أمس بعيد ميلاد الملك حسين. (رويترز)

ساعة رولكس ديت خست

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى صائغي رولكس المعتمدين.

ROLEX  
 من جنيف

**الجامعات الفرنسية تسعى إلى زيادة حصتها من الطلاب الأجانب**

**«أيدوفرانس» تخوض معركة الأدمغة مع الانغلو ساكسونية**

□ باريس - زليخة خوري

بعد تراجع اللغة الفرنسية في العالم والجمود الذي طغى على النظام الجامعي الفرنسي، ونتيجة التشنج الذي تشبه به إجراءات الحصول على تأشيرات دخول إلى فرنسا، أصبحت للخبز الحينة من الالتحاق بالجامعات الفرنسية مشكلة على الجامعات الانغلو ساكسونية.

هذا الواقع شكل على مدى سنة كاملة سحوراً لتعاضبات بين وزارة للتربية الفرنسية ووزارتي الخارجية والفرنكوفونية. بهدف تمكين حصص فرنسية من سوق أعداد الطلاب الجامعيين الأجانب.

والرهان في هذه «السوق» متعدد الجوانب، فهو ثقافي ومادي واستراتيجي وبالتالي سياسي.

يقول وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين أن حكومات العالم اليوم تضم أشخاصاً تلقوا دراساتهم في جامعات انغلو ساكسونية، وهذه أداة قوة، وتقيد الأرقام المتوافرة لدى الأجهزة الفرنسية المعنية أن «سوق» التعليم الجامعي العالي خاضعة الآن للسيطرة الانغلو ساكسونية وتحديداً الأميركية، إذ تقدر حصص الولايات المتحدة فيها بـ ٥٠ ألف طالب أجنبي في مقابل ٢٠ ألف طالب أجنبي يشكلون حصص بريطانيا، في حين تقتصر حصص فرنسا على ١٢ ألف طالب أجنبي من أصل مليوني طالب جامعي.

ولتحسين هذه الصورة أسفرت النقاشات بين الوزارات الفرنسية الثلاث عن إنشاء وكالة جديدة أطلق عليها «أيدوفرانس» (أيدوفرانس) لتكون أداة لكسب معركة الأدمغة التي قررت فرنسا خوضها.

ويخوض أن تحمل «أيدوفرانس» التي رصدت لها موازنة متواضعة تقدر بمئة مليون فرنك لمدة أربع سنوات، على تنشيط النظام التعليمي الفرنسي العالي وتسهيل إجراءات مجيء الطلاب والباحثين الأجانب إلى فرنسا وبما يتفق مع سياسات فرنسا في مجالها.

ويستند الوكالة في عملها إلى البعثات الثقافية في الخارج، التي سيكون لها دور أساسي في تحديد أنماط التعليم الجامعي الفرنسي وتوضيحه، في ضوء متطلبات أسواق الدول التي ينتمي إليها الجوانب.

التمة في الصفحة (٦)

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى صائغي رولكس المعتمدين.

ROLEX  
 من جنيف



## الرئيس اللبناني يغادر المستشفى اليوم والحريري الى طهران غداً للقاء المسؤولين

بيروت - الحياة

■ يغادر رئيس الجمهورية اللبنانية إلياس الهراوي مستشفى قلب يسوع الى منزله في البرزة للخلود الى غفوة راحة قد تمتد اسبوعاً بعد تعافيه من عملية توسيع لشريان القلب الرئيسي، فيما يغادر رئيس الحكومة رفيق الحريري غداً الاثنين الى طهران في زيارة رسمية.

وعلمت الحياة من مصدر حكومي رفيع ان زيارة الرئيس الحريري الى العاصمة الإيرانية تستمر حتى الخميس بإقبال خلالها كبار المسؤولين الإيرانيين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي ورئيس مصلحة تشخيص النظم علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وأكدت المصدر الحكومي ان

موضوع الزيارة كان مدار بحث بين رئيس الجمهورية إلياس الهراوي وبين الرئيس الحريري الذي زاره أمس في مستشفى قلب يسوع للاطمئنان الى صحته. وأضاف ان زيارة الرئيس الحريري للجمهورية الإسلامية في إيران تأتي بناءً لدعوة رسمية من القادة الإيرانيين وسيتم خلالها محادثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة الى آخر التطورات المستجدة في المنطقة بعد التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي في دواي بلانتيش، في واشنطن وفي ضوء تصاعد الموقف على الجبهة العراقية.

وأكد الحريري بعد عيانيته الرئيس الهراوي لمدة نصف ساعة في غرفة العناية الفائقة في المستشفى ان رئيس الجمهورية في حال صحية جيدة وتحسن مستمره موضحاً ان الوضع الصحي للرئيس الهراوي هو الذي يقرر اذا كان سيشارك في احتفال عيد الاستقلال (الاحد المقبل).

### الجنوب: غارات وقصف وعمليات

بيروت - الحياة

قوات الاحتلال الإسرائيلي من غاراتها الجوية على جنوب لبنان على مدى اسبوع كامل. وأغاريت صباح أمس طائرات حربية على صرحا على منطقة سجد في إقليم الفتحا ملقية عدة صواريخ جو - أرض. وفي الوقت نفسه قصفت القوات الإسرائيلية بمواقع في القطاع الأوسط والاقليم وأجست مصارم أممية سقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً. وفي المقابل، أعلنت المقاومة الإسلامية الجناح العسكري لحزب الله في بيان ان مجموعة منها هاجمت فجر أمس تورية الإسرائيلية مؤلفة لدى دخولها معارضة لكل وجهات النظر القسالة بان الاستشارات غير ملزمة أو لجهة ان الجانب الإسرائيلي يسمي. وأوضح ان لا شيء يمنع الثالث من تسمية خمسة أو ستة مرشحين لرئاسة الحكومة على ان يختار رئيس الحكومة.

### الجدل على المادة ٥٢ يستمر والفرزلي يكرر موقفه لدول يحذر من اجواء الانقسام السياسي

بيروت - الحياة

■ رأى وزير الدفاع محسن دلون ان السجل المتسلسل والمفرغ الذي يجرى حالياً على الفقرة الثانية من المادة ٥٢ المتعلقة بالتشريعات النيابية المزمع تعديلها في هذه الحقبة بالذات وعلى عتبة شمس الرئيس العماد اميل لحود لمهامه الدستورية الى تحقيق جملة اغراض ليس اقلها خطراً الاساءة الى مناخ الاجماع الشعبي والاقليمي والنوحي على الرئيس المنتخب وبالتالي استباق العهد بإشكالات سياسية حادة وتطويق لولاية لحود عبر طرق قضائية انتقامية مخففة لإعاقة مسيرة الإصلاح والانماء في البلاد.

## ابداً

## يومك

مع



## أخطاء المرحلة الانتقالية قد يستفيد منها مرتكبو أخطاء العهد المنقضي؟ دمشق فوجئت فنصحت بوقف السجل على الاستشارات ملاحظات على أداء لحود والمواقف تغلب عليها المناورات

بيروت - وليد شقير

■ تلقت دمشق كبار المسؤولين اللبنانيين بوقت السجل حول المادة ٥٢ من الدستور المتعلقة بالاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية من أجل تسمية رئيس الحكومة المكلف تشكيلها، وقول البعض بحق الرئاسة الأولى في توجيه أصوات النواب الذين يتكهنون له حصة في الحكومة.

وعلمت الحياة من المصادر نفسها ان اصدا السجل الذي شوهته البلاد في الأيام الماضية استغرت كبار المسؤولين في دمشق، على رغم انهم كانوا يتابعون التطورات المتعلقة بالآلية العراقية - الأمريكية الجديدة والتي تنتج بدافعيات ديمقراطية وفجرتها بفتحها الحركة السياسية للبعد المقبل قبل ان يبدأ وتخله في نزاع لا يقل به هو نفسه.

وأفادت المعلومات ان القيادة السورية التي بلغت الى من يعينهم الأمر انها لن تتدخل في تنفيذ الحكومة الجديدة وأنها تريد لحود في شكل مطلق، اضطرت الى الطلب من وزراء وسياسيين زاروا سورية خلال الأيام الماضية نصع جميع المسؤولين بوقف هذا السجل، لأنه لا يجوز تناول أمور تمت الصلاحيات كما هي واردة في الدستور في هذه المرحلة وإثارة اجواء تعيق انطلاقة العهد ونجاحه.

وتقول مصادر سياسية لبنانية للحياة، انه على رغم تأكيد مصادر عدة من مؤيدي لحود، ان لا علاقة له بالسجل الدائر، وان عقليته مختلفة تماماً عن بعض من يريد له ان يلفظ بعض المواقف من موضوع الصلاحيات للولايات المتحدة، فانه من الطبيعي ان تشهد المرحلة الانتقالية بين العهدين المناورات التي تتعلق بالأجسام والأوزان في العهد المقبل وفي الحكومة المنتدبة وان يطلق هذا الفريق أو ذاك الراسل والاشارة منذ الآن.

وتستند أوساط سياسية ترى في السجل الحاصل ضحراً ضرورة العودة للرئيس المنتخب وبعبارة، إلى جملة وقائع منها: التسريع بان اجتماع العمل الأول بين وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري، ثم مساء لطلب الثاني، ما ترك مجالاً للإحباط بان الرئيس المنتخب يريد «التعمير» على الحريري، إذ ليس من عادة الرؤساء، كانوا من كان طالب

الإجماع، ان يشير إلى هذا الطلب إلا إذا كان المقصود فتح الباب على تواليات بعضها إيجابياً كالقول ان الرئيس المنتخب لا يريد إلزام نفسه بأي اجواء سياسية مع الحريري قبل تسلمه مهامه التزاماً بنصوص القانون. ويضعها له ابعاد سياسية أخرى كالقول ان هذه القضية شكلية لكن لها علاقة بالمضمون وان هناك من يريد للرئيس المنتخب تكريس أوليته في السلطة التنفيذية منذ البداية عن طريق الأخذ من هيئة رئيس الحكومة التي ٢- حضور ضابط في الجيش اجتماعات العمل التي ترأسها لحود مع رؤساء المجالس والصناديق ووزراء معينين للإطلاع منهم على اوضاع ادارتهم وموازنتها وخططها وتوليها للمشاركة في طرح الأسئلة إضافة الى تسجيل الحاضر. ومع ان مؤيدي لحود يرون أنه لا يجوز افتتاح مشكلة من قضية شكلية لأن الرئيس المنتخب لم يتسلم مهامه - ليعين معارزين له مدنيين ومن الطبيعي ان يستعين بمدير مكتبه في قيادة الجيش ومن خبره ويقع به معايرته في التحضير لتكوين للجان الشاكلة التي يتعين عليه معالجتها. فان بعض الذين انتقدوا منه الواقعة فعلوا ذلك لأنها تناقض تأكيد ان حبيته الى الحكم لا يعني محي العسكر وان الاستعانة بهم منذ البداية مدعاة للتساؤل.

٣- اقتضت استقالاته مع القوى السياسية، بعد لقائه مع الرئيسين، والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ووزير للتعليم طلال أرسلان، وذلك قبل لقائه مع رؤساء المجالس النيابية والحكومة السريتين... وفيما كان معاونو لحود يعطون الى عدم تصديق لقائهم له مع سياسيين ورسميين عابروا ومارسوا هذا التقليد مع غيث وأرسلان الذين انبأ بتصريحات تأتلات الزعيم الدرزي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بالإحباط لا باليسم، في شكل ظهر ان الرئيس المنتخب يستعين بمعارضين جنبلاط الذين عليه ما يعني دخوله طرفاً في النزاع الداخلي في الطائفة، رداً على موقف الأخير للتمنع عن انتخابه، ومعارضته للهيئة التي يعينها في الرئاسة، وهو موقف يجافي للتأكيد ان الرئيس للجمعية ويتجامل ان جنبلاط وضع سقفاً لعارضته حين يتم برساله الى لحود، منه فيها لم يات أي رد عليها في المقابل.

وقد انعكست هذه الواقعة في اجواء الطائفة الدرزية لصحة جنبلاط ومزيداً من الاتفاقات حوله. بعد ان كانت هناك تساؤلات حتى داخل دائرة نقوده عن اسباب اخذه مسافة عن لحود رغم سمعته الطيبة. وقد سجل بعض محبي لحود ملاحظات عند الحلقة الضيقة من معايرته تتهب الاتعكاس السليبي

### الطوارئ ترافق الجنوبيين الى قطاف الزيتون

باطر (جنوب لبنان) - مهي زراقات

■ ما هنا الكرام نحيطكم علماً ان قوات الطوارئ، ستوجه غداً الى الجهة الشرقية للقرية، وعلى الراغبين في مرافقتها التوجه في الساعة السابعة والنصف صباحاً. نداء ينطلق يومياً من جامع قرية باطر في جنوب لبنان منذ مدة، أما للناسبة فقطاف الزيتون أو الموسم الذي يترافق فيه أهالي القرية مع جنود قوات الطوارئ، النولية التابعة للأمم المتحدة، والموجودة في لبنان لتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ القاضي باسحاب اسرائيل. هذه المهمة تقتصر الآن على مرافقة الاهالي الى كروم الزيتون البعيدة عن البيوت لصمايتهم من القصف الإسرائيلي، خصوصاً ان القرية هدف مباشر لاربعه مواقع اسرائيلية محيطة بها هي بلاط وشراف وباسيل وحيد.

«الحياة» لحقت بالأهالي في كروم الزيتون، على رغم خطورة الوضع الأمني، بعدما تسبب القصف الإسرائيلي باندلاع حريق الحق اضراراً بالغاً بموسم الزيتون (أكثر من ٥٠٠ فدان). «My Friend» (صديقي) هو الاسم الذي يتألف من عدة أفراد الكتبية النيبالية التي توقف عن مساعدة الاهالي في القطاف حين بدأنا التصوير. وعلى رغم انه لا يقن الا القليل من التغطية، أخبرنا ان يحب العودة الى النيابات لا حرب. ولا يتوقع. وسبب عدم وجود مترجم، الحاجة مريم سويدان قالت ان «الاهالي هم الذين طلبوا حماية قوات الطوارئ» خلال القطاف، بعد حصول الكثير من الاعتداءات في المواسم السابقة. ويقول ابو عبد الله في العنق في الاعتداءات، فمرة قصفوا في شكل مركز. ومرة تسكتت دورية مؤلفة من جنوده وطردت الاهالي. وطلب الاهالي من القوات الدولية لحماية اثنا العمل، سواء في موسمي الزيتون والزراعة «لان حياتنا ومصير رزقنا يقومان على الزراعة». اتصلت قوات الطوارئ

### أساتذة التعليم الثانوي مستمرون في الإضراب

بيروت - الحياة

■ أكدت رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي والإستثماري في إضرابها المفتوح، وتمسكها في الدفاع عن حقوق الأساتذة، وبعثت الى مشاركتها في مهرجانات وتجمعات في بيروت والمناطق. وكانت الرابطة عقدت اجتماعاً استثنائياً ناقشت خلاله الأساتذة التي تمت «والإضراب» التي يروجها بعض المسؤولين ضد مصلحة المعلمين. وفي هذا الإطار أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النيابية إبراهيم امين السيد (حزب الله) بعد استجوابه وفداً من الأساتذة الثانويين «ان الكتلة ستقدم اقتراح قانون الى المجلس النيابي غداً لمعالجة ملف المعلمين، وتمنى على النواب «إيلاء هذا الأمر أهمية بالغة».



وإذا كانت القوات الإسرائيلية تعمدت عدم التعرض للاهالي برفقة قوات الطوارئ، فهذا لا يمنعها من رمي القذائف ليلاً وإحراق القروم. ويقول نائب رئيس بلدية باطر، عبد العزيز كوراني، «استغلت اسرائيل انتشار الحرائق في لبنان وركبت جريمتها، وما ان أحمد القطاف للنبي الحريق الأول بمساعدة قوات الطوارئ والأهالي، حتى اشتعل حريق ثان، وهذه المرة منع الاسرائيليون الدفاع المدني من التدخل... باربع قذائف، ومنعوا قوات الطوارئ، على رغم وجود موقع لتكتيتها (موقع الرام)، ما اضطر جنوبها الى الانسحاب بعد احتراق الموقع تماماً. ويطالب أهالي القرية بلمجان مستحقة لتأمين قيمة الضحايا حتى يتم التعويض خصوصاً ان الاضرار لم تقتصر على المائات اذ اصيب على سيدان في يده وهو يحاول المساعدة في إطفاء الحريق.





وزير الخارجية النمساوي أعلن في دمشق أن الاتحاد الأوروبي 'يؤيد طرح مبادرة'

## سوشل: نتانيا هو يريد استئناف مفاوضات المسارين السوري واللبناني

واشار سوشل الى ان انتداباً تولد لديه بعد محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يريد استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وسوشل يحاول متابعة الموضوع مشيراً الى «وجود ان يكون الامن متبادلاً، بين الدول المعنية». وعندما أكد سوشل ان السلام الذي يريده دمشق، لا يمكن ان يكون الا عادلاً، اشار الى استمرار التزام واشنطن بشمولية الحل المبني على قرارات الامم المتحدة. وفي انتقاد ضمني الى السلطة الفلسطينية قال: «إذا قرط طرف عربي بقرارات مجلس الامن فان واشنطن لن تعترض». وواصل وزير خارجية النمسا والوفد المرافق له والمبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط مساء أمس في بيروت من دمشق، في زيارة رسمية للبنان. والتقى سوشل والوفد المرافق له رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بوزي وتناولت المحادثات انعكاسات اتفاق واي ريفر على عملية السلام.

■ دمشق - ابراهيم حميد  
■ بيروت - الحياة

قال وزير الخارجية النمساوي ولفغانغ سوشل ان الاتحاد الأوروبي «يؤيد» عبر المنسق الأوروبي لعملية السلام ميغيل أنجيل موراليس «طرح مسارين السوريين واللبنانيين» في شأن تفويض اتفاق واي ريفر، فان وزير الخارجية النمساوي قال ان «اتفاق واي هو نقطة بداية، لكن التزام التنفيذ أمر مهم ولا بد من مراقبة ذلك، فيما قال سوشل «ما نريد هو السلام الشامل» ولنا معنيين بان يقطع السلام الى اجزاء والجزاء الى جزئيات، لكنه استذكر ان الطرفين الأوروبي والسوري يسعيان الى حل شامل وعادل، وتابع سوشل ان الاتحاد الأوروبي لن يكتفي بـ «دور الدافع» بل يسعى الى لعب دور سياسي، في عملية السلام، منوهاً بـ «النور المفتاحي لسورية»، وزاد ان الاتحاد «يؤيد» عبر موراليس الذي شارك في محادثات مع المسؤولين السوريين، طرح مبادرة لانعاش المسارين السوري واللبناني، منكرًا بان الاتحاد الأوروبي قال بعد اعلان توقيع اتفاق واي انه يؤيد الاتفاق لكنه يتوقع مبادرة على المسارين بما يتسجم وقرارات مجلس الامن.

## السلطة الفلسطينية تدعو الامم المتحدة الى وقف خطة بناء 'هار حوما'

المزيد من الأراضي. وتابع: «كل من هذين القرارين غير مقبول إطلاقاً ويهدد تطوراً خطيراً». وقال ان القرارين ينتهكان بشدة اتفاقية جنيف الاربعة لعام ١٩٩٤ في شأن حماية المدنيين وقت الحرب كما يخرقان قرارات عدة لمجلس الامن والاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، بما في ذلك متكررة واي ريفر التي وقعت في واشنطن الشهر الماضي.

■ الامم المتحدة - رويترز - دعا مراقب السلطة الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة المنظمة الدولية الى منع اسرائيل من تنفيذ خطط البناء على مشارف القدس الشرقية وفي الضفة الغربية، في اشارة الى فتح الباب امام الحطامات لبناء مستوطنة هار حوما على جبل ابو غنيم في القدس المحتلة. وقال القدوة في رسالة الى

خلال مهرجان في الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال

## عرفات: الدولة الفلسطينية ستعلن في ايار



الوفد من الفلسطينيين يرون على تحية الرئيس ياسر عرفات في مدينة نابلس أمس. (روترز)

## روس بعد لقائه الرئيس الفلسطيني: نتوقع من الجانبين تنفيذ التزاماتهما

■ نابلس (الشفقة الغربية) - اب - ناشد المبعوث الأميركي لعملية السلام نينس روس الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي البدء بتطبيق اتفاق واي ريفر. وصرح عقب محادثات مع الرئيس ياسر عرفات في مدينة نابلس في الضفة الغربية أمس: «هذه هي تنفيذ الاتفاق. لدى الجانبين التزامات ومسؤوليات، وتتوقع من الطرفين الالتزام بها». وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الجانب الفلسطيني يرغب في ان يرى اسرائيل تطبيق جوانب اخرى في الاتفاق لتخفف تنفيذها مثل فتح مطار غزة واطلاق معتقلين من السجون الاسرائيلية. وأضاف ان الفلسطينيين بحثوا مع روس في الخطط الاسرائيلية لبناء مستوطنة هار حوما على جبل ابو غنيم في القدس المحتلة. وقال: «الجانب الاسرائيلي يدرك ان على الطرفين الامتناع عن اتخاذ اي افعال من جانب واحد». وكان روس الذي وصل الى المنطقة اول من امس، اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وكانت اسرائيل اعلنت اول من امس ايضا اسماء الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني في اللجان التي تقرر تشكيلها لتنفيذ الاتفاق.

■ نابلس (الشفقة الغربية) - اب - أكد الرئيس ياسر عرفات أمس ان الدولة الفلسطينية المستقلة ستعلن في الرابع من ايار (مايو) المقبل، وذلك خلال المهرجان المركزي الذي تقام في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية في الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال.

وقال عرفات في كلمة امام المهرجان الذي اقامته اللجنة الوطنية للاحتفالات وشارك فيه نحو ١٥ ألف شخص ان «الدولة الفلسطينية المستقلة ستعلن في الرابع من ايار (مايو) المقبل، وخلال الايام المقبلة ستسيطر السلطة الوطنية سيطرتها على نصف الأراضي الفلسطينية على ان تتم استعادة كل الأراضي في المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الاسرائيلي».

وبعد عرفات الى تعزيز الوحدة الوطنية من اجل بناء الحلم المتمثل في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف مؤكدا ضرورة رفض الصفوف ووحدة القوى الفلسطينية لمواجهة التحديات.

واضاف: «ان ثمة خطاء في السيرة، لكنها قليلة اذا ما قيست بحجم العطاء الذي قدمه شعبنا» مؤكدا ان «السلام الحقيقي هو السلام الفلسطيني الذي يعيد لشعبنا حقوقه الوطنية وليس السلام المفروض من اي جهة كانت».

ويأتي هذا الاحتفال ضمن احتفالات منظمة التحرير الفلسطينية بالذكرى العاشرة لاعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس التي اعلنتها اللجنة الوطنية الفلسطينية في لجانها التنفيذية في ايار (مايو) ١٩٨٨.

## سوليدير

## البيانات المالية المقارنة المدققة للستة أشهر المنتهية في ٣٠ حزيران، ١٩٩٨ و ١٩٩٧

مؤشرات مالية		الميزانية العمومية		بيان الأرباح والخسائر للستة أشهر	
١٩٩٧	١٩٩٨	كما في ٣٠ حزيران	١٩٩٧	١٩٩٨	المنتهية في ٣٠ حزيران
			دولار أمريكي	دولار أمريكي	دولار أمريكي
ملخص العمليات (بلايين الدولارات الأمريكية)					
١٠.٣	٦.١	صافي العمليات العقارية والتأجيرية	٢٥٨.٩٦١.٠٩٠	١٣٥.٣٠٨.٤٦١	صافي نتائج العمليات العقارية
١٢.٦	٥.٢	صافي الإيرادات المالية	٤٠٠.٣٩.٥٧	٤٥.١٧١.٨٨٤	صافي إيرادات الأيجارات
٧.٩	٦.٧	مصاريف إدارية وعمومية	١٣٣.١٣٥.٧٠٦	٢٠.١٩٢.٤٣٣	صافي الإيرادات المالية
			١.٣٤٤.٥٠٨.٠٦٦	١.٤٥٥.١٤٨.٢١٠	مجموع الإيرادات
			١٥.٣٦٢.٢٢٦	١٨٧١.٠٠٩٢	المصاريف
			١.٧٩١.٩٩١.٠٤٥	١.٨٥٦.٣١٤.٠٨٠	مصاريف إدارية وعمومية
					استهلاكات وأطفاءات
					مجموع المصاريف
					صافي الأرباح للفترة
٧.٨٦٦.٣٨٥	٦.٧٧٧.٧١٥		٧١.١٩١.١٠٢	٦٩.٥٥٠.٩٢٠	
٢.٥٧٥.٣٤٩	٢.٥٤٢.٣٢١		٤٩.٠٤٢.٢١٧	٥٤.٠٨٥.٢٥٧	
١٠.٤٤١.٧٣٣	٩.٣٢٠.٠٨٦		٢٠.١٠٨.٩٣٤	١٨.٨٤٦.٥٧٢	
			-	١٢٠.٦٤٨.٠٨٨	
			١٤.٠٣٤.٢٥٣	٢٦٣.١٣٠.٧٩٢	
					حقوق المساهمين
					رأس المال. قيمة السهم الاسمية ١٠ دولار
			١.١٧٠.٠٠٠.١.٢٩٠	١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	
			٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠	٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠	
			١.٨٢٠.٠٠٠.١.٢٩٠	١.٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠	
			٩.٤٩٠.٧٠٤	٤٠.٥٢١.٧١٨	
			١٢.٤١٢.٩٤٨	٢٠.١٨.٥٨٧	
			١.٠٢٨.٤٨١	١٨.٧١٢.٨٧٣	
			(٢٠.١.١٨٤.٦٣١)	(١١٨.٠٦٩.٨٩٠)	
			١.٦٥١.١٤٨.٧٩٢	١.٥٩٣.١٨٣.٢٨٨	
			١.٧٩١.٩٩١.٠٤٥	١.٨٥٦.٣١٤.٠٨٠	
					مجموع التطلوبات وحقوق المساهمين

مؤشرات مالية		الميزانية العمومية		بيان الأرباح والخسائر للستة أشهر	
١٩٩٧	١٩٩٨	كما في ٣٠ حزيران	١٩٩٧	١٩٩٨	المنتهية في ٣٠ حزيران
			دولار أمريكي	دولار أمريكي	دولار أمريكي
ملخص العمليات (بلايين الدولارات الأمريكية)					
١٠.٣	٦.١	صافي العمليات العقارية والتأجيرية	٢٥٨.٩٦١.٠٩٠	١٣٥.٣٠٨.٤٦١	صافي نتائج العمليات العقارية
١٢.٦	٥.٢	صافي الإيرادات المالية	٤٠٠.٣٩.٥٧	٤٥.١٧١.٨٨٤	صافي إيرادات الأيجارات
٧.٩	٦.٧	مصاريف إدارية وعمومية	١٣٣.١٣٥.٧٠٦	٢٠.١٩٢.٤٣٣	صافي الإيرادات المالية
			١.٣٤٤.٥٠٨.٠٦٦	١.٤٥٥.١٤٨.٢١٠	مجموع الإيرادات
			١٥.٣٦٢.٢٢٦	١٨٧١.٠٠٩٢	المصاريف
			١.٧٩١.٩٩١.٠٤٥	١.٨٥٦.٣١٤.٠٨٠	مصاريف إدارية وعمومية
					استهلاكات وأطفاءات
					مجموع المصاريف
					صافي الأرباح للفترة
٧.٨٦٦.٣٨٥	٦.٧٧٧.٧١٥		٧١.١٩١.١٠٢	٦٩.٥٥٠.٩٢٠	
٢.٥٧٥.٣٤٩	٢.٥٤٢.٣٢١		٤٩.٠٤٢.٢١٧	٥٤.٠٨٥.٢٥٧	
١٠.٤٤١.٧٣٣	٩.٣٢٠.٠٨٦		٢٠.١٠٨.٩٣٤	١٨.٨٤٦.٥٧٢	
			-	١٢٠.٦٤٨.٠٨٨	
			١٤.٠٣٤.٢٥٣	٢٦٣.١٣٠.٧٩٢	
					حقوق المساهمين
					رأس المال. قيمة السهم الاسمية ١٠ دولار
			١.١٧٠.٠٠٠.١.٢٩٠	١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	
			٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠	٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠	
			١.٨٢٠.٠٠٠.١.٢٩٠	١.٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠	
			٩.٤٩٠.٧٠٤	٤٠.٥٢١.٧١٨	
			١٢.٤١٢.٩٤٨	٢٠.١٨.٥٨٧	
			١.٠٢٨.٤٨١	١٨.٧١٢.٨٧٣	
			(٢٠.١.١٨٤.٦٣١)	(١١٨.٠٦٩.٨٩٠)	
			١.٦٥١.١٤٨.٧٩٢	١.٥٩٣.١٨٣.٢٨٨	
			١.٧٩١.٩٩١.٠٤٥	١.٨٥٦.٣١٤.٠٨٠	
					مجموع التطلوبات وحقوق المساهمين

## تطور العمليات خلال الستة أشهر الأولى للعام ١٩٩٨

العمليات	النتائج المالية
استمر تطور أعمال البنى التحتية في وسط بيروت بشكل نشط ومن المتوقع ان يتم انهاء هذه الاعمال وتسليمها بشكل نهائي في آخر شهر تشرين الثاني ١٩٩٨.	لا تزال الواردات من بيع الأراضي ومداخيل الإيجارات تشكل المصدر الأساسي لموارد الشركة. فقد بلغ عدد العقود الموقعة لبيع الأراضي ٢٢ عقداً لغاية ٩٨/٦/٢٠ قيمتها ١١٨٥٠ مليون دولار أميركي.
كما تشبعت أعمال ترميم الابنية المحاط عليها وكذلك تقدمت الاشغال في منطقة الاسواق وفي مشروع الصيقي السكني بشكل ملحوظ متماشياً مع مواعيد التسليم المتوقعة في نهاية عام ١٩٩٩.	وحيث ان عمليات البيع هذه تتطلب فترة تجاوز بين ٩ اشهر لاستكمالها من الناحية الاحرائية والقانونية فإن الحسابات النصف السنوية لا تعكس عادةً كامل النتائج المتوقعة للستة أشهر. ولذلك فإن عقود البيع الموقعة تاريخه والبالغ ١٨٨٥٠ مليون دولار أميركي لن تظهر كمبيعات نهائية إلا في النصف الثاني لسنة ١٩٩٨ وفقاً للتعابير المحاسبية الدولية المعتمدة لقيود وحسابات عمليات البيع وكما جرى في السنوات السابقة.

الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل.  
مبنى ١٤٩، شارع سعد زغلول، متفرع من شارع فوش، ص.ب. ١١٩٤٩٣، بيروت، لبنان. هاتف: ٩٨٠١٥٠ - ٩٨٠١٦٠ (٠١) فاكس: ٩٨٠١٦١ - ٩٨٠١٦٢ (٠١)  
e-mail: solidere@solidere.com.lb http://www.solidere.com.lb

هكذا عن الأصل



## وزير الدفاع البحريني يستقبل قائد القوات البحرية الأمريكية

■ النمامة - الحصاة -  
استعرض الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة وزير الدفاع البحريني امس مع الاميرال الفيلد مارتن كاسيدال قائد القوات البحرية الأمريكية علاقات التعاون العسكري والصداقة بين البلدين وسبل تعزيزها إضافة إلى بحث اوجه المستجدات والتطورات الاقتصادية والدبلوماسية وذلك في حضور اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان والرائد خليفة بن سعيد بن علي بن بوخاريه رئيس الأركان والبحريون في المنامة.

## فاشيت الى مسقط الثناء

□ مسقط - احمد انور

■ يصل الى سلطنة عُمان الثلاثاء المقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ميركل فاشيت في زيارة خاتمة لسياسته في سلطنة عُمان. ويبحث فاشيت خلال الزيارة مع مسؤولي الدفاع والعلاقات الخارجية في السلطنة. فاشيت هو وزير الدفاع البريطاني في عهد الملكة اليزابيث الثانية.

## الكويت ترفع درجة استعداد جيشها وتتظرو وصول قوات اميركية اضافية

■ الكويت - حمد الجاسر  
تصريح اول من امس ان على الكويت ان تكون جاهزة ومستعدة لأي طارئ. وراى ان «مسوق» الكويت الجغرافي يحتم متابعة هذه التطورات عن قريب، مؤكداً ان «الحياة» ان لم تتخذ حتى الآن اجراءات عسكرية عاجلة، فستكون في حيز الخطر. وتنتظر الكويت استقبال قسم من تعزيزات عسكرية اميركية من تعزيزات القوات الأمريكية في منطقة الخليج والشرق الأوسط. وتحتل الكويت من الطائرات الحربية وقطع بحرية وحاصلات طائرات، وتحتل مضايق الجيش العراقي في الكويت المحتلة عن تحديد موعد وصول التعزيزات الى حزمها. وتحتل الكويت من الطائرات الحربية وقطع بحرية وحاصلات طائرات، وتحتل مضايق الجيش العراقي في الكويت المحتلة عن تحديد موعد وصول التعزيزات الى حزمها. وتحتل الكويت من الطائرات الحربية وقطع بحرية وحاصلات طائرات، وتحتل مضايق الجيش العراقي في الكويت المحتلة عن تحديد موعد وصول التعزيزات الى حزمها.

## انتقاد بيان وزراء خارجية إعلان دمشق

## القطريون متعاطفون مع العراقيين وغاضبون من التحركات الاميركية

■ البوابة - محمد المكي احمد  
يبدو القطريون تعاطفا متزايدا مع الشعب العراقي، ويتحدثون بمرارة عن معاناته. وكانت لجنة امنية قطرية زارت بغداد في السابق وولفت ملاحظات غامضة، ولا يخفى مواطنون تحدثوا الى «الحياة» غضبهم من زيارتهم للتحركات الاميركية الحالية، لكن الحيرة في النوبة تسير بشكل طبيعي ولا يوجد أي مظهر من مظاهر التوتر أو الخوف سوى القلق من ازدياد اوجاع العراقيين في حال قيام واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية جديدة لبغداد.

## لندن غير مقتنعة بتجاوب العراق وتتطلب مزيدا من الضغوط

■ واشنطن، لندن، نيويورك -  
بغداد، أبو ظبي، القاهرة، القدس المحتلة - «الحياة» رويترز، ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ -  
ب - أعلنت الحكومة البريطانية ان «الحياة» ليست مقتنعة بالتحركات التي صدرت في بغداد عن العراق في سبيل التفاوض على نداء الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي يدعو فيه السلطات العراقية الى استئناف الحوار والتعاون. وقالت الخارجية باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا ما تزال تنتظر ان يستأنف العراق تعاونه الكامل مع المفتشين في سبيل التفاوض على نداء الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي يدعو فيه السلطات العراقية الى استئناف الحوار والتعاون. وقالت الخارجية باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا ما تزال تنتظر ان يستأنف العراق تعاونه الكامل مع المفتشين في سبيل التفاوض على نداء الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي يدعو فيه السلطات العراقية الى استئناف الحوار والتعاون.



الامين العام للامم كوفي انان المتحد مع سفير العراق لدى المنظمة الدولية نزار حمدون (ب)

## انان اعتبره طارق عزيز على رسالته مرضيا

## انفراج الأزمة بين العراق والامم المتحدة

■ نيويورك - رابطة مرغام  
انفجرت الأزمة بين العراق والامم المتحدة بتسلم الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان ردا على رسالته من نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز أكدت ان قيادة العراق قررت استئناف التعامل مع اللجنة الخاصة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والسماح لها بممارسة مهامها الاعتيادية وفقاً لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وعلى اساس المبادئ التي تم الاتفاق عليها في مذكرة التفاهم الموقعة معكم في ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٩٨.

## لندن غير مقتنعة بتجاوب العراق وتتطلب مزيدا من الضغوط

■ واشنطن، لندن، نيويورك -  
بغداد، أبو ظبي، القاهرة، القدس المحتلة - «الحياة» رويترز، ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ -  
ب - أعلنت الحكومة البريطانية ان «الحياة» ليست مقتنعة بالتحركات التي صدرت في بغداد عن العراق في سبيل التفاوض على نداء الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي يدعو فيه السلطات العراقية الى استئناف الحوار والتعاون. وقالت الخارجية باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا ما تزال تنتظر ان يستأنف العراق تعاونه الكامل مع المفتشين في سبيل التفاوض على نداء الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي يدعو فيه السلطات العراقية الى استئناف الحوار والتعاون.











## إيطاليا: خلافات حادة في شأن أوجلان تهديد الائتلاف الحاكم

بين بان القضية تحتاج إلى دراسة وتقييم. في حين أكد وكيل وزارة العمل فرانكو كورايوني أن قضية زعيم حزب العمال الكرستاني معقدة وتتعلق بحياة إنسان، وأوضح كورايوني وهو من جماعة الخضر التي ساندت مع الشيوعيين الإيطاليين نضال حزب العمال الكرستاني، أن من غير المحقول تسليم أوجلان الذي يواجه حكم الإعدام في تركيا. وتجمع أمس (السبت) المئات من المواطنين الكرد القاطنين من أنحاء إيطاليا وأوروبا أمام مبنى وزارة العدل وسط العاصمة الإيطالية وأعلنوا أنهم سيقومون بتظاهرة سلمية كبيرة اليوم الأحد لإعجاب عن خصائصهم مع الزعيم الكردي، ومطالبة الحكومة الإيطالية بعدم تسليم زعيمهم إلى الحكومة التركية.

وفي اتصال هاتفي مع الصحافي أكاد جوليانو بيزابيا، صرح أوجلان أن القضية قضائية ولا علاقة للسياسيين بها. وعن طلب تركيا تسليمها أوجلان، أكد بيزابيا أن تسليم المطلوبين إلى تركيا يتعارض والقوانين السائدة في إيطاليا، بسبب وجود حكم الإعدام.

روما - موسى الخميني

يواجه رئيس الوزراء الإيطالي ماسيمو دالما أول تحد جديد بانفراط الائتلاف الحكومي بسبب الخلاف في شأن زعيم حزب العمال الكرستاني عبدالله أوجلان الذي ألقت السلطات الأمنية الإيطالية القبض عليه ليلة الخميس الماضي في مطار روما قادمة من موسكو. وتقدم بطلب رسمي للجوء السياسي. وتباينت آراء الأحزاب الخمسة التي تقود التحالف في شأن الطلب التركي بتسليم عبدالله أوجلان.

وأيد منح اللجوء السياسي للزعيم الكردي الحزب الشيوعي، وجماعة الخضر المشاركين بأربعة وزارات في حكومة الائتلاف في حين أبدى زعماء حزب اتحاد الديمقراطيين معارضة، ولم يحدد حزب اليسار الديمقراطي الذي يقود التحالف موقفه الرسمي من هذه القضية التي وصفها أجهزة الإعلام الإيطالية بأنها أشبه بالسير على الجمر.

ولم يقدم وزير العدل الإيطالي أوليفيرو ديليبيرتو، وهو شيوعي أي إيضاح للطلب التركي، إلا أنه

وعلى الرغم من لجوء رجال الأمن إلى استخدام السلاح، اضطروا إلى الانسحاب أمام ضغط الضغوط التي واصلت مسيرتها متجهة إلى حي كوتا الصيني الكبير الذي سبق وتعرض للنهب في أيار الماضي. وفي شوارع الحي، سارع السكان ومعتصمهم من الاندونيسيين من أصل صيني إلى تحصين المداخل المؤدية إلى شوارع أحيائهم السكنية.

وعلى بعد كيلومترات في وسط العاصمة تجمع أكثر من عشرة آلاف شخص من الطلاب والمواطنين أمام مقر البرلمان حيث صلاوا لراحة أنفس رفاقهم الذين ماتوا في تظاهرات



مشهد من الاضطرابات في جاكارتا أمس (أب)

التي هي يقع وراء القصر الجمهوري مباشرة حيث أضرموا النار في عدد من المنازل الخاصة والسيارات المتوقفة على جانب الطريق.

طبيعتها. وبينما كان الرئيس يوليي بتصرّحه بدأ آلاف الأشخاص كما في أيار (مايو) الماضي بسرعة وإحراق مركز تجاري بالإضافة

في المجتمع مجموعات عدة متورطة في أعمال وحركات تخريبية تهدد وحدة وتماسك وأساس الأمة والنوالة. وأضاف: ولهذا السبب

وفيما كانت المروحيات في سماء العاصمة العاقبة بخان الحرائق، كانت الشوارع الرئيسية في جاكارتا لا تزال تحمل بصمات مواجهات الجمعة التي وقعت ١١ قتيلًا على الأقل وأكثر من مئتي جريح.

وأعلن الرئيس حبيبي بوجه متجه وهو يقرأ نصًا مكتوبًا، أن

## حبيبي يأمر الجيش ببرد حاسم على "أعمال الشغب" في جاكارتا

بعد على التظاهرات وحرق المركز التجاري في العاصمة

ماليزيا تصعد حملتها الاعلامية ضد اجتماع أولبرايت مع عزيزة وان

## وزير خارجية كندا يلتقي زوجة أنورا ابراهيم

وكانت أولبرايت أكتت الجمعة في واشنطن قبل مغادرتها إلى كوالالمبور أنها تحترم لقاء زوجة أنور ابراهيم، السيدة عزيزة، وبنيتها غوكتشيك إلى حزب الفضيلة الإسلامي. انتخب رئيساً للبلدية الأخيرة في الانتخابات البلدية الأخيرة في آذار (مارس) ١٩٩٤.

وباتي قرار محكمة أمن الدولة في اليوم الذي انتخب فيه مجلس بلدية اسطنبول علي مفيد غورتونا رئيساً جديداً للبلدية

في كوالالمبور بين وزيرة الخارجية الأميركية مابلين أولبرايت وزوجة أنور ابراهيم. وقال وزير الخارجية الماليزي عبدالله أحمد بيوي وأنها (أولبرايت) ضيفتنا، لكن عليها أن تعرف ما عليها أن تفعل بصفتها هذه.

وأضاف: بطبيعة الحال لا ترتقب من الآخرين التدخل في شؤون بلاتنا مشيراً أمام أهل الصحافة إلى أن مابلين أولبرايت والقيادة الآخرين الذين جاؤوا في هذا هم ضيوف على حكومة ماليزيا.

الخارجية سرجيو مارشي صباحاً بعد افتتاح الاجتماع الوزاري للنمدي الاقتصادي لصباح أمس الهادي (أبدا) في أحد الفنادق وسط العاصمة للقاء وان عزيزة وان اسماعيل.

وقال أكسوروني إنهم (الصحافيون) عند بدء اللقاء إنهم مناسية لتكوين بعض الآراء واتخذت قوات الأمن منذ الصباح تدابير مشددة في كوالالمبور تحسباً لبقاء النمدي الاقتصادي.

وصعدت الحكومة الماليزية لهجتها أمس قبل اللقاء المرتقب

التقى وزير الخارجية الكندي ليون أكسوروني صباحاً أمس السبت في كوالالمبور زوجة نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق أنور ابراهيم الذي عزّل من منصبه في السابق من قبل المحكمة العليا وحكم حالياً بتهمته الفساد وممارسة اللواط.

وتنقلت الحكومة الماليزية للقاء المرتقب بين زوجة أنور ووزيرة الخارجية الأميركية، وتوجه وزير الخارجية الكندي برفقة زميله وزير التجارة

## اطلاق سراح رئيس بلدية انقره الاسلامي

يشير إلى أن غالبية نواب رؤساء بلدية حزب «الرفاه» السابق انضموا إلى «الفضيلة» الذي أنشئ قبل قليل من حل بالسنج عشرة أشهر لإدلاء بصريجات مؤيدي إلى التحريض العربي والديني.

وكان اردوغان اعتبر في خطاب القاء في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ المسجل ككتات، لحزب «الرفاه» الإسلامي الذي حل بسبب نشاطاته المخالفة لعلمانية الدولة، واستقبل بحزب «الفضيلة».

محل رجب طيب اردوغان الذي أعفى الأسبق من الحكم عليه مسؤولياته بسبب الحكم عليه بالسجن عشرة أشهر لإدلاء بصريجات مؤيدي إلى التحريض العربي والديني.

وكان اردوغان اعتبر في خطاب القاء في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ المسجل ككتات، لحزب «الرفاه» الإسلامي الذي حل بسبب نشاطاته المخالفة لعلمانية الدولة، واستقبل بحزب «الفضيلة».

في البلدية. وأفاد تقرير أعدته وزارة الداخلية أن هناك مخالفات في استسراج العروض لا سيما مصلحة شركة اسلامية.

وينتمي غوكتشيك إلى حزب الفضيلة الإسلامي. انتخب رئيساً للبلدية الأخيرة في الانتخابات البلدية الأخيرة في آذار (مارس) ١٩٩٤.

وباتي قرار محكمة أمن الدولة في اليوم الذي انتخب فيه مجلس بلدية اسطنبول علي مفيد غورتونا رئيساً جديداً للبلدية

انقره - أ ف ب - أفادت وكالة انباء الاناضول، انه تم اطلاق سراح رئيس بلدية انقره الاسلامي ملج غوكتشيك وكان اعتقل الخميس بموجب أمر من محكمة أمن الدولة.

وأضافت الوكالة أن اطلاق سراح غوكتشيك تم بقرار من المدعي العام نوح ميتي يوكسيل.

وخضع غوكتشيك لتحقيق في اتهامات موجهة إليه بالفساد وارتكاب مخالفات خلال مناقصات

## تهديد الاعتراف به طرفاً في التسوية السياسية أوروبا تحض جيش تحرير كوسوفو على وقف نشاطاته العسكرية

في القلم كوسوفو من جديد. ووصف في تصريح نقله تلفزيون بلغراد أمس تهديدات الحلف باستخدام القوة بأنها «عملت على وقف تقدم الأزمة لكنها لم تسفر عن إنهاء للمشكلة». وأشار إلى أن المخاطر الزائدة تظهر أن كلاً من القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو يقومان باستعدادات حربية يمكن أن تؤدي إلى جولة جديدة من المواجهات العنيفة.

من جهة أخرى اجتمع ممثل منظمة الأمن والتعاون الأوروبية لدى يوغوسلافيا السفير النمساوي وولف غانغ بتدريش مع قادة جيش تحرير كوسوفو ووصفت المحادثات بأنها «الأولى

الوساطة النولية في كوسوفو مسودة مشروع لأجل السلام في الاقليم إلى رئيس جمهورية صربيا ميلان ميلوتيتش. ووفق معلومات نشرتها صحيفة «بليس» المستقلة الصربية في بلغراد أمس السبت فإن المشروع يستند إلى منح الاقليم حكماً ذاتياً يفسح المجال لحل عادل ودائم.

وتؤكد الخطة على الأسراع بتشكيل حكومة مؤقتة من الصرب والألبان لتسيير امور الاقليم بصورة مشتركة وإعادة الثقة بين سكانه من الأعراق المختلفة.

وحذر قائد قوات الحلف الأطلسي في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك من تطور الأوضاع

على حلف شمال الأطلسي ضرورة التوصل إلى تسوية سلمية لتقليم كوسوفو تضع حداً لعودة القتال بين الصرب والألبان. والتي تمثل من منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في جيش الأولى مع قسمايين من تحرير كوسوفو وحضهم على الالتزام بالاتفاقيات التي تم التوصل إليها لتحقيق الاستقرار في الاقليم. تمهيداً لندخل الوجهة ضده في قضية مونيكا غيت. وبموجب الاتفاق ستستق طون دعواها التي رفعتها ضد كليتين قبل حوالي أربع سنوات ونصف السنة في مقابل دفع المبلغ المذكور من دون أن يعترف الرئيس بلي خطأ ارتكبه. ومن دون أن يعترف أيضاً على أن يتم الدفع خلال ٦٠ يوماً من التوقيع على الاتفاق.

وأعلن للامني بيتيت أن كليتين قرر انتهاء القضية كونه غير مستعد ليعترف بالزمن من الوقت عليها وانه من الواضح أن الشعب الأمريكي يريد من رئيسه ومن الكونغرس

تهدد الاعتراف به طرفاً في التسوية السياسية أوروبا تحض جيش تحرير كوسوفو على وقف نشاطاته العسكرية

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+386 9430

INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

## تسوية قضية التحرش الجنسي ببولا جونز تنزع من يد الكونغرس ورقة ضد كلينتون

التركيز على المشاكل التي انتخب من أجل حلها وأن التسوية خطوة في الطريق الصحيح. وشهد الحامي على القول أن كلينتون لا يزال يعتقد أن الاتهامات التي وجهتها ضده للديعة جونز لا أساس لها من الصحة.

ويذكر أن القاضية الفيدرالية سوزان وايت كانت ردت الدعوى لوجهة ضد كلينتون، لكن جونز قمت طلباً لاستئناف اعداتها. ولهذا السبب يعتقد أن محامي الرئيس الأمريكي قرروا الموافقة على التسوية تحسباً لإمكان إعادة فتح الملف والطلب من كلينتون مجدداً تقديم شهادته.

ويذكر أيضاً أن المليونير أبي هيرشفيك كان عرض على جونز مبلغ مليون دولار لإنقاط الدعوى قبلته في البداية ثم عادت ورفضت العرض.

وامتعت جونز عن التخليق مباشرة على التسوية، لكن إحدى صديقاتها سوزان كارينش ماكملان أعلنت أن جونز يك عندما سمعت بالاتفاق وقلت من لسانها قولها: «لقد انتهت المسألة وأنا سعيدة».

وكانت دعوى جونز ضد كلينتون لحدث أبعاداً كبيرة بعدما استعملها المحقق الخاص كلينتون ستار ضد الرئيس الأمريكي خصوصاً

وضع الرئيس بيل كلينتون وراء كابوساً من كوابيسه بعدما توصل محاميه روبرت بينيت إلى تسوية مالية مقدارها ٨٥ ألف دولار مع بولا جونز التي اتهمت الرئيس الأمريكي بالتحرش الجنسي عندما كان حاكماً لولاية أركنساس.

وتأتي أهمية التسوية خارج إطار المحكة بين محامي كلينتون وجونز كونها ستزيل سحلاً قد يستعمله أعداء الرئيس في امكانات محاكمته تمهيداً لمحاكمة في التهم الوجهة ضده في قضية مونيكا غيت. وبموجب الاتفاق ستستق طون دعواها التي رفعتها ضد كليتين قبل حوالي أربع سنوات ونصف السنة في مقابل دفع المبلغ المذكور من دون أن يعترف الرئيس بلي خطأ ارتكبه. ومن دون أن يعترف أيضاً على أن يتم الدفع خلال ٦٠ يوماً من التوقيع على الاتفاق.

وأعلن للامني بيتيت أن كليتين قرر انتهاء القضية كونه غير مستعد ليعترف بالزمن من الوقت عليها وانه من الواضح أن الشعب الأمريكي يريد من رئيسه ومن الكونغرس

تسوية قضية التحرش الجنسي ببولا جونز تنزع من يد الكونغرس ورقة ضد كلينتون

تسوية قضية التحرش الجنسي ببولا جونز تنزع من يد الكونغرس ورقة ضد كلينتون

هكذا عن الأصل











## مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

### أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
الدولار الأمريكي	١.٠٠	٠.٥٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٥٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار العراقي	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار التونسي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني تتغير في اتجاهات مختلفة في ظل الأزمة المالية العالمية، وأسعار صرف العملات العربية تتغير في اتجاهات مختلفة في ظل الأزمة المالية العالمية.

### أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
الدولار الأمريكي	١.٠٠	٠.٥٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٥٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار العراقي	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار التونسي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠

### أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
الدولار الأمريكي	١.٠٠	٠.٥٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٥٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار العراقي	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار التونسي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠

### أسعار الفائدة الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
الدولار الأمريكي	١.٠٠	٠.٥٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٥٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار العراقي	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار التونسي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠

### المعادن الثمينة - دولار - أونس

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
الدولار الأمريكي	١.٠٠	٠.٥٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٥٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار العراقي	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار التونسي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠

### المعادن - بالطن

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
الدولار الأمريكي	١.٠٠	٠.٥٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٥٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار العراقي	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار التونسي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠

### النفط - برميل

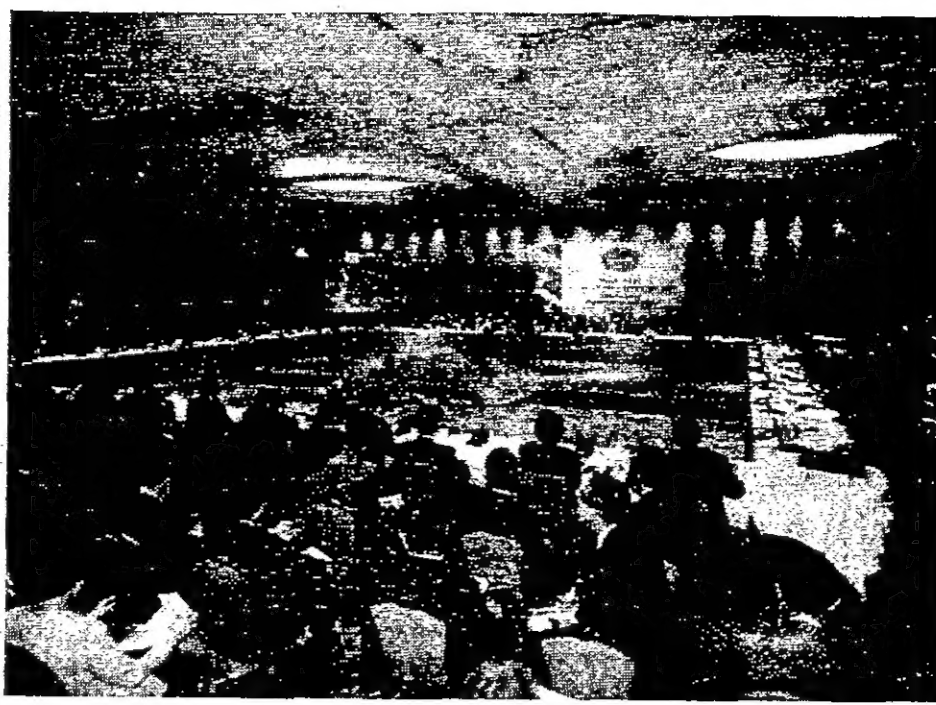
العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
الدولار الأمريكي	١.٠٠	٠.٥٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٥٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار العراقي	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار التونسي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠

### أسعار صرف عملات متفرقة

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
الدولار الأمريكي	١.٠٠	٠.٥٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٥٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار العراقي	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار التونسي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠

### أسعار صرف عملات متفرقة

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
الدولار الأمريكي	١.٠٠	٠.٥٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٥٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار العراقي	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الكويتي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار الليبي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
الدينار التونسي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠



وزراء التجارة والخارجة لبلد أوك خلال اجتماعهم في كوالالمبور (أسروين)

## وزراء "أبك" يؤجلون إلى اليوم البحث في مسائل تحرير التجارة

بعد اجتماع وزراء "أبك" في كوالالمبور - رويترز، ١٠ ف ب - فشل وزراء دول حوض المحيط الهادئ أمس السبت في حل نزاع في شأن تحرير التجارة، ما أثار الهوة الواسعة في المواقف في شأن أفضل السبل لمعالجة الأزمة الاقتصادية في آسيا.

بعد اجتماع وزراء "أبك" في كوالالمبور - رويترز، ١٠ ف ب - فشل وزراء دول حوض المحيط الهادئ أمس السبت في حل نزاع في شأن تحرير التجارة، ما أثار الهوة الواسعة في المواقف في شأن أفضل السبل لمعالجة الأزمة الاقتصادية في آسيا.

## توقع نموها في المئة على رغم الأزمات الاقتصادية ٣١ بليون دولار تجارة دبي في ٩٧

أعلنت دبي أن تجارتها الخارجية غير النفطية تمت في العام الماضي بنسبة ٨.٢ في المئة، أي ارتفعت من ١٠٥ بليون درهم (٢٨.٦ بليون دولار) إلى ١١٣.٦ بليون درهم (٣١ بليون دولار)، مسجلة بذلك نمواً قياسياً جديداً.

وتوقع المدير العام لجمارك دبي الدكتور عبيد صفر بوست أن تواصل التجارة الخارجية للأمة نمواً في السنة الجارية، وقال أن المؤشرات الأولية تظهر إمكان نمو إجمالي التجارة بنسبة تسعة في المئة لتتجاوز ١١٣ بليون درهم (٣١ بليون دولار).

وجاءت توقعات المسؤول الديوي المتفائلة، على رغم الظروف الاقتصادية التي شهدها بعض الأسواق العالمية نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تسببت في انخفاض الطلب على السلع والخدمات في دول الاتحاد السوفياتي السابق إلى جانب تأثر أسواق عدة في منطقة الشرق الأوسط بانخفاض الطلبات النفطية.

وقال بوست أن إمكانات وقدرات دبي المختلفة عززت السنة الجارية فرص التكيف مع ظروف الأزمة الاقتصادية في بعض مناطق العالم، وعبر صياغة روابط تجارية جديدة وفتح أسواق جديدة إلى جانب التوسع في إقامة وتفعيل علاقات تجارية جديدة مع الأسواق القائمة.

## خمس مجموعات أوروبية تفوز بصفة لتنظيف بحيرة تونس

فازت خمس مجموعات أوروبية بصيغة لتنظيف بحيرة تونس الجنوبية التي ستقام على ضفافها مدينة جديدة تستوعب مئآت الآلاف من السكان في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وقال مسؤول في شركة البحرية الجنوبية، "أن مجموعتي، فإن غورد، وبتايد، وإي، الهولندية، ومجموعة سوشيتا الإيطالية، وراغاج، وسيدر، والحداد، الإيطالية، ومجموعة دراجينج، أنترو، والبلجيكية، تعهدت بالتعاون في تنظيف البحيرة ونهضة ٤٠ هكتار في محيطها لتكون ضاحية صالحة لإنشاء عمارات وإحياء سكنية وصناعية عليها. وأوضح أن ميناء تونس القديم الذي يقع عند الطرف الغربي للبحيرة سيتم تحويله إلى ميناء ترفيهي في إطار الصفقة التي فازت بها الشركات الأوروبية الخمس.

وكانت مجموعة بول البركة التي يملكها السيد صالح كامل مولت في التمهيدات مشروعاً

## مصر ١٢ بليون دولار مساهمات عربية وأجنبية في الشركات الخاضعة لقانون الاستثمار

القاهرة - الحياة - أعلن رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر السيد إبراهيم فوزي أن المساهمات العربية والأجنبية في الشركات الاستثمارية التي تعمل وفقاً لقانون الاستثمار خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٨ بلغت ٤.٨٧ بليون جنيه، أي ما يوازي ١.٢ بليون دولار.

وقال إن المساهمات الأجنبية غير العربية في الشركات الاستثمارية ارتفعت خلال الفترة المذكورة إلى ٢.٥٥٩ بليون جنيه، بالمقارنة مع ١.٢١٠ بليون جنيه في الفترة نفسها عام ١٩٩٧.

وأضاف أن التسهيلات الاستثمارية الأجنبية التي تلقتها الهيئة تمثل ٦٠ في المئة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تلقتها مصر في الفترة نفسها والتي تقدر بمبلغ ١٠ بليون دولار.

وتشمل الاستثمارات الأجنبية المباشرة شركات قانون الاستثمار والنقد والقطاعات الأخرى.

وأشار فوزي إلى أن هناك اهتماماً متزايداً بمصر من الدول الأجنبية المتقدمة التي تخصص استثمارات مباشرة في الخارج، خصوصاً الدول الأوروبية وأمريكا واليابان، وإلى أن تزايدت زيارات كبار المسؤولين الحكوميين والاقتصاديين وكبار رجال الأعمال في هذه الدول إلى مصر في الفترة الأخيرة يعكس رغبة أكبر في زيادة ونمو هذه الاستثمارات.

## اتفاق تعاون بين البنك الإسلامي للتنمية والوكالة الفرنسية للتنمية

جدة - الحياة - وقع السيد أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية، وأنطوان بيوت المدير العام لـ "الوكالة الفرنسية للتنمية"، في باريس اتفاقاً آمس يهدف إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات في مجال العمليات ذات الاهتمام المشترك.

وتعلم أن "البنك الإسلامي للتنمية" (مقره في جدة) مؤسسة مالية دولية تعمل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولها الأعضاء (٥٢ دولة).

وقال بيان أصدره البنك أن مجال عمل "البنك الإسلامي للتنمية" يتفق مع مجال تدخل "الوكالة الفرنسية للتنمية" في دول عدة لا سيما في المغرب العربي وأفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط وخصوصاً الأراضي الفلسطينية.

وتغطي أوجه التعاون التي ينص عليها الاتفاق الدراسات والتقويم المشترك ومتابعة مشاريع التنمية في الدول المعنية والتبادل المستمر للمعلومات في شأن المشاريع الجارية وتحديد برامج عمل مشتركة، بالإضافة إلى التعاون في مجال التدريب.

## ارتفاع قيمة الصادرات السورية من السلع والخدمات

دمشق - الحياة - سجلت الصادرات السورية من السلع والخدمات ارتفاعاً في الميزان التجاري الخارجي لعام ١٩٩٧ بنسبة ٢٣.٦ في المئة بالمقارنة مع عام ١٩٩٦. فيما ارتفعت الواردات في الفترة نفسها بنسبة ١٩ في المئة.

وذكرت مصادر التجارة الخارجية أن قيمة الصادرات السورية ازدادت من ٢٢.٠ بليون ليرة سورية عام ١٩٩٦ إلى ٢٧.٢ بليون ليرة عام ١٩٩٧، فيما ارتفع حجم الواردات من السلع والخدمات من ٢٦.٢ بليون ليرة في ١٩٩٦ إلى ٣١.٢ بليون ليرة في ١٩٩٧.

ويحتل النفط المركز الأول في قائمة الصادرات السورية إلى الخارج، وتنتج سورية نحو ٦٥ ألف برميل من النفط يومياً تصدر منها نحو ٣٥ ألف برميل تشكل أكثر من ٥٠ في المئة من مجمل الصادرات، يليه الفوسفات، والقمح، حيث صدرت ما قيمته ٢.١ بليون ليرة، ومن الفصح ١.١ بليون ليرة، وتركزت الواردات على المعدات الثقيلة والآلات ومعدات النقل والمواد الصنعية.

وأشارت الإحصاءات الرسمية إلى أن قيمة صادرات سورية إلى دول العربية ارتفعت نحو ٣١.٨ بليون ليرة في الأعوام الستة الماضية، حيث بلغت عام ١٩٩٧ نحو ١١٤.٥٦ مليوناً، أما الصادرات السورية إلى دول السوق الأوروبية المشتركة، فقد بلغت ٣٣.٧٢ بليون ليرة عام ١٩٩٧ مقابل ١٨.٢٢ بليون عام ١٩٩٦، في حين انخفضت الصادرات إلى البلدان الأمريكية عام ١٩٩٧ إلى ٢.١٢ بليوناً مقابل ٢.٥٢ بليوناً عام ١٩٩٦.

وتحتل إيطاليا المركز الأول بين دول أوروبا الغربية بالنسبة للواردات من سورية بنسبة ٢٨ في المئة، تليها فرنسا بنسبة ١٥ في المئة، ثم إسبانيا ٩.٩ في المئة.

## بنك الاستثمار الأوروبي

يقدم تسهيلات ائتمانية لعدد من لاصراف مصرية

القاهرة - الحياة - يوقع بنك الاستثمار الأوروبي بعد غد الثلاثاء عقداً مع خمسة مصارف مصرية، يقدم البنك بموجب تسهيلات ائتمانية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مصر تصل قيمتها إلى ٢٥ مليون وحدة نقد أوروبية (إيكو، أي ما يعادل نحو ١٠٠ مليون جنيه مصري).

ويهدف العقد الذي سيتم توقيعه مع مصارف تنمية الصادرات ومصر الدولي والتنمية الصناعي والأهلي وسوسيتيه جنرال ومؤسسة التمويل المصرية إلى دعم الموقف المالي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة كي تواكب التقدم التقني وتنمية صادراتها وتوفير فرص عمل.

وقال مدير رسمي أن العقد يهدف لتقديم شكل جديد من القروض يعتمد سداً على الأرباح التي يحققها كل مشروع، ويتم سداد القرض بسعر صرف الجنيه المصري السائد وقت انتهاء كل عملية والتي من الممكن أن يحد تنفيذها لمدة ٢٥ عاماً.

كما يشترط العقد ألا تزيد رساميل المشاريع الصغيرة والمتوسطة المقرضة على ٢٥ مليون إيكو، وعدد العاملين فيها على ٥٠٠ شخص.

ويذكر أن بنك الاستثمار الأوروبي قدم لمرحاً منذ عام ١٩٧٥ أكثر من ١.٣ بليون إيكو في شكل مساعدات مالية للمشاريع الاستثمارية والصناعية ومشاريع البنية التحتية وفي إطار الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي إلى دول المنطقة.





## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٨/١٩٩٥		١١/١٠	١١/١١	١١/١٢	١١/١٣	المؤشر	المورصة
التي مستوى	التي مستوى						
١٢٧٩,٩٧	٢٢٦٦,٨٠	١٤٦٠,٨٠	١٤٤٢٨,٠٧	١٤٠٥٠,٠٦	١٤٢٧٨,٩١	١٤٢٧٨,٩١	الليان
٣٧٤,٤٠	٩٢٣٧,٩٨	٨٨١٣,٨٨	٨٨١٣,٨٨	٨٨١٩,٧٤	٨٩١٩,٥٩	٨٩١٩,٥٩	نيويورك
٣١٤,٠٠	٦١٧٩	٥٤٢٣,٠٠	٥٤٢٣,٠٠	٥٤٤٩	٥٤٣٧,٢٥	٥٤٣٧,٢٥	بريطانيا
٣٧٧١,٥٠	٦١٧١,٣٢	٢٦٦٧,٧٨	٢٦٦٧,٧٨	٢٦٦٩,٨٩	٢٦٦٩,٦٥	٢٦٦٩,٦٥	التي
١٨٣٣,١٤	٢٥٨٨,٤٨	٣٥٤٤,٧٤	عطلا	٣٥٦٠,٣٣	٣٥٦٢,٣٣	٣٥٦٢,٣٣	فرنسا
٢١١,٤,٥٠	٩٢٣٧,٩٨	٢١٦٧,٠٨	٢١٦٧,٠٨	٢١٦٥	٢١٦٧,٠٨	٢١٦٧,٠٨	سويسرا
٢٢٦٠,٤٨	٩٢٣٧,٩٨	٩٢٦١,٣٣	٩٢٦١,٣٣	٩٢٦٤,١٨	٩٢٦٧,٩٩	٩٢٦٧,٩٩	هونغ كونغ
٨٥٥,٠٤	٢٤٤٩,٧١	١١٧٢,٠٦	١١٧٢,٨٢	١١٧٥,١٩	١١٧٦,٩١	١١٧٦,٩١	سنغافورة
١٨٣٣,٢٥	٢٨٨١,٤٠	٢٨٨٢,٢٠	٢٨٨٢,٢٠	٢٨٨٢,٢٠	٢٨٨٢,٢٠	٢٨٨٢,٢٠	استراليا

## UNITED KINGDOM

[illegible]

## FRANCE

ACCOR	1130	1772	901	41299.95
AGEAS-OLIG-PRO	316	399	278.5	5803.1
AIR FRANCE LIMITED D	97.1	197	97.1	18776.05
ALCANTARA	750	750	750	7500
ALCATEL	292	1411	447	17161.00
ALSTOM	134	1200	109	3098.2
AMC	612	850	400	21133.43
BANCAIRE (CIE)	705	1200	485.5	22332.02
BIC	132	510	279	19664.19
BOF	3057	373	26.1	79772.81
BOUGUIER	1245	1245	1245	124500
CANAL+	1390	1420	958	43602.9
CAP GEMINI	389	1010	436.45	64972.92
CEC	2862	1998	2862	145999.92
CASINO GUICHARD-P	588	388	323.5	40123.05
CATORUMIA DUBOIS	1010	1085	603	16211.51
CCF	300	575	399.9	27999.98
CCP	235	187	187	18700
CEC	555	658	400	23099.38
CEC N	466	670	440	13279.13
CEC N	180	190	140	14000
CEC N	900	930	615	15154.92
COMP. MOTIVATION	3600	3600	2211.81	21009.6
DANONE	1040	1838	911	12028.56
DASSAULT	194	120	120	12000
DASSAULT SYSTEMES	206.1	327	152.5	21613.79
DELAG	778	914	993	28678.65
DELAUNAY	713	902	255	16505.25
DELAUNAY REAGNIAN SAY	809	840	840	24933.14
ESSILOR INTL	7265	2860	1619	23335.82
EURO DARNLEY SCA	858	12.85	67	6066.2
EURO	426	730	347	14000
EUROPE TELECOM	300	490	206.5	389999.04
EVAS	475	390	377	38801.32
HUBBARD INTL	309	519	303	14641.53
IMMOB. SECUR.	2052	2628	2052	205200
LAFARGE	572	367	331.18	58734.67
LACARDERIE GROUP	219.8	291.9	149	36357.31
LAGARDERE	223.4	194	172	21848.97
LYONS VITUMON LIMITE	2391	2600	1863	38125.25
LYVH	1015	1353	720	90505.5
MICHELIN	223.4	4085	189.1	36187.5
MILITARY	1202	1280	760	19154.27
NAVIGATION MIXTE DE	419	683	372	67161.44
PANAFRUX (EX-EQUIBAR)	180.3	345	157.2	14992.46
PROFENRY A	304	471.5	218	21088.73
PEUGEOT SA	864	1410	602	43297.43
PINALLI PRINTING	101	6072	366.6	10086.56
PINOT	333	550	550	55000
PROMODES	3377	3910	193.5	65863.46
RENAULT	220	393	151.7	57355.74
REVEL	532	765.5	388.75	2254.58
REVEL	183	183	63	14629.37
ROULEX ROULEX S A	256.1	346.9	195.9	95248.06
SANT GONZALEZ	805	1188	634	78647.19
SCHNEIDER	927	960	927	102589.68
SCHNEIDER	314.1	523	265.9	42005.77
SCOR	331.9	435	249.9	11915.12
SEITA	334	334	191	12500
SUEZ (CIE TELE I)	132	1887	490.0	72211.94
SOCIETE GENERALE	767	1497	536	74171.94
SODERHO ALLIANCE	999	1297	702.5	23249.96
SODERHO ASSURED DATA	20	20	20	1211.94
SUEZ (CIE TELE II)	29	27.95	424	77767.81
SUEZ LYONNAISES DES	1079	1133	404	162536.63
SYNTHELABO	1085	1100	674	52793.53
TAT (CIE TELE I)	112	1020	211	7463
THOMSON-CSP	199.4	257.8	143.1	73440.79
TOTAL	154	860	556	15666.95
UNIPAR CIE	102	102	102	10200
USNOR	88	108.1	556	17500.93
VALEO	428	672	364.3	39894.85
VALEO (CIE TELE I)	746	1200	746	12000
WORMS ET CIE R	200	519	200	13532.8

## GERMANY

ALLIANCE-SALOMON	176,5	372,0	100	772,1
ALCANTARA	274,5	379	300,0	953,5
ALLIANZ LEBENS	1151	177,0	900,0	906,39
ALTA	221	155,9	91	479,3
ALUMINIUM-UND KUNSTSTOFFFABRIK ASA COLONIA KETTER	280	280	143	493,3
BANKGESSELLSCHAFT BER	26,5	48,0	28	510,22
BASF	63,5	57,4	57	1093,13
BAYER	65,5	96	25,3	473,37
BECKHOFF-UND-WIK	119,7	116	101,2	471,193
BERGHOFF	102,5	126	71,4	861,0
BERLINER KRAFTLOSB	120	157	64,0	715,63
BIFF-BANK	43,8	86,7	45,4	558,48
BIR HOLDING	27,2	37,3	23,9	499,0
BIRKENBECK	118,0	190	91,0	235,49
COMMERZBANK	52	78,5	40,1	2470,39
CONTIGAS	20,5	103,5	56,1	36,5
COOPER	62,5	62,5	32	488,33
DANIELI-DAMLER-BENZ	132,5	120,4	105,8	76915
DEGUSSA	39,5	120,5	64	713,77
DEFFHA-BANK	120	157	64,0	622,0
DEUTSCHE BANK	99,03	162,2	81,5	5792,11
DEUTSCHE HYPIK-BANK	52,2	63	37,8	4027,39
DEUTSCHE TELEKOM	44,8	55,4	31	1271,26
DEUTSCHE ZUG	60,4	60,4	31,6	36,5
ENERGIE BADEN WÜRT	64	79,2	52,5	6839,96
ERGO VERSICHERUNG	205	380	181	2002,38
FORD-WERKE	80,05	92,0	78,0	922,0
FRIEDRICH	130	130	28,0	67,0
FRIEDRICH MEDICAL CARE	95,5	142,8	80	66,85
FRIKURIT-ROESCH KRU	222	371	196	4831,38
GEIE	116	116	106	97,36
GEORG MEYER	136	106	96	9736,13
HEIDELBERG ZEMENT	104	106	100	92,39
NEIDELBACH-CEMANT	104	106	100	92,39
HEINEL	116	159,5	91,0	490,5
HEINEL-PRESF.	125,5	152,5	104,3	712,5
HENKEL	47,5	52,5	42	1065,5
HOFMEIST	62	90,5	40	63,50
HOFMEIST	74,9	90,25	37,8	4407,73
ASA-ANDERWEGE	76,0	68,0	58,0	43,40
KARSTADT	802	966	556	676,35
KOELL-KRUG-GESSEL	2430	2980	1580	36,45
LAURUYER	85,5	100	63,5	769,87
LEIFHEIT	8	64,5	8	64,5
LEIN	40,5	137,4	90,4	794,72
LIPTHANS	34,5	53,5	27,95	1298,07
LUF	457,5	77,3	42,5	304,31
MANNESSMAN	67,5	106	71,3	617,84
METALLGESELLSCHAFT	21,6	42,8	21,5	310,674
METRO	116,5	121,5	63,65	2833,54
MILCOMB FIRM	489	640	59,97	707,2
MILNER-ROTH	65,5	65,5	61	61,5
MOL	500	620	430	472,54
NESTLE-DEUTSCHLAND	562	789	497	397,97
NESTLE-SWITZERLAND	562	789	497	940,37
RWE	84,3	118,75	71,35	7607,10
RWE-DEUT.	38,8	85,8	52,5	12663,69
RWE-PREF.	50,0	315	424	481,06
SAR	725	121,9	460,2	4226,86
SAR-PREF.	81,2	121,5	81,2	4226,86
SCHNEIDER	197	226,9	160,25	12916,63
SIEMENS	111,3	138,6	79	610,184
SPRINGER (ASELA R)	1330	1620	918	49,0
SPRINGER	114	119	79	3335,57
THYSSA	618	695	488	3384,4
THYSSSEN	205	491	248	10118,5
THYSSSEN-INDUSTRIE	245	245	245	245
VEBA	86,7	131,6	80,9	43297,83

## SWITZERLAND

AARS-TESSIN (ATEL)	850	958	765	2580.6
ABQ A/C	1595	2573	1230	1303.6
ABQ A/C	349	523	280	1749.25
ABECO	792	344	100	913.87
AULUSHER	1640	2081	1104	1023.96
ARES-GRONRO	2225	2603	1735	5885.77
BALORE	1270	1230	725	9753.28
BARRY CALLEBAUT	247	247	247	1000.00
BCV	500	740	380	1158
BE VISION 'O' (NAV)	223	451	143	2930.4
BE VISION 'O' LIMITED	223	403	148	2361.1
BE VISION 'O' (NORTH) COMB	730	1440	582.5	1061.12
CLARINET	1120	1040	225	1061.12
CREDIT SUISSE	985	982	1495	5730.14
ELECTROPHANT	196	381	100	1718.07
EMC-CAN	8650	9100	6650	4165.27
GOTTFRAD BANK	1121	1440	700	1838.44
HELVETIA PARKIN R	103	1239	600	726.61
HOLZBACH W	1230	2489	1105	745.61
HOLDBERGER	308	456	224	311.08
JULIUS BAER W	4100	3475	2085	3630.42
KLEIN	1000	870	100	1718.07
CLA W	910	960	544	3428
NESTLE R	2917	3488	5800	114959.88
NESTLE W	2211	1945	580	1718.07
NOVARTIS R	2570	2749	1686	15910.05
ORIELON/SUBURLE R	177	310	133.5	1897.69
PARGESA P	1925	2221	1000	1718.07
PHARMIA	624	1072	624	4915.2
PHARMIA VISION 'O' OF	924	1072	623	3838.48
PIRELLA HELL R	345	385.5	227	2569.21
PIRELLA W	700	226.5	700	1718.07
RIETER HOLDING R	807	1175	570	1747.15
ROCHE HOLDING P	24475	27000	24040	3948.94
ROCHE HOLDING P	1334	1120	1000	2493.33
SANROCK	334	517	251	3828.37
SABREIN ALACARON R	770	1710	605	1774.65
SABREIN ALACARON R	3080	3085	3080	1718.07
STUTTKALWER	347	486	273	3123
SULZER MEDICAL	2685	430	214	2650.45
SULZER R	881	1286	365	2538.39
SWISS LORANCE	260	280	95	1004.89
SWISS LIFE R	1060	1395	599	7517.76
SWISS RE R	3220	4120	2062	4706.94
THE SWATCH GROUP P	130	273	467	1004.89
THE SWATCH GROUP R	190	272	149.5	2855.7
US R	306	653	270	7890.31
VALORA R	300	497	260	1408.75
VONCECO R	826	1187	535	3941.48
ZURICH ALLIED R	826	1187	535	3941.48

## JAPAN

ALCON	525	1070	5560	4960	80163.13
ADVANTEST	5990	10100	5080	28004.44	
AFRUL	3990	10100	5080	28004.44	
ASIN SEIKI	1282	1530	1129	870000	
ATVA	3320	5520	2720	11940.94	
ATNOMOTO	1122	1490	1030	731916.44	
ALL NIPPON AIRWAYS	438	762	390	63191.13	
ALPS ELECTRIC	1760	1910	1018	31538.31	
ASAHI BANK	430	740	325	90897.70	
ASAHI BREWERIES	1685	2100	1254	328003.31	
ASAHI CHEMICAL IND.	495	610	405	714491.38	
ASAHI GLASS	678	1820	880	79642.19	
BANK OF FUJUKUOKA	477	540	399	305647.19	
BANK OF TOKYO-MITSUB.	1192	1940	811	57373.36	
BANK OF YOKOHAMA	363	465	257	29293.31	
BANTU PHARMS.	1928	2005	1220	516892.22	
BERNISE	5340	8620	2780	283927.75	
BIRD-GESTONE	2800	3340	2800	223615.1	
CANON	2700	3340	2025	234586.7	

**Al Bait**  
**ISLAMIC**  
**PRIVATE**  
**BANKING**  
+ 4122 320 2777 - Fax: + 4122 320 2778  
A joint venture company between  
Al Bait & Citic and The International Islamic Bank of Malaysia

**HONG KONG**

BANK OF EAST ASIA	12.6	9.75	7.25	171.00
CATLAY PACIFIC	7.4	8.33	5	250.00
CHINA AIRPORT	25.75	7.5	1.5	191.63
CHINA KONG INFRA.	19.4	24.35	11.05	457.51
CHINA MICHAEL HOLDINGS	5.35	10.05	3.98	98.99
CHINA OIL ENTER.	4.55	1.5	0.7	191.63
CHINA TELECOM	15.35	16.25	8.9	758.78
CITIC PACIFIC	18.9	3.43	9.35	226.25
C.P. HOLDINGS LTD.	40.4	44	38.85	399.13
GUANG LUN TOBACCO	12.15	12.15	5.45	578.65
WANG SENG BATE	64.5	78.5	36.7	121.58
HEROGENSHIP INC.	23.5	7	3.32	1507.69
CHINA TELECOM HOLDING	29.5	1.5	0.7	191.63
CHINA TELECOM	10.43	13.86	7.3	414.19
HOI TELECOM.	14.85	17.3	12.55	174.48
CHONG HONG ELECTRIC	24.6	36.5	18.5	158.65
CHONG HONG	17.5	36.7	13.2	322.56
HUTCHISON WIND	33.75	38.75	29.75	280.13
JOHNSON ELECTRIC HOLD.	17.2	18.45	19.65	1579.27
JOHNSON ELECTRIC	17.2	18.45	19.65	1579.27
PALMBURG INT'L HOLDING	0.99	6.3	0.51	367.28
SHANGHAI INDUSTRIAL	19.45	33.4	10.2	1352.35
SHANGHAI TELECOM	25.9	26.4	13.7	1296.92
SHANGHAI TELECOM	25.9	26.4	13.7	1296.92
SUN HING KAI PROPS.	39	64.25	26	1043.52
SHEN HING KAI	26.5	41.5	21	3373.93
WANG SENG PACIFIC	5.4	8.6	3.29	1020.23
YIM SHI SHI YUEN PROPS.	11.9	15	8.1	1538.71
YUEN BROADCASTS	22.45	25.4	14.35	976.13
YUEN BROADCASTS	17.3	17.35	12.2	1020.23
WHEATBOLD & CO.	6.6	9.85	3.3	1337.75
YUE YUEN PAPER HOLD.	12.4	17.35	12	921.28

NEWS.	3.1	5.45	2.8
-------	-----	------	-----

OVERSEAS TECHNOLOGY		1984	2000	2006
DEES LAND	1.84	2.30	0.36	21.50
DEV BANK OF SINGAPORE	5.95	9.16	0.36	532.56
PRASER & NEAVE	4.9	9.65	2.83	1461.49
GOODWOOD PAVIA HOTEL	26	38	20	1170
GRAND CENTRAL HOTEL	8.3	14.1	6.7	892.56
JURONG SHIPYARD	1.8	9.5	5.3	94.74
KEPCEL CORPORATION	3.38	5.75	1.35	2571.75
NATSELL ELECTRONICS	3.3	3.5	1.06	1419.33
OVERSEAS CHINESE BLDG	4.9	8.4	3.18	3960.24
OVERSEAS UNION BANK	3.3	5.95	1.69	2695.33
ROTHMANS INDUSTRIES	6.05	9.05	6.6	992.39
SINGAPORE AIRLINE 2B	4.8	4.8	4.84	7699.27
SINGAPORE AIRLINE 3B	4.85	9.4	4.84	7502.69
SINGAPORE LAND	35	24	21.7	129.5
SINGAPORE PRESS BLDG.	1.5	2.0	1.03	5457.92
SINGAPORE TRCB INDL	1.15	2.09	0.89	1129.69
SINGAPORE TELECOM	2.61	3.16	2.12	3980.23
SINGAPORE TELECOM 2B	2.56	2.43	1.13	3990.71
SINGAPORE TELECOM 10	2.62	3.48	2.13	3995.73
ST SINGAPORE	1.63	1.7	1.1	4786.76
UNITED OVERSEAS BANK	5	8.95	2.99	4972.95
VERMOREL MANUFACTURING	3.5	6.35	3.2	1070.14

## MALAYSIA

BERLAYA SPORTS TOTO	3.74	11.4	2.22	2140.31
CENTING	3.74	4.4	6.4	593.1
GOLDEN HOPE INTL	2.85	4.94	1.5	2282
HAP SEEN CONSOLIDATED	3.51	3.9	1.76	1562.88
INDIA LAMINATE WORKING	2.51	9.95	1.33	3596.2
KUMPUAN GUTHRIE	2.49	5.2	1.66	2490.91
LEISURE MANAGEMENT	17.3	21	16.8	1730
MAGNUM CORPORATION	1.33	3.26	0.76	1995.88
MALAYAN BANCING	5.4	7.25	2.71	1234.87
MALAYSIA LAMINATE WORK	3.54	6.65	3.54	2696.2
NESTLE (MALAYSIA) SDP	13.9	21.4	12.1	3296.35
ORIENTAL HOLDINGS	4.94	7	2.97	1467.25
PERLIS PLANTATIONS	3.98	7.1	3.31	1444.51
RETROSAL (MALAYSIA) SDP	3.3	10.3	3.3	15398.56
PRIZION (PERUSAHAAN) SDP	4.68	7.5	1.92	3024.4

## AUSTRALIA

AMCOR	6.92	1.58	\$7.50	4443.00
AMP	19.51	9	21.00	21301.50
AMERICAN BANKING CORP	10.50	11.88	11.50	15471.41
BEANLAND INC	35.57	36.99	36.51	10551.67
BROKEN HILL PTY.	13.33	16	11.7	25737.36
CANAL CO. OF AUS.	20.28	20.53	18.55	1458.15
COCA-COLA AMERICA	3.51	3	3.05	3699.00
COCA-COLA BOTTLING	3.51	3	3.05	3745.2
COLES MYER	7.29	7.95	5.91	8378.43
CORSE	3.51	3.83	3.66	4861.23
CORSE LTD	3.51	3.68	3.3	4141.14
FOOTERS BREWING CO.	0.54	0.80	2.63	6636.06
LIND LUBE CORP.	37.59	38.15	39.82	1148.83
NAUTILUS BANK	22.84	22.45	21.86	2164.3
NEWS CORP. AUSTRALIA	2.50	4.02	2.53	2187.85
NEWS CORP. AUSTRALIA (NZ)	9.3	13.21	7.2	2187.85
NEWS CORP. PREPARED	9.3	13.21	6.47	10333.00
ST GEORGE BANK	10.97	22.5	14.1	17126.85
TELSTAR CORPORATION	10.97	10.98	10.97	4716.06
WESTFIELD TRUST	3.23	3.48	2.99	8340.123
WESTPAC BANK	9.8	11.38	8.54	4022.07
WESTPAC LTD	3.62	3.69	3.28	6711.00
WOODSIDE PTY.	6.68	11.27	7.3	2786.66
WOODS WORTL	3.52	6.1	4.37	5324.25

NEW YORK

ABBOTT LABS.	45.94	4.13	12.13	70757
AIG ASSOCIATES	2.38	6.15	26.15	14549.24
AIKONICS COMMUNICAT	32.72	34.68	37.62	20172.88
ALCOA	56.13	31.13	37.62	19653.18
ALLIED SIGNAL	41	41.13	23	23982.00
ALLSTATE CORP.	40	21.5	37.1	17441.12
ALUMINUM	32	30.13	37.1	34472.24
AMERICAN COLOR FILM	78.8	30	59.31	14479.24
AMEREXPRESS	94.6	117.58	91	45146.46
AMERGENCORP.	69.6	75.38	51.5	76989.84
AMERICAN PRDS.	22.67	22.67	24.75	62481.18
AMERUNITE INC.	87	101.95	56.66	51332.13
AMERICA ONLINE DEL.	14	144.75	36.96	20079.62
AMERICAN	52.56	54.13	57.5	27996.18
AMERIS	32.8	33.38	47.13	20493.37
AMOCO	51.19	59.19	79.56	36651.96
AMORFUS-BUSCH	31.19	36.31	41.73	28114.74
APPLIED MATS.	53	51.13	48	20679.62
ASSOCIATES TRUST CAP	3.25	39.13	48	20679.62
AT&T CORP.	1.28	68	48.63	110678.1
ATLANTIC RICHFIELD	47.75	34.69	58	24073.84
ATLANTIC TELE. CO.	22.67	22.67	24.75	24073.84
BANK ONE	32.31	33.97	24.44	24164.62
BANK OF NEW YORK	31.15	63.88	71.63	21631.18
BANKAMERICA NEW	35.44	38.94	37.62	17286.18
BANKWEST	51.15	26.69	27.63	12086.18
BAXTER INC.	31.13	64.28	65.94	14967.84
BELL SOUTH	33.88	33.88	41.13	8363.88
BELL & HOWELL	82.13	82.13	83.63	7838.38
BENTLEY SYSTEMS	46.60	30.00	43.50	20072.24
BEST FOODS	57.63	60	44.44	16553.63
BOEING	42.13	56.96	30.88	44888.13
BORG-WARNER	22.67	22.67	24.75	11847.44
BURBANKION INTENSIVE	31.88	35.28	27.38	20072.24
CAMPBELL SWP	54.38	60.11	47.75	26278.38
CARDINAL HEALTH	64.5	71	46.67	29478.38
CATERPILLAR	42.63	42.06	42.63	19313.18
CATERPILLAR - L	47.5	60.69	42.02	12328.1
CBS	28.81	36.19	20.5	20072.24
CHASE MANHATTAN	37	38.94	37.62	11931.18
CHRYSLER	47.13	60.63	32	30599.28
CIGNA	74.31	78.31	52.81	13344.31
CISCO SYSTEMS	64.69	62.69	67.62	19193.38
CITICORP	37.13	37.13	31.75	9913.38
COCA COLA	67.25	87.54	56.19	17198.25
COCA COLA ENT.	40.19	41.13	32.88	15793.13
COGNATE-FALM.	69.19	69.19	77.62	27352.13
COMPTON COMPUTER	47.45	57.75	95.5	15910.45
CUMMINS TRUCK CORP.	22.67	22.67	24.75	14007.24
COLUMBIANA HEALTHC	47.19	98.75	76.19	15377.19
COMPTON SPECIAL 'A'	33.56	37.13	32.25	23863.56
COMPTON COMPUTER	32	38.13	27	23863.56
COMPTON SCIENTIFIC	38	38.13	23.25	15663.56
CONROSA	38.13	67	40.36	26073.13
COSTCO COMPANIES	44.63	47.69	29.81	17401.71
COSMOCOMMUNICATIONS	44.63	47.69	29.81	17401.71
COWI	44.63	47.69	29.81	17401.71
DAYTON-BUSCH	44.63	52.63	30.78	18425.63
DELL COMPUTER	63.94	71.94	19.37	81625.94
DELOITTE	28.13	43.37	37.5	26647.13
DOW CHEMICALS	34.31	101.75	56.35	21519.31
DUPONT DE NEMOURS	60.69	82.75	53.25	38677.69
DURE ENERGY	34.31	70.69	30.13	12986.69
EASTMAN KODAK	60.69	82.75	53.25	38677.69
ELECTRONIC DATA SYS	36.56	52.51	31.13	22441.56
BMC CORP. MATS.	67	69.13	23.69	33467.22
EMERSON ELECTRIC	63.75	67.13	51.51	28979.13
EMERSON CORP.	54.08	66.69	51.51	17813.08
EOCON	72.88	70.58	58.13	17698.88
FANNIE MAE	72.88	70.58	58.13	71231.94
FIFTH THIRD BANK	63.88	71.94	49.24	17781.94
FLUENT CORP.	40	66.69	51.51	28979.13
FLEET FRTLPG	41.69	45	31.69	23672.69</

**HONG KONG**

BANK OF EAST ASIA	12.6	9.75	7.25	171.00
CATLAY PACIFIC	7.4	8.33	5	250.00
CHINA AIRPORT	25.75	7.5	1.5	191.63
CHINA KONG INFRA.	19.4	24.35	11.05	457.51
CHINA MICHAEL HOLDINGS	5.35	10.05	3.98	98.99
CHINA OIL ENTER.	4.55	1.5	0.7	191.63
CHINA TELECOM	15.35	16.25	8.9	758.78
CITIC PACIFIC	18.9	3.43	9.35	226.25
C.P. HOLDINGS LTD.	40.4	44	38.85	399.13
GUANG LUN TOBACCO	12.15	12.15	5.45	578.65
WANG SENG BATE	64.5	78.5	36.7	121.58
HEROGENSHIP INC.	23.5	7	3.32	1507.69
CHINA TELECOM HOLDING	29.5	1.5	0.7	191.63
CHINA TELECOM	10.43	13.86	7.3	414.19
HOI TELECOM.	14.85	17.3	12.55	174.48
CHONG HONG ELECTRIC	24.6	36.5	18.5	158.65
CHONG HONG	17.5	36.7	13.2	322.56
HUTCHISON WIND	33.75	38.75	29.75	280.13
JOHNSON ELECTRIC HOLD.	17.2	18.45	19.65	1579.27
JOHNSON ELECTRIC	17.2	18.45	19.65	1579.27
PALMBURG INT'L HOLDING	0.99	6.3	0.51	367.28
SHANGHAI INDUSTRIAL	19.45	33.4	10.2	1352.35
SHANGHAI TELECOM	25.9	26.4	13.7	1296.92
SHANGHAI TELECOM	25.9	26.4	13.7	1296.92
SUN HING KAI PROPS.	39	64.25	26	1043.52
SHEN HING KAI	26.5	41.5	21	3373.93
WANG SENG PACIFIC	5.4	8.6	3.29	1020.23
YIM SHI SHI YUEN PROPS.	11.9	15	8.1	1538.71
YUEN BROADCASTS	22.45	25.4	14.35	976.13
YUEN BROADCASTS	17.3	17.35	12.2	1020.23
WHEATBOLD & CO.	6.6	9.85	3.3	1337.75
YUE YUEN PAPER HOLD.	12.4	17.35	12	921.28

NEWS.	3.1	5.45	2.8
-------	-----	------	-----

OVERSEAS TECHNOLOGY		1984	2000	2006
DEES LAND	1.84	2.30	0.36	21.50
DEV BANK OF SINGAPORE	5.95	9.16	0.36	532.56
PRASER & NEAVE	4.9	9.65	2.83	1461.49
GOODWOOD PAVIA HOTEL	26	38	20	1170
GRAND CENTRAL HOTEL	8.3	14.1	6.7	892.56
JURONG SHIPYARD	1.8	9.5	5.3	94.74
KEPCEL CORPORATION	3.38	5.75	1.35	2571.75
NATSELL ELECTRONICS	3.3	3.5	1.06	1419.33
OVERSEAS CHINESE BLDG	4.9	8.4	3.18	3960.24
OVERSEAS UNION BANK	3.3	5.95	1.69	2695.33
ROTHMANS INDUSTRIES	6.05	9.05	6.6	992.39
SINGAPORE AIRLINE 2B	4.8	4.8	4.84	7699.27
SINGAPORE AIRLINE 3B	4.85	9.4	4.84	7502.69
SINGAPORE LAND	35	24	21.7	129.5
SINGAPORE PRESS BLDG.	1.5	2.0	1.03	5457.92
SINGAPORE TRCB INDL	1.15	2.09	0.89	1129.69
SINGAPORE TELECOM	2.61	3.16	2.12	3980.23
SINGAPORE TELECOM 2B	2.56	2.43	1.13	3990.71
SINGAPORE TELECOM 10	2.62	3.48	2.13	3995.73
ST SINGAPORE	1.63	1.7	1.1	4786.76
UNITED OVERSEAS BANK	5	8.95	2.99	4972.95
VERMOREL MANUFACTURING	3.5	6.35	3.2	1070.14

## MALAYSIA

BERLAYA SPORTS TOTO	3.74	11.4	2.22	2140.31
CENTING	3.74	4.4	6.4	593.1
GOLDEN HOPE INTL	2.85	4.94	1.5	2282
HAP SEEN CONSOLIDATED	3.51	3.9	1.76	1562.88
INDIA LAMINATE WORKING	2.51	9.95	1.33	3596.2
KUMPUAN GUTHRIE	2.49	5.2	1.66	2490.91
LEISURE MANAGEMENT	17.3	21	16.8	1730
MAGNUM CORPORATION	1.33	3.26	0.76	1995.88
MALAYAN BANCING	5.4	7.25	2.71	1234.87
MALAYSIA LAMINATE WORK	3.54	6.65	3.54	2696.2
NESTLE (MALAYSIA) SDP	13.9	21.4	12.1	3296.35
ORIENTAL HOLDINGS	4.94	7	2.97	1467.25
PERLIS PLANTATIONS	3.98	7.1	3.31	1444.51
RETROSAL (MALAYSIA) SDP	3.3	10.3	3.3	15398.56
PRIZION (PERUSAHAAN) SDP	4.68	7.5	1.92	3024.4

**Malaysia**

UNITED TECHNOLOGIES	100.69	100.69	68.5	22731.94
US BANCORP DEL	37.51	47.06	31	37797.05
US WEST NEW	64.68	59.38	40.73	28811.56
VINCORP	89.5	85.73	70.31	11633.24
WACHOVIA CORP.	89.5	85.73	70.31	18462.75
WAL MART STORES	69.69	71.44	37.19	156995.95
WALGREEN	52.38	52.38	28.25	26024.3
WARNER LAMBERT	73.06	60.13	36.20	29788.84
WASHINGTON MUTUAL	37.38	50.93	28.5	23157.84
WASTE MGR	47.38	67.73	22.75	22735.25
WAVE TECHNOLOGIES IN	52.35	8.38	2.59	15151.49
WELLS FARGO	38.44	43.44	29.75	32329.93
XEROX	100.51	114.06	68.38	32894.36
				16497.8



[illegible]

السعودية							عدد ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٨ لواء ٦٦ رجب ١٤٢٩ هـ / العدد ١٢٦
البنوك	بنك الرياض	١٧٢.٥٥٨	١٤٥	١٥٠	١٥٠	١٥٧	٣
	بنك الجزيرة	١١٣.٣٦٦	٧٢	٧٥	٧٤	٧٤	٠
	بنك الاستثمار	٧٤.٣٣٧	١١٥	١٢٠	١٢٠	١٢٨	٢
	بنك القوالب	٢.٣٦٦	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٠
	بنك التجاري	١٨.٤٠٠	١٤٥	١٤٣	١٤٣	١٤٣	٢
	بنك الرياض	١٧.٧٨١	٣٧٥	٣٧٣	٣٧٣	٣٧٣	٧
	بنك العربي	١.٨٠٠	١٧١	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١
	بنك السعودي	١٨.٣٠٠	٣٠١	٣٠٩	٣٠٩	٣١٠	٤
	شركة الراعي	٤٩.٥٤٥	٤٣٣	٤٤٣	٤٤٣	٤٣٩	٤
	السعودي للتد	٤٤.٤٢٠	١٣٣	١٣٧	١٣٧	١٣٧	٢
التمتع	سابق	٤٤.٣٦٦	١٥٥	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١
	الاسمعة	٥٢.٣١٥	١٧٠	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١
	لصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الذخ	-	-	-	-	٨٤	-
	صالح	٢.٧٧٢	٢٨٨	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٥
	لصنيع الوطنية	٥.٨٣٥	٤٤	٤٦	٤٦	٤٥	٤
	الولاية	٦.٣٠٤	٧٥	٧٧	٧٧	٧٦	١
	القان	٧٨٨	-	-	-	٦٣	١
	الجس	١٥	-	-	-	١٨٩	-
	الخفيفة	١٧.٨٧٢	٣٤	٣٦	٣٦	٣٥	٢
	العمليات	٣.١١١	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٢
	التمتع للتطوير	٧.٢٨٩	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٢
	صق	٤٢٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٣
	الاحسان للتمتع	-	-	-	-	١٥٠	-
	لصافي	-	-	-	-	٩٦	-
	لصافي	-	-	-	-	٧٢	-
الاستثمار	الاستثمار العربية	٢٠.٥٥٦	٧٢	٧٥	٧٥	٧٤	٣
	لصافي	٢.٥١١	٣١٠	٣١٣	٣١٣	٣١٤	١
	الاستثمار السعودية	١٧.٧٦٦	١٧٨	١٦٠	١٦٠	١٦٩	١
	لصافي	٢.٣٨٩	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١
	لصافي الجنوبية	٢.٥٣٢	١٣٣	١٣٦	١٣٦	١٣٥	١
	لصافي بنوع	٣.٣٣٠	٨١	٨١	٨١	٨١	٠
	لصافي للتحصيل	٢.٧٨٥	٢٧١	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٠	٥
	لصافي لوك	٣٢.٨١٩	١٠٦	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٠
	القانون	-	-	-	-	٦٦	-
التمتع	القانونية	-	-	-	-	١٢٢	-
	التمتع العربي	١٣.٦٠٠	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٠
	التمتع الجماعي	٢.٩٨٧	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٠
	التمتع	١٠٠	١٤	١٤	١٤	١٥	١
	لواء لوك	٤٤.٩١٠	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	لواء لوك	١.٩٨٨	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢
	صغير	٩.٧٢٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	١
	طبية للاستثمار	٥.٧٧٣	٣٠	٣١	٣١	٣١	٠
	مكة للاستثمار	٣.٦٦٠	٢٠٥	٢١١	٢١١	٢٠٨	٣
	مورد	١٠.١٤٧	٤٥	٤٦	٤٦	٤٦	٠
	العربية بنده	٤٥.١٠٢	٤٥	٤٧	٤٧	٤٦	١
	الرياح	١.٠٥٠	٤١	٤٢	٤٢	٤١	١
	لصافي	-	-	-	-	٥٢	-
	لصافي	٣٠.٣٢٢	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	-
	لصافي	٢.٢٠٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٧	٧
	لصافي	٧٣٢	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٠
التكهنات	تكوينه الواسطي	١.٢٢٥	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	١
	تكوينه الغربية	١.٤٨٨	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٠
	تكوينه الشرقية	-	-	-	-	١٠٣	-
	تكوينه الجنوبية	-	-	-	-	٩٥	-
الزراعة	نابت	١.٧٠٤	٩٤	٩٥	٩٥	٩٥	١
	لصافي الزراعية	٤٢٠	١٥	١٥	١٥	١٦	١
	حائل الزراعية	٢.٤٦٤	٤٤	٤٥	٤٥	٤٦	١
	ذوق الزراعية	١٤٤	٤٥	٤٦	٤٦	٤٦	١
	الاسماك	-	-	-	-	١٧٣	-
	الشرقية الزراعية	٣.٧٧٤	١٥	١٦	١٦	١٥	١
	لجوف الزراعية	٥.٦١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٠
	بيشة الزراعية	٥٤	٤١	٤١	٤١	٤١	٠
	حجاز الزراعية	٦٧٢	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٠

[illegible]

البحريين		
٠,٤٣	٠,٤٣	بنك البحرين الوطني
٠,٣٣٢	٠,٣٣٢	بنك البحرين والتأمين
٠,٤٠٢	٠,٤٠٢	البنك الأهلي التجاري
٠,٣٤٤	٠,٣٤٤	بنك البحرين الإسلامي
٠,١٥٧	٠,١٥٧	بنك البحرين السعودي
٩,١٠	٩,١٠	للأوسمة العربية للتأمين (٥)
٠,١٣٠	٠,١٣٠	بنك الخليج للتخزين
٠,١٧٦	٠,١٧٦	بنك البحرين الدولي
٣,٨٢	٣,٨٢	بنك انفكوب (٥)
٠,١٨١	٠,١٨١	بنك للبحرين والشرق الأوسط
٠,٣٨٨	٠,٣٨٨	شركة البحرين للتسهيلات التجارية
٠,٤٣٨	٠,٤٣٨	الشركة الخليجية للتأمين
١,١٠	١,١٠	بنك طيب (٥)
٢,٠٨	٢,٠٨	مصرف فيصل الإسلامي (٥)
٠,٥٧٥	٠,٥٧٥	شركة البحرين للتأمين
٠,٤٠٠	٠,٤٠٠	الشركة البحرينية للتأمين للتأمين
٠,٣٨٤	٠,٣٨٤	شركة للتأمين الأهلية
٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	الشركة العربية للتأمين الدولية للتأمين
٠,١٠٤	٠,١٠٤	شركة اتحاد الخليج للتأمين
٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	الشركة الوطنية للتأمين
٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين لتأمين السفن والهندسة
٠,٦٤٥	٠,٦٤٥	شركة البحرين للتأمين
٠,٦٩٠	٠,٦٩٠	الشركة الوطنية للتأمين والتأمين
٠,٣٨٠	٠,٣٨٠	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأبنية
٠,٥١٤	٠,٥١٤	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية
٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	شركة البحرين للإصاالات (بنكو)
٠,١٤٦	٠,١٤٦	شركة البحرين للتأمين والتأمينات
٠,١٧٦	٠,١٧٦	شركة البحرين لتأمين السفن
٠,٠٧١	٠,٠٧١	شركة البحرين للتأمينات الخفيفة
٠,١٧٢	٠,١٧٢	شركة داون للتأمين
٠,٢٠٦	٠,٢٠٦	شركة فتيق البحرين
٠,١٠٢	٠,١٠٢	شركة الفتيق الوطنية
٠,١٤٥	٠,١٤٥	شركة البحرين للتأمين
٠,٠٧	٠,٠٧	الشركة البحرينية للتأمين للتأمين

الكويت						المينوك
٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٦١٠,٠٠٠	٦١٠,٠٠٠	البنك الوطني
٣٧٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٥	٦١٠,٠٠٠	٦١٠,٠٠٠	بنك الخليج
٢٦٦	-	-	-	-	-	البنك التجاري
١٦٦	١٦٤	١٦٦	١٦٦	٨٦٠,٠٠٠	٨٦٠,٠٠٠	البنك الإسلامي
٣٦٥	-	-	-	-	-	الكويت وشرق الوسط
٢٢٢	٢٢٠	٢٢٠	٢١٨	٦٦٠,٠٠٠	٦٦٠,٠٠٠	البنك العقاري
٨٠٠	-	-	-	-	-	بنك بريان
٢١٨	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٦٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	بيت التمويل الكويتي
٤٨٠	-	-	-	-	-	الكويت الاستثمارية
١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	المستشارات التجارية
١٢٨	١٢٠	١٢٠	١٢٦	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	الاستثمارات المالية
١٢٦	١٢٤	١٢٤	١٢٤	٦٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	الاستثمارات الوضعية
٢٢٠	٢١٦	٢٢٠	٢١٦	٢٤٠,٠٠٠	٢٤٠,٠٠٠	مشاريع الكويت
١٢٠	-	-	-	-	-	المالية للاستثمار
٤٢٠	-	-	-	-	-	الساحل للتنمية
٤٧٠	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	مستثمر دولي
٢١٨	٢١٦	٢١٦	٢١٤	٧٨٠,٠٠٠	٧٨٠,٠٠٠	البنك اوراق مالية
١٥٤	-	-	-	-	-	الاستثمارات الصناعية
١١٢	١١٢	١١٤	١١٢	٣١٠,٠٠٠	٣١٠,٠٠٠	م. البراري المالية
٣٨٠	-	-	-	-	-	الدولية للتجارة
٣٨٠	-	-	-	-	-	لنكز المالي
٣٨٠	-	-	-	-	-	الكويت للتأمين
٣٨٠	-	-	-	-	-	للخدمات للتأمين
٣٨٠	-	-	-	-	-	المالية للتأمين
٣٨٠	-	-	-	-	-	فروع للتأمين
٣٨٠	-	-	-	-	-	عقار الكويت
٣٨٠	-	-	-	-	-	العقارات للتجارة
٣٨٠	-	-	-	-	-	الوضعية العقارية
٣٨٠	-	-	-	-	-	المالية العقارية
٣٨٠	-	-	-	-	-	لؤلؤة الكويت العقارية
٣٨٠	-	-	-	-	-	التأمين العقارية
٣٨٠	-	-	-	-	-	الدولية م. ١
٣٨٠	-	-	-	-	-	لجالي
٣٨٠	-	-	-	-	-	الصناعة الوضعية
٣٨٠	-	-	-	-	-	صناعة التأمين المدنية
٣٨٠	-	-	-	-	-	إسمنت الكويت
٣٨٠	-	-	-	-	-	صناعة التبريد
٣٨٠	-	-	-	-	-	الخليج للتكامل
٣٨٠	-	-	-	-	-	اصلاح السفن
٣٨٠	-	-	-	-	-	الخدمات البحرية
٣٨٠	-	-	-	-	-	إسمنت نورلاند
٣٨٠	-	-	-	-	-	الشعبة للصناعة للورقة
٣٨٠	-	-	-	-	-	الكويت للتجميع للنفط
٣٨٠	-	-	-	-	-	مكي. د.
٣٨٠	-	-	-	-	-	خرسطة
٣٨٠	-	-	-	-	-	م. منحة
٣٨٠	-	-	-	-	-	الاسماء الكويتية
٣٨٠	-	-	-	-	-	للخازن العمومية
٣٨٠	-	-	-	-	-	مجمعات السواق
٣٨٠	-	-	-	-	-	الاصوات للشركة
٣٨٠	-	-	-	-	-	الاصوات الاقتصادية
٣٨٠	-	-	-	-	-	للخدمات التنظيمية
٣٨٠	-	-	-	-	-	للمجموعة المالية
٣٨٠	-	-	-	-	-	الوضعية للتنظيف
٣٨٠	-	-	-	-	-	م. سلطان
٣٨٠	-	-	-	-	-	نقل وتجاره للواشي
٣٨٠	-	-	-	-	-	الاسماء الكويتية
٣٨٠	-	-	-	-	-	للخدمة للواشين
٣٨٠	-	-	-	-	-	تكوين للاغنية
٣٨٠	-	-	-	-	-	م. الجديون الوطني
٣٨٠	-	-	-	-	-	شعاع
٣٨٠	-	-	-	-	-	إسمنت المشاركة
٣٨٠	-	-	-	-	-	إسمنت الخليج
٣٨٠	-	-	-	-	-	إسمنت لم القويون
٣٨٠	-	-	-	-	-	إسمنت للنجورة

[illegible]

الامارات		اليونك
٧٤٠	٧٤٠	بنك ابو ظبي الوطني
٥٩٠	٥٩٠	بنك ابو ظبي للتجارة
٦٦٥	٦٦٥	بنك دبي الوطني
١٠٠	١٠٠	بنك دبي للتجارة
٤٥	٤٥	بنك الاتحاد الوطني
٦٦	٦٦	بنك الشارقة الوطني
٣٧	٣٧	بنك رأس الخيمة الوطني
٤٣٥	٤٣٥	بنك فجيرة الوطني
٣٦٥	٣٦٥	بنك أم القيوين الوطني
١٤٠٠	١٤٠٠	بنك المنصور
٤٢٠	٤٢٠	البنك العربي للحد
٤٠	٤٠	بنك الاستثمار
١١٠	١١٠	بنك دبي الاسلامي
١٢٥	١٢٥	بنك الامارات للدول
٢١	٢١	ابو ظبي للمواد الغذائية
١٣٠٠	١٣٠٠	شركة العين الامانية للتأمين
٨٢٥	٨٢٥	شركة حفظة للتأمين
٩٠٠	٩٠٠	شركة الامارات للتأمين
٢٠٠	٢٠٠	ابو ظبي الوطنية للغازات
١٦٥	١٦٥	شركة دبي الوطنية للتصاري
٧٨٠	٧٨٠	شركة الجرافات الوطنية
٦٨٠	٦٨٠	شركة طيران ابو ظبي



«صعدي في الجامعة الأميركية» حرك السينما المصرية

# وقع في الطين وفي الحب وشم المرأة وأميركا

تونس - محمد رضا

لا يقول لك المنتج محمد اللعل أنه سعيد بنجاح فيلمه «صعدي في الجامعة الأميركية» لكنه يستطع أن نقرا ملامح هذه السعادة وأبعادها المالية على وجهه وفي حركاته وبهجة وتعبيره أنه حقق ما لم يستطع منتج آخر تحقيقه: حرك فيلمه الوليد السينما المصرية من الجمود. وفي رأي غايي خوري أحد إداريي شركة مصر العالمية التي يرأسها يوسف شاهين والذي أحب فيلم محمد اللعل في المشاهدة الثانية أكثر من الأولى، أن هذه الصورة الواقعية التي صالت السينما المصرية من خلالها فلم قبل حتى ولو كان متخصصاً ومختلفاً مثل الفيلم الذي أنتجته الشركة العالمية تحت اسم «عرق البلع» لروسانو كاشان.

«صعدي في الجامعة الأميركية» فيلم لا يمكن إلا أن ينجح. غياب السينما التي لها القيمة الفنية والفكرية عن الوجود. كيف نفسر هذا الإقبال إذاً على فيلم يتحرك بلا بناء قصصى جيد ويصور حكاية ليست مثيرة وفيه تمثيل أبني من المتوسط وتؤتي تقني ليس أكسبر من نصب كاشان؟ هذا وأكثر، المخرج سعيد حامد نفسه يقول: «حيث على الطاولة عدا» «دأنا أعلم ما فعلت، لقد حققت قبل سبع سنوات فيلماً لم يقبل عليه أحد (يقصد «البحر في الدخلة») وقيمت عطلات من العمل باستثناء أعمال تلفزيونية قليلة. صعدت في... لا اعتبره انتقاماً لكنه عورة ناجحة خرجت بريد بالفيلم تحقيقاً لفلسفة انتقامه وجيدة لكن السوق يقول له لا». في هذه الحال لا نستطيع

لومه كثيراً، حتى ولو أضفنا على الفيلم بعض الملامح الفنية وقليل من المهارة الحرفية وأضفنا ولو شيئاً من لياحة المصاحبة للصحة. لا حلق صاعدي في الجامعة الأميركية كل هذا النجاح ٢٧ مليون جنيه حتى منتصف الشهر الماضي من مصر وحدها.

يبدأ صاعدي في الجامعة الأميركية (٥٥ من خمسة) بمشهد لطف (محمد هنيدي) وهو يقرا كتاباً بعنوان «أرواح وأشباح» لا بأس بالإشارة إلى صاعدي هذا الصعدي غير فهو يبدو مثقفاً والفيلم من الآن يتناول ما بين الضحك عليه كصعدي، وجهه يضحك على الآخرين أيضاً لكن في المشهد الأول كان الضحك عليه رغم ثقافته، فهو كتب أم بقرة أم معزة التي تحدث رداه وتتركه في نهاية الدخلة يرضخ في الحشود الخضراء عندما يتلقى نيا استلام إبيه لنحة التخصص لإبنة للدراسة في الجامعة الأميركية لا يهتم إلى أن خلفه الكتاب وراءه ويقع في الوحل ويركض إلى البيت ويغز كل ما شاهد نساء تغني عمنه أمام والده حفلة كبيرة للمناسبة.

يصل إلى القاهرة ويشترك في حفل زفاف أخته الشقيقة فريدي من القرية ذاتها الشقيقة وكاشان به بحضور له فقرة سمرام (كثيرة مستورة) لكي يعاشرها. يخطو وتتركها بخلاف واحد وآخر إلى أن الجمهور غارق في الضحك. لا تنسى صاعدي وقع في الوحل وهو يركض وراء كلبه/بقرة/مسترة لا تنسى صاعدي يخاف من أشكال النساء الجذورات في القرية، ثم لا تنسى صاعدي يقول لفلسفة انتقامه السمرام وهو يحاول تجنبها: «كل الناس شافت ليلة مصر... ما عدا الناس»

## سينما في مواجهة العام ٢٠٠٠

ما أحتاجه الآن من مستوى معظم الأفلام. ذلك من السهل أمام البعض القول بأن نسبة الأفلام الجيدة هي يوماً متضائلة في كل أنحاء العالم. لكن لشبكة الحقيقة في أن النسبة كانت أعلى سابقاً تيمناً لكل الذي يفرح التخرج. تبعاً للضباب الطريفة على الشارع العربي بأسره وتبعاً لوجود كتاب ومخرجين ومتجشعين كان منهم القدرة على أن تخرج مفاجأة (فيلم العيش في الجحيم الذي ربح جائزة قرطاج الأولى هذا العام من أفضل أفلام السنة العربية). ماذا ينتظر العالم العربي كله قبل أن يتحرك ليقبض على سبيل السينما انتقاماً، على الأصغر الثقافية والاجتماعية، ما لم تستطع الصناعات والجوانب الأخرى انتقامه إلى الآن؟

ما أحتاجه الآن من مستوى معظم الأفلام. ذلك من السهل أمام البعض القول بأن نسبة الأفلام الجيدة هي يوماً متضائلة في كل أنحاء العالم. لكن لشبكة الحقيقة في أن النسبة كانت أعلى سابقاً تيمناً لكل الذي يفرح التخرج. تبعاً للضباب الطريفة على الشارع العربي بأسره وتبعاً لوجود كتاب ومخرجين ومتجشعين كان منهم القدرة على أن تخرج مفاجأة (فيلم العيش في الجحيم الذي ربح جائزة قرطاج الأولى هذا العام من أفضل أفلام السنة العربية). ماذا ينتظر العالم العربي كله قبل أن يتحرك ليقبض على سبيل السينما انتقاماً، على الأصغر الثقافية والاجتماعية، ما لم تستطع الصناعات والجوانب الأخرى انتقامه إلى الآن؟

ما أحتاجه الآن من مستوى معظم الأفلام. ذلك من السهل أمام البعض القول بأن نسبة الأفلام الجيدة هي يوماً متضائلة في كل أنحاء العالم. لكن لشبكة الحقيقة في أن النسبة كانت أعلى سابقاً تيمناً لكل الذي يفرح التخرج. تبعاً للضباب الطريفة على الشارع العربي بأسره وتبعاً لوجود كتاب ومخرجين ومتجشعين كان منهم القدرة على أن تخرج مفاجأة (فيلم العيش في الجحيم الذي ربح جائزة قرطاج الأولى هذا العام من أفضل أفلام السنة العربية). ماذا ينتظر العالم العربي كله قبل أن يتحرك ليقبض على سبيل السينما انتقاماً، على الأصغر الثقافية والاجتماعية، ما لم تستطع الصناعات والجوانب الأخرى انتقامه إلى الآن؟

ما أحتاجه الآن من مستوى معظم الأفلام. ذلك من السهل أمام البعض القول بأن نسبة الأفلام الجيدة هي يوماً متضائلة في كل أنحاء العالم. لكن لشبكة الحقيقة في أن النسبة كانت أعلى سابقاً تيمناً لكل الذي يفرح التخرج. تبعاً للضباب الطريفة على الشارع العربي بأسره وتبعاً لوجود كتاب ومخرجين ومتجشعين كان منهم القدرة على أن تخرج مفاجأة (فيلم العيش في الجحيم الذي ربح جائزة قرطاج الأولى هذا العام من أفضل أفلام السنة العربية). ماذا ينتظر العالم العربي كله قبل أن يتحرك ليقبض على سبيل السينما انتقاماً، على الأصغر الثقافية والاجتماعية، ما لم تستطع الصناعات والجوانب الأخرى انتقامه إلى الآن؟

ما أحتاجه الآن من مستوى معظم الأفلام. ذلك من السهل أمام البعض القول بأن نسبة الأفلام الجيدة هي يوماً متضائلة في كل أنحاء العالم. لكن لشبكة الحقيقة في أن النسبة كانت أعلى سابقاً تيمناً لكل الذي يفرح التخرج. تبعاً للضباب الطريفة على الشارع العربي بأسره وتبعاً لوجود كتاب ومخرجين ومتجشعين كان منهم القدرة على أن تخرج مفاجأة (فيلم العيش في الجحيم الذي ربح جائزة قرطاج الأولى هذا العام من أفضل أفلام السنة العربية). ماذا ينتظر العالم العربي كله قبل أن يتحرك ليقبض على سبيل السينما انتقاماً، على الأصغر الثقافية والاجتماعية، ما لم تستطع الصناعات والجوانب الأخرى انتقامه إلى الآن؟

ما أحتاجه الآن من مستوى معظم الأفلام. ذلك من السهل أمام البعض القول بأن نسبة الأفلام الجيدة هي يوماً متضائلة في كل أنحاء العالم. لكن لشبكة الحقيقة في أن النسبة كانت أعلى سابقاً تيمناً لكل الذي يفرح التخرج. تبعاً للضباب الطريفة على الشارع العربي بأسره وتبعاً لوجود كتاب ومخرجين ومتجشعين كان منهم القدرة على أن تخرج مفاجأة (فيلم العيش في الجحيم الذي ربح جائزة قرطاج الأولى هذا العام من أفضل أفلام السنة العربية). ماذا ينتظر العالم العربي كله قبل أن يتحرك ليقبض على سبيل السينما انتقاماً، على الأصغر الثقافية والاجتماعية، ما لم تستطع الصناعات والجوانب الأخرى انتقامه إلى الآن؟

ما أحتاجه الآن من مستوى معظم الأفلام. ذلك من السهل أمام البعض القول بأن نسبة الأفلام الجيدة هي يوماً متضائلة في كل أنحاء العالم. لكن لشبكة الحقيقة في أن النسبة كانت أعلى سابقاً تيمناً لكل الذي يفرح التخرج. تبعاً للضباب الطريفة على الشارع العربي بأسره وتبعاً لوجود كتاب ومخرجين ومتجشعين كان منهم القدرة على أن تخرج مفاجأة (فيلم العيش في الجحيم الذي ربح جائزة قرطاج الأولى هذا العام من أفضل أفلام السنة العربية). ماذا ينتظر العالم العربي كله قبل أن يتحرك ليقبض على سبيل السينما انتقاماً، على الأصغر الثقافية والاجتماعية، ما لم تستطع الصناعات والجوانب الأخرى انتقامه إلى الآن؟



مشهد من فيلم «صعدي في الجامعة الأميركية» - مصر.



مشهد من فيلم «عرق البلع» - مصر.

بد من البحث عن الخلاص على طريقة «ثلاثاء ولويس». واحدة من تلك الصعديات (أما الهنلي التي ربح جائزة أفضل ممثلة في دور أول مع نهاية دورة مهرجان قرطاج السينمائي) تعاني الأمرين على يد زوجها الذي يراه في أحد المشاهد يغتصب زوجته فهو يغش حتى في هذا) ثم يركض إلى المغسلة لكي يتقيا. مشهد للاستعراض وحده إذ لا تعرف لماذا فعل ذلك لماذا لم يعرف كيف يفعل ذلك ولماذا تقيا فوق ذلك. التمسك هو أعلى درجات الفيلم، أما التفتيش فيه اختلاف أسلوب بوزيد السابق الذي قام على دمج الصورة بأفكاره الجاهلية للبيئة التي تخرج منها. بذلك يبدو الفيلم وقد انفتح على واحد من أهم ما يؤيد مخرجاً. هذا إلى جانب أن السيناريو ينطلق هذه المرة من دون بناء شخصياته على نحو يجبر جواها جيداً. بمعنى أنه لا يعني أنه لا تكون البطلة امرأة، أو أكثر، لكي تصطف كحشود في هذا الفيلم الأفضل من ربيع السد، وسواء حسب رأي مخرجه، أخفق في دخول مسابقات عدة مهرجانات دولية وانتهى إلى قرطاج حيث أخفق في نيل جائزة... ربما كان في ذلك طرف خطب أو تيسر من نور المخرج أيراج نفسه قليلاً.

(ولا تنسى شخصية الأقرب - أميركي الذي يجعل منه الفيلم مادة تهكم كلما خلف به) يعيش خلف ومستورة في البيت الصغير الذي يولهاه من بنات المتعة الأخريات. وهناك أغنية للمناسبة (واحدة من أربع أو خمس أغاني موزعة) لكن خلف يعود إلى صديق في الوقت الذي تتطور الأحداث على جبهة «الأعداء» السياسية ذاتها. وكما شاهدنا صوراً فوتوغرافية لمارسرات إسرائيل على المواطنين الفلسطينيين وحسن الوقت الآن لحرق العلم الإسرائيلي وفكاد خلاصته قول رجل الدولة خلف وليساري: «عدونا عويك».

يقتحم النصارى رسالة الفيلم السياسية مقبولة طبعاً كونهما لكنها رديئة كقراءة الفيلم يتخذ من تلك المحطات المعاطفة لقلب في مغامرات خلف في جامعة تضم إلى جانب عقيدة ليبرالية ومثل شرجية اجتماعية اقتصادية مناوئة للصعدي ولعظم المصريين، استأذاً عليه أن يكون كاريكاتورياً لكي يساهم في تحجيمه. أي حيث نرى عادل إمام في سرير واحد مع امرأة.

ثم راقب مطلع فيلم «صعدي في الجامعة الأميركية» مقبلة طبعاً كونهما لكنها رديئة كقراءة الفيلم يتخذ من تلك المحطات المعاطفة لقلب في مغامرات خلف في جامعة تضم إلى جانب عقيدة ليبرالية ومثل شرجية اجتماعية اقتصادية مناوئة للصعدي ولعظم المصريين، استأذاً عليه أن يكون كاريكاتورياً لكي يساهم في تحجيمه. أي حيث نرى عادل إمام في سرير واحد مع امرأة.

عنه أو هي الصفة وحدها قادت إلى هذا النجاح. في محاولة للإجابة على هذا السؤال، مطلع فيلم «رسالة إلى الولي» حيث نرى عادل إمام في سرير واحد مع امرأة. ثم راقب مطلع فيلم «صعدي في الجامعة الأميركية» مقبلة طبعاً كونهما لكنها رديئة كقراءة الفيلم يتخذ من تلك المحطات المعاطفة لقلب في مغامرات خلف في جامعة تضم إلى جانب عقيدة ليبرالية ومثل شرجية اجتماعية اقتصادية مناوئة للصعدي ولعظم المصريين، استأذاً عليه أن يكون كاريكاتورياً لكي يساهم في تحجيمه. أي حيث نرى عادل إمام في سرير واحد مع امرأة.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢																			







שמי  
עיתון

risiko



# العنصرية في شكلها الجديد هي: عبادة الهويات والذهاب بعيداً في تقديسها

شاعر من زماننا

(إلى علي الجندي، وقد صرحت أعماله العنصرية)  
علي شافار السبعين، لم تنطني نار علي الجندي التي كنا نتعدا لها ليهيبها منذ عرفت لأول مرة أواخر العام ١٩٧١، كان رئيساً للجمعية الثقافية في صحيفة «البعث» السورية، وكانت أحدث من مساهمة لشعر قصيدتي، كان يضحك من كل الأشياء، ويتوغل في مساحات ألوان بكلمات فيها الكثير من العيب الجاد، أو الحجة العائدية، يمازحنا كثيراً، ولكنه خلال مزاحه ذلك، لا ينسى أن يقرأ محاولاته الشعرية بجديته وإهتمامه وينتدح بها إلى الطبيعة فتفرح أن تجدنا في الصباح منشوية تنصيرها استنساذاً، التي كنا نكاد لا ننام أن نجدنا مكتوبة في الصفحة.

علي الجندي في تلك الأيام البعيدة، كان بالنسبة إلى صاحب «الآراء» النكسة، والحني الترابية، في أواسط عقده الخامس، يشغل شيا به حب الحياة، فتيها يعطش إلى يرتوي، لما لذلك كنا لا نزال نعتبره شبيباً شباناً، ربما يقدر في كل مرة أن يفتننا بجدارته المتعانة إلى ربيع دائم لا تحله السنين، لا تترك آثارها عليه.

ومع ذلك - بل وبالرغم منه - كان علي الجندي يتنحى ركناً هاماً في الشعر السوري، يطلق منه أحراراً للشيفرة، رافضاً قصيدة القصص، مبتدعاً من صلب الشعارات، أكثر ان صديقاً للحرر داود يعقوب وقد كان منعياً مشهوراً في الأداة، فتمنا في أسيرة علي صدر جامعة دمشق منصف السبعينات فخلت في ميزانها التضيائية، حتى إذا جاء دور علي الجندي في الختام لم ينس أن يصفه بالشاعر الناضل، وقف على أمام الجمهور وترا صوت لا نكاد نسمعه معاصر يهتف يا أي، كانت تلك حلقته المألوفة في تقديم داود الصباح، وقصيدة علي الجندي بحسن دافق، يتوغل في الشرايين، ويوظف فيها حسن الالتصاق، بين صلب أو علف.

كان يأتي إلى الدوام الصباحي فيستعيز عنه بالمعنى، حتى اشتهرت عنه حرفة الشاعر، ممنوع منقول بل على قبله يوماً، لا يصر، تجلس قليلاً في المقهى، ثم يفرق في الحوار ليصنع لحظة على الساعة وقد أصبحت الواحدة فيقول بأسفه لم يعد أمامنا وقت، لا بأس تأتي في المساء.

علي الجندي في السبعين أو يكاد، حين رأته في مقهى «السويس» باللاذقية، كان يحمل ألف عام على كتفيه، صوته يصلي خافتاً رغم السائة القصيرة بيننا. ومع ذلك كنت ألهج ناره تراص في عينيها للفتنة باليقظة، ربما لذلك كله بقي تصنيف علي الجندي في جيل من أجيال الشعر السوري خاصاً بوجرا، لا هو ينتسب يوماً إلى أكثر الأجيال التي قرأه بالعيش وجب الحياة، هو الذي ظل على قراء الشعر في المساحات، وعاش في سجون، نعت مساهمته إلى السنين وجاء إليهم وتلاميهم فيما هو لا يزال يطلق غناه الخافت، من ركنه القصي، يتوغل تكاليف الحياة التي صارت اليوم بالغة، واضحة على جسده ويديه.

صوت، حاولت في اللانقاة أن أجده إلى حواري، تنشره، لم يرفض وإن أدرك أن أن الصوار معه لا يجدي، والأصح أن أحاول استنساخه إلى هذان طويلاً، إلى مولود داخلي يطلق له العنان فيستخرج ويستخرج معه تذكيرات عقود من السنوات والشعراء، والشخصيات العامة الكثيرة الأدبية وغير الأدبية التي عاشها في سورية والوطن العربي، كنت أريد لهذا الاندراج أن يطول خليل خماري، صديقه الذي صعد إلى جبل طبريا، وشقيقه الذي رحل جرحاً سامياً، وكذلك الشاعر الشهيد كمال ناصر والشهيد غسان كنفاني، يقبل هؤلاء جميعاً شاعر الشعراء المرحوم بدر شاكر السياب، ومع ذلك ظل الودع قائماً بلان بدين هذه التذكيرات في حور صخاني طويل.

أخيراً صرحت في بحثي أعماله الشعرية الكالحة، كان علي فرحاً بذلك، هو الذي يعرف أن كثيرين من تلاميذه قد استحوذوا أعمالهم «الكاملة» ذلك نهر من السنوات بطرق ملتوية أمين أن ترسمهم الجلدات الأدبية إلى مرات علي في عالم الشعر.

كان علي خلال تلك السنوات، كما يتحدث عن أعمال كالة، ولا يسمى اليها، لا جاءت أخيراً جات في موعدها الحقيقي، تنويراً لجهود العمر كله، الآن صار بالامكان النظر إليه من كل الجهات.

البيولوجيا الفرنسي، الذي قضى شطراً من عمره في طهران، بمطالعة العرق الآري الأبيض بوصفه العرق القيم على «أعظم وأنبيل وأخصب ما في الأرض، والمختص من ما عداه بإنتاج «العلم والفن والحضارة» والذي ينهض في جمال مظهره الجسماني، والجامع بين النسبة في تناسب الإعضاء والانتظام في تقاطع الوجه، ليلاً قاطعاً على سمو الرسالة الحضارية المناطة به دون غيره من العروق النحطة والمشمعة معا، ويديهي أن التنظيم العلمي للعنصرية، الذي أصاب تقدماً مرموقاً في النصف الأول من القرن العشرين من جراء تشجيع النازيين لمباحث علم الوراثة، لا يجوز أن يصحب عن الوعي وعظيمة الرئيسية التي هي وظيفة عملية تفكيك التباينات الطبيعية بين البشر بحكم انتمايتهم إلى عروق متفاوتة في القدرة على إعطاء الحضارة إنما يستهدف أولاً وأخيراً، إبادة معاملاتهم بكيفية متفاوتة، فتفاوت البشر هو بمثابة توكيد كبرياء اللامساواة بينهم، وعادة العنصرية يجنون في اللغة نفسها عوداً لهم على تلك فني اللغات اللاتينية، الأصل يشار إلى التفاوت واللامساواة بكلمة واحدة هي INEALITE.

ولأن طويت اليوم بصفة نهائية صفحة البيولوجيا العرقية الملعنة، سواء مطبعتها النازية أو الكولونيالية أو الاسترقاقية فإن العنصرية تعاود، والكنعاف والانتهاج تحت شغل جديد وأسم جديد، فبدلاً من التفاوت في الجنس والتفاوت في الدم، يطرح اليوم شعار التفاوت في الثقافات.

العنصرية البيولوجية الجديدة هي عنصرية عبادة الهويات والخصوصيات الثقافية، وباسم الحق في التفرع والاختلاف تنكر وحجم الجنس البشري وتؤسس الفروق والتفاوتات الثقافية في طلائع متجوهرة على ذاتها وغير قابلة للتواصل وتمازج فيما بينها، وأكثر ما يميز هذه العنصرية الثقافية أنها لم تعد مقصورة على عالم الرجل الأبيض، فالنزاعات الخصوصية الثقافية في الأوساط السوداء والملون، في أميركا، والأصليات على أنواعها في العالم الثالث تنصر جميعها عن نفس الخوف المرضي الذي توارى وراء مؤلف العنصرية في مجتمعات الحداثة الغربية، إنه رهاب الاختلاف.

جورج طرابيشي

وفي سياق التضامن المحتوم، وأن غير الإرادي يوماً، بين الممارسة والنظرية رأت الثورة في منتصف القرن الثامن عشر المحاولات الأولى لتصنيف علمي، لأجناس البشر، فحسبهم الطبيعيين والحياتيين المشهور كارل فون لينيه هو أول من قسم البشر في كتابه نظام الطبيعة الصادر عام ١٧٣٥ إلى أجناس أربعة تبعاً لثلاث: الإنسان الأوروبي الأبيض، الإنسان الأفريقي الأصفر، الإنسان الآسيوي الأصفر، والإنسان الأفريقي الأسود، وبالتضامن أيضاً مع التباينات التي أطيها للمعروف والمشهور الأوروبيون، وأنصار نظام البق ضد العرق الأسود، عدم علماء الطبيعيات في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر من أمثال لويس أغاسيز وكارل فون هومبولد، والكس، والخمسة، والمكة، الطبيعي على التفرع انطلاقاً من رصد وصف موضوعي مزعم للظواهر البشرية، دون أن ينور لهم في ذلك أن هذه الصفات ليست ثابتة طبيعة بغير ما هي، البات لغام ومقاومة من قبل العبيد السود ضد نظام استغلالهم المفرط في المجتمعات الاسترقاقية، وقد حاول بعض علماء الطبيعيات، منهم الهولندي كامبر، والكندي وأيت، أن يوجوا أساساً شريفاً لتصنيف الهوي والثقافتي لأجناس البشر، فاختاروا ما يسمى نظرية نزا الأبياء، وموجبه هذه النظرية فإن نزا الأبياء ينقسم بصفة المستبد هو مثال الجمال والنكاه، على حين أن الإنسان الأسود يهفهو المظاول وفكه الناذين أقرب إلى جنس القرد منه إلى جنس البشر، وقد وجدت هذه العنصرية البيولوجية شاعرها في شخص الكونت غيوني الذي سيخو كتابه الصادر عام ١٨٨٣، «مقاوت أجناس البشرية» الأجيل الثاني للنازيين بعد تكسافي، لهتلر، فقد تغنى هذا

وسلوياً من خوف مرضي من الاختلاط الجندس وتلوذ، الدم، والواقع أنه بهذا المعنى لا تبدو العنصرية قابلة للفصل عن ثلاثة تطورات عرفت: الحداثة الغربية، أو الاختراع الأسباني للاستطورة الدم التي حوالة كما رأينا، دون ارتفاع الاجتماعي للعنصرين من مغارة إسبانيا ويوهنا، ما كان يعني تقديم معيار نقاوة الدم على معيار نقاوة الإيمان ضمن إطار انقلاب

ولكن فيلسوفاً انتروبولوجياً ومؤرخ أفكار مثل بيان أندريه تاغيفي، ينص على العكس بقوة لدعوى حداثة الظاهرة العنصرية وينبذ إلى أن ما عرفت للمجتمعات التقليدية لا يعدو أن يكون ضرباً متبايناً من المركزية الآتية. والحال أن المركزية الآتية ظاهرة وجدانية وسلوكية كونية، ولا تخلو منها حضارة من الحضارات أو حتى جماعة من الجماعات البشرية، فكل شعب ينزع إلى أن يبالغ في السمات الخاصة لأعرافه وتقاليدته التي تتميز عن سائر الشعوب المحيطة، لا يندر أن يعبر نفسه الممثل الوحيد للحضارة، وربما للبشرية جمعاء، وغالباً ما يتكسب الموقف المركزي الآتني شكل معارضة مسانوية بين الـ «نحن» و«الآخرين»، فنحن المختصرون، والآخرين همج أو بدائيون، وقد لاحظ كلود ليفي ستورس بحث أن ثنائية «المختصرون - البدائيين» هي موروث ثابت من الفكر الوحشي نفسه.

فانوارف المركزي الآتني الذي يقوم على رفض الغيرية الحضارية والذي يطرد «المختصرون»، أو كل من يبالغ الاختيار عليهم للصق هذه الصفة بهم، خارج دائرة البشرية، إنما هو الموقف الأكثر تمييزاً للفكر الوحشي ذاته، ومن ثم فإن تجاوز الصور الوحشي يعني قبل كل شيء الخروج من النقص المعرفي والوجداني والسلوكي للمركزية الآتية.

ولا شك أن العنصرية تقبل التعريف بأنها شكل من أشكال المركزية الآتية، فيما لو جرى حبسها بانها المذهب الذي يؤكد على تونية الشعوب الأخرى مجرد أنها أخرى، أي مختلفة، ولكن مثل هذا التحديد لا يأخذ بعين الاعتبار الواقعة الأساسية في العنصرية التي هي مفهوم «العرق»، وما يستتبعه وجدانياً

وإبيولوجياً في النصف الثاني من القرن التاسع عشر جعل الباحثون يختلفون اختلافاً بيناً في تحديد زمنيته: أي ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري أم هي من نتاج الحداثة الغربية حصراً؟ مؤرخ عالمي السمعة مثل جويل كوفل لا يتردد في التأكيد بأن «الظواهر العنصرية» كتيبة الحضور في التاريخ، وبأن «الكراهية العرقية» مقاومة في الطبيعة البشرية.

ولكن فيلسوفاً انتروبولوجياً ومؤرخ أفكار مثل بيان أندريه تاغيفي، ينص على العكس بقوة لدعوى حداثة الظاهرة العنصرية وينبذ إلى أن ما عرفت للمجتمعات التقليدية لا يعدو أن يكون ضرباً متبايناً من المركزية الآتية. والحال أن المركزية الآتية ظاهرة وجدانية وسلوكية كونية، ولا تخلو منها حضارة من الحضارات أو حتى جماعة من الجماعات البشرية، فكل شعب ينزع إلى أن يبالغ في السمات الخاصة لأعرافه وتقاليدته التي تتميز عن سائر الشعوب المحيطة، لا يندر أن يعبر نفسه الممثل الوحيد للحضارة، وربما للبشرية جمعاء، وغالباً ما يتكسب الموقف المركزي الآتني شكل معارضة مسانوية بين الـ «نحن» و«الآخرين»، فنحن المختصرون، والآخرين همج أو بدائيون، وقد لاحظ كلود ليفي ستورس بحث أن ثنائية «المختصرون - البدائيين» هي موروث ثابت من الفكر الوحشي نفسه.

فانوارف المركزي الآتني الذي يقوم على رفض الغيرية الحضارية والذي يطرد «المختصرون»، أو كل من يبالغ الاختيار عليهم للصق هذه الصفة بهم، خارج دائرة البشرية، إنما هو الموقف الأكثر تمييزاً للفكر الوحشي ذاته، ومن ثم فإن تجاوز الصور الوحشي يعني قبل كل شيء الخروج من النقص المعرفي والوجداني والسلوكي للمركزية الآتية.

ولا شك أن العنصرية تقبل التعريف بأنها شكل من أشكال المركزية الآتية، فيما لو جرى حبسها بانها المذهب الذي يؤكد على تونية الشعوب الأخرى مجرد أنها أخرى، أي مختلفة، ولكن مثل هذا التحديد لا يأخذ بعين الاعتبار الواقعة الأساسية في العنصرية التي هي مفهوم «العرق»، وما يستتبعه وجدانياً

Pierre - Andre Taguieff.  
Le Racisme.  
(المصرية).  
Flammarion, Paris.  
1998.  
128 Pages.

من الممكن تعريف «العنصرية» قوياً بانها النظرية - وبالتالي الممارسة - التي تؤكد على وجود تفاوت نوعي أو تراتبي هرمي بين الأجناس البشرية، والحال أنه إذا صبح هذا التعريف فإن مصطلح «العنصرية» الذي اعتمدته الترجمة العربية ابتداء من عصر النهضة، لا يعود صحيحاً. فهو إذ يحيل إلى «العنصر» لا إلى «الجنس» يتخيل الواقعة الأساسية في العنصرية، الزمن المميز بين الأجناس البشرية.

وقد تم في لاق اقتراح تحديد أكثر مطابقة، أي هو العرقية، غير أنه لم يقض له أن يزيح من حقل تداول المصطلح المعنوية.

لكن سواء اعتمدنا المصطلح الأول أو الثاني، فلا مناص من أن نلاحظ غيابهما في المعجم العربي للثقافة.

للمرور لا تعرف مصطلح العنصرية، فهل هذا معناه أن المجتمع المنفتح لهذه اللغة لم يعرف الظاهرة العنصرية؟ الواقع أن السؤال لا ينطبق على الثقافة العربية وحدها، فاللغات الأوروبية نفسها لم تشرب بتداول مفهوم العنصرية إلا في أواسط القرن التاسع عشر، ومع ذلك فإن الظاهرة العنصرية تصرب جذورها في التاريخ، إلى منتصف القرن الخامس عشر عندما تطورت في الثقافات الإسبانية والبرتغالية رؤية عرقية تميز ما بين الأتقياء والملوئين بالدم، وذلك بهدف إقامة حاجز فاصل بين طريق الارتفاع الاجتماعي على المعثقين الجدد للكاتوليكية من بقايا المسلمين واليهود، الذين لم يبق أمامهم، بعد أنجاز حرب الاسترداد، من خيار آخر سوى «الإسلام» أو الموت. هذا التناقض الزمني بين نشوء التاريخي للعنصرية وبين صياغتها مفهوماً

## استنبول الشرقية - الغربية، أو تلك المدينة الساحرة المتضاربة بلا توقف

Kenneth Brown et Robert Waterhouse  
avec la participation de Murat Belge et Isik Simsek.  
"Méditerranéennes" 10.  
Istanbul, un monde pluriel.  
(استنبول، عالم جماعي).  
Revue publiée avec le concours du Centre National du Livre, Paris, de la Maison des Sciences de l'Homme, Paris, et de Yapi Kredi Culture, Art, Publications, Inc., Istanbul.  
1998.  
491 pages.

بعد بيروت وسراييفو ويعد الاستنبول، تخصص مجلة «مديتيرانيان» مجلدًا لمدينة استنبول وقيمته ٨٥ مقالة قصيرة بالفرنسية والإنجليزية وضعها روبرت واوترهاوس ومورخون ومهندسون معماريون... معظهم من تركيا، ولكن مساهمات خوان غويسول وجون فولير وجون بيرجيس وسامي زبيدة وارديك رولو حاضرة أيضاً، وكذلك نص للمهندس المعماري لارجل لوكوربوزييه وللباحث جان - بيار تيبال الذي توفي عام ١٩٩٠، وتأخذ الصورة الفوتوغرافية نورما في هذا العدد كما في الأعداد السابقة فتعبر أعمال أرا غوليس وإيسم شيلينك وجان موهر وسامير رفعت، والابيض والأسود، عن واقع المدينة من خلال سكانها وشوارعها وأسواقها وعاداتها. وقارئ «مديتيرانيان» يتعرف إلى استنبول من نون زيارته فيقبل عولها من خلال وجهات نظر والظلمات وتكرارها وملامحات شخصية مختلفة، يكتسب كينيث براون ومراء بلج في مقصدهما: «... حاولنا تقديم هذه المدينة من خلال شبكات تحليل، وتطورات وأفكار متنوعة، المتوسط - شمال - جنوب، أوروبا - آسيا، مسيحية - إسلام، تنمية - نمو. وهذه ليست سوى بعض الأبول الحفظ بها. غير أننا نعتقد بأن اللقائية التي تناسب تقديم استنبول أكثر من غيرها يمكن أن تكون بلفة شمال - جنوب (مع) وجهات نظر أخرى تتوغل في مقالات مختلفة. راجع للشمال والجنوب التي حكمت تلك تفرق تصريفاتها واشتقاقاتها توحى لنا باستعادة من أجل طرح الإجابات

التي لعبت بمصير هذه الأمكنة، ومن أكثر الإجابات تحيلاً لوضع استنبول جملة للكتاب التركي الكبير، أحمد حمدي طينجيان، قال فيها: «لجست هناك موسام في استنبول، بل هناك قطع صغر مستمر بين رباح الشمال ورياح الجنوب». وكما كتب راما من منظوره ولكن النصص المجموعة وأهاليها. وفي أول زيارته له إلى تلك المدينة منذ عشرين سنة ما الذي لفت انتباهه خوان غويسول وجنابه في أن؟ كان الانتباه المنهل بوجود جو من القوة الحيوانية وصفها كالتالي: «محورية بصبية ملهمة كل هل هو: هل هو صليبا تفرس المسافر ما أن يضع قدمه هناك، هيجان جب النمل الغوضي - نمل معرض لقرارات اللقطة - أجدته سوى في مدينة فريدة أخرى بجلائتها وأهاليها الثالث معا: غيتويات نيويورك غير الشرعية والهجرة التي نيويورك النضال من أجل البقاء يظهر في ضوء النهار بكل عنفه الهائل والاستفزازي». ولكن كيف يراها مثقفوها الذين أتلوا بثررة طويلة حول بيولوجيات استنبول وما الذي يمكن أن يطرا على هذه المدينة في تخطيطها ومستقبلها؟ وأول سؤال يطرح بعد الدخول في نقاش حول جمال استنبول الذي يرب بين الليل لانه يخبره كومات الوسخ المنكثرة فيه هو: هل هي مدينة فعلا، هل هي مدينة كاله وهل سكانها «مديون» تتوجه عالة الاجتماع نون فجرين أنوار مدينة مركزية جداء ومنجته بكل معنى الكلمة وإن افترض تعريف المدينة حسب وظائفها ونظرا إلى نورا التجاري رحياتها الثقافية وكيفية كركن في، فإن استنبول مدينة، وأما بالنسبة للمؤرخ دوغان كويون فالصورة الأساسية في التالفة، «كبريا وعشرا برفقة صائفة مدينة أدت من التاريخ». توصلنا إلى نقطة اعتقدنا بأنه يمكننا السيطرة عليها. ولكن كل شيء تغير بفعة واحدة. عندما كنت في الجامعة لم يصل عدد سكان استنبول إلى مليون شخص، أما اليوم فلا أحد يستطيع تقدير هذه العدد، ويضيف محمد شوكوت أوجي أن البعض يقدر بمئتين مليوناً، في حين تصل نسبة البناء الخائف للقائون إلى ٢٥ في المئة حسب كويان. واستنبول تجتذب المهالي من كل أنحاء تركيا الذين تنقلوا إليها وسكنوا في أحياء معينة دون أن يتمسوا حقيقة في المدينة. وهذا يشير إيليدير أورتالي إلى أن

استنبول مدينة مقسمة جغرافياً، فيها دوائر منفصلة ومراكز مختلفة وسكان يتجندون باستمرار. وهذه هي مشكلة المدينة الكبرى بالنسبة لنا: كلما تجندت المدينة عاش أهاليها عراشاً لنا أسداً استنبوليين. وأما سلفيان بيراسيموس، المهندس المعماري والباحث ومؤرخ المدن، فيفاجع الموضوع ذاته بالتفصيل في مقالة مستقلة تحمل عنوان «أمال وبيولوجيات من أجل مدينة متطورة» ويناقش بن المنة لا تكمن ضرورة في معرفة إن كانت تأثيرات الهجرة نحو استنبول إيجابية أم سلبية في التسليم والاعتراف بأن هذه مستنير بالمعنى ذلك خلال ربع القرن القادم وأن عدد السكان سيضعف ليعصل إلى عشرين مليون ساكن. ويرى بيراسيموس أن «الدواء» للوصى استعماله، باستمرار خلال اللقاعات العلمية حول التنظيم الاستنبولي والذي يركز على وضع حد للهجرة من خلال الطرق الجنية والخاصة مما في ذلك استخدام التاشيرات الداخلية وحتى طرد المهاجرين الجدد ليست سوى جزءاً من مجموعة الأساليب الاستنبولية. وبالمعنى، يناقش الباحث مشكلة البناء غير الشرعي ويشرح في أنهيها بعين أساسيين المنظر في قضية المدينة، الأول تروبي ينص على الحاجة إلى إيجاد امتداد للتراثية والتقديم الواقع بل التفرع على قوانين التنظيم وصانع وتفتنا مدينة تعتمد على «ترسة» ذاتوية مقفدة. وأما الدخول الثاني فهو، برأيه، سولي، ذلك أن مدينة متوسية تتوجه نحو عشرين مليون ساكن دون أن تكون مهيأة لتجهيزات اللازمة كمطلة لتصفية المياه الوسخة. ومعمل من أجل حل للقمامات البيئية أو بوسائل نقل معينة كالمترو وغيره... فالنتيجة أنها ستأخذ نطاقاً واسع بكثير من حدود المركز الاستنبولي. ولكن للبيئة ليست متفائل ومسيه والحنن إلى المنطقة بيرا وأما ما كان يستبي بدعشرفي، استنبول وهم واليوس وبيوتانيوس الأصل سكندرا هي يتوغلون الكوزموبولي حيث سادت اللقائن الفرنسية واليونانية فواضع في مقالة جيواني سكوفانيلو وهو كاتب ومؤرخ سيمنا أو أصل إيطالي ولد في استنبول عام ١٩٢٩، يكتب: «بدلاً من أن يكون إيطاليا صدى أو فرنسا صغرى لم يكن يتوغل أكثر من جاليه من بقايا جالية» واختلاؤه في غضون التاريخ أو اختلاؤه في وسط مدينة توسع ونمت، من خلال انخفاض عدد سكان بيولوجي السبي وأنماجه الجزئي، يجب النظر إليه كخليفة التاريخ في إجماعه المتحددة، وعندما يحدث في الصور

## المسألة المالية في صلتها بالصراع بين «أسلمة الحداثة» و«تحديث الإسلام»

Michel Galloux.  
Finance Islamique et Pouvoir Politique. Le cas de l'Egypte.  
(الولاية الإسلامية والسلطة السياسية).  
Paris.  
P. U. F., Paris.  
1997.  
222 pages.

ثمة اشتغال بحثي فرنسي يتجاوز الإقتان بمصر تراثاً وتاريخاً، لينصب على حاضرها المتنازع في صورة صراع مفتوح بين الدولة والإسلامية باعتبارها متطرفاً على حد سواء. يشير الباحث غالو إلى المسألة الأساسية التي حكمت تفكير الدولة في العالم العربي - الإسلامي، وهي سمة التناقض بين ثقافة سياسية محلية تمك مرجعية دينية وثقافة نخب مستوردة عموماً، وتحديدا مقولة «الدولة - الأمة» (Etat-nation) الأوروبية التي تعود إلى العام ١٦٨٨، بعد معاهدة وستفاليا، ولم تصل إلينا إلا في القرن التاسع عشر، وهي تتضمن ركنين: القومية والعلمانية، وتبني أن

فشل خطط التنمية والبناء التي وضعتها الأنظمة في بلدانها أفقدتها الكثير في التشريعية. ووضع الدولة - الأمة نفسها موضع النقد والتجريح وعلى نقض من ثقافة محلية ذات طابع ديني. فاولجته الدولة حينها بنظر الباحث ست إزمات: أزمة هوية وأزمة مشروعية، وأزمة مؤسسات، وأزمة مشاركة، وأزمة إصاح للفاعلين في الدولة، وأزمة في توزيع القوة، هذا عدا عن بنية المؤسسات الدولية بعيداً عن المجتمع المدني. لعبت الإسلاموية دوراً مشهوراً في التفكير عن الاحتجاج على هذه الإزمات المتكورة، وحتى في محاولة تقديم نماذج بديلة من ضمنها مفهوم «الاقتصاد الإسلامي».

في مصر الحديثة حقل البحث، حاول الرئيس مبارك، ومنذ استلامه هاشم من الحرية للإسلاميين المؤمنين بالاعتدال، وهو ما برز بعد الانتخابات التشريعية في العام ١٩٨٧، لكن التبعات شهدت مواجهات واسعة مع الإسلاميين الرياليين، مما جعل السلطة لا تهتم كثيراً للضامين بين معتدلين ومتطرفين، وتبدل إلى التدخل لضيوط المجتمع المدني، والتعبير الإزي كان ما أطلق عليه تاديم الجوامع، أي مراقبة الدولة لها، ولكل خطب الأمكنة كما حال النموذج الجبرائي الأهلية. لقد ولد القطاع المالي الإسلامي كتعبير عن الإسلام السياسي، ولكن في المجال الاقتصادي، حتى أن بعض علماء السياسة اعتبر هذه الظاهرة علامة لتحرير العنصر المعنصه والبرابرة في الإسلام السياسي، وهو في مرجعيته تلك يلعب دوراً في نزع الشرعية عن المؤسسات المالية التقليدية وهو على نحو غير مباشر ينزع الشرعية عن الدولة نفسها. فالدولة المصرية، وعلى رغم سياسة الانفتاح الاقتصادي، بقيت متمسكة بكونها الفاعل الاقتصادي الرئيسي، هذا الدور المخوف من العهد الناصري. فالخطة الخمسية لإعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٢ تبنت تشجيع القطاع الخاص إلا في المئة من خطط الاستثمارات بقيت موكلة إلى القطاع العام. وتجاوزت المؤسسات المالية الإسلامية في توسعها وعملها حدود الدولة لتتعاون مع مؤسسات تحمل

المرجعية نفسها وتعمل بالإلية ذاتها، محدية الدولة - الأمة، مصلحة متنازع إسلامي يوسف بدار الإسلام، والمفروع يطبع إلى تقديم نموذج «الاقتصاد الإسلامي» يناقش النموذج الجبرائي الإسلامي. مثال دار المال الإسلامي، وبيك البركة، والصندوق الذي يروج خطايا يشد على ضرورة توحيد الأمة الإسلامية من خلال العمليات المالية. وتعامل مع المؤسسات المالية الإسلامية نحو ١٥ مليون مائة مصري، يتوزعون على ١٠٠ مؤسسة بين بنوك وشركات بحسب إحصاء جرى في العام ١٩٨٨، ويدير الباحثون إلى أن الربع النقصي هو الذي سمح بهذا النمو. وغالبية المودعين تنتمي إلى الشرائح الشعبية الفقيرة العاملة في دول الخليج والتي تبحث عن توفير مخزن لادخار ثروتها، وبغياهم رقم نفقات حول حجم الأموال المدخولة في هذه المؤسسات فإنه يمكن على الإجمال تصور كتلة تقمبة بين عشرة وخمسة عشر مليار دولار. وقد خاضت بعض المؤسسات بنقاء حملات إعلامية وروجية لتكديس مرجعيتها الإسلامية.

مثال شركات «الريان» و«الشريف» حتى أن «الريان» انشأت دار الريان للشراء، الذي أعاد طبع المؤلفات الإسلامية الكلاسيكية كصحف البخاري، وفي خلال القرنين لاسيد قتب. وقد أقامت شركات الأموال جزءاً مهماً من شرعيتها على إمكاناتها في ملء الوظائف الاقتصادية، وفي احتلال مجالات تعود للمجتمع المدني حيث أظهرت الدولة فيها عجزها. فقد بدت واضحة، برأي الباحث، منذ عهد الرئيس عبد الناصر حتى عهد الرئيس مبارك، قدرة الفاعلين الإسلاميين في المجال المصرفي على تحريك الخار الوطني والاخبار الذي شكل في الخارج، مساهمين في هذا النحو في انماض شرائح اجتماعية عريضة شعبية وبسطى من الشعب المصري في الدولة الإسلامية بعد أن كانت مستعينة في القوات الفرنسية. وأخرى نجاح الشركات الإسلامية في إغناء السادات لتأسيس نظير لها، فالتسا بين ناصر. ويؤكد الباحث أن النشاطات المالية والإسلامي والاستثمارات التابعة له في أسرة سياسة الانفتاح، فيلخص أنه لجه كسان أنشطة المرحلة

هذه إلى الريح السريع والمجزي في قطاعات الطعام الفخمة، والسياحة، والمواك الغذائية وقطاع البناء، والخدمات بشكل عام. وقد نشأت الشركات المالية الإسلامية بقوة في وقت كانت الدولة المصرية قد بدأت عملية فك ارتباط مع الاقتصاد من قبل رفع الدعم عن بعض السلع الأساسية، وكما كان عليه الحال في مصر، ولم يبق النظام المصرفي إلا أمام التوسع المالي الإسلامي، بل انقلب على مبداه الانفتاح التي اقروا، وأعاد محاولة القبض على مفاسد الحياة العامة، بما فيها غير الإسلامية. فخلال مؤسسات مصرفية أخرى نظير بنك التجارة والتحويل الدولي - فرع مصر، وتم تفعيل دور البنك المركزي في ضبط العمليات المصرفية، وظهر فاعلون آخرون في هذه العملية، وزارة الاقتصاد، وزارة

عفيف عثمان







مجموعة قصص ونصوص في كتاب «وليمة العائلة»

إطالة عربية على ريلكه قاصاً وناثراً

الكتاب: وليمة العائلة (قصص ونثر).  
المؤلف: راينر ماريا ريلكه.  
ترجمة: حسين الوزاني.  
ناشر: دار الجبل - ألمانيا ١٩٩٨.

عزف علوان

ما أجمل أن يعثر المرء على نص جيد يشبع  
الغنى إلى القناعة. وإذا أمكنه في الوقت ذاته  
إضاعة الدخان بالأفكار، فإن الأمر يصبح أكثر  
جمالاً.

انثنائي هذا الشعور منذ الجملة الأولى  
في قصة حظه أبهى، للشاعر النمساوي راينر ماريا ريلكه.  
في هذه المجموعة من القصص والنصوص الشعرية، وإذا  
كانت الجملة الأولى في كل نص جيد تكفي قوة مناهة  
ومناخلة، فإن وجود اسم الشاعر ريلكه على ذلك النص  
يتمل سعادة لا يضاهيها إلا الشعور على طبق من الأكل  
ولاء العنب في صحراء شامسة.

المهمل في قصص ريلكه أننا في المنطقة العربية لم  
نعرف ريلكه قاصاً، وحتى شعره لم يترجم منه إلا القليل.  
وحسب مقامة المترجم فإن قصصه لم تحظ بالإهتمام الذي  
لحقه أعمال معاصرة كافكا، فهل نشم رائحة ابيدولوجية  
وراء هذا التهمين؟

إن قصصاً مثل حظه أبهى، والصوت، ودونك، و  
الغناء الحديث، تتوافر لها حبكة ممتازة وتكثيف شديد  
وموضوعات قصصية، تتخللها وسائط لغة سرية غنية  
بالجاذبات والصور الشعرية، مما يضفيها على مصاف أهم  
النصوص القصصية الحديثة التي كانت تظهر في بداية  
هذا القرن غير كافكا وجويس وبروست، ويبدو أن قوة نتائج  
ريلكه من القصص القصيرة هي التي حولت عنه الإهتمام  
في كتاب أكثر غزارة، تدعم شهرته أعماله الروائية في فترة  
العترة العصر الذهبي للرواية.

على المستوى الشخصي، ذاق ريلكه طعم الفواجع بموت  
أخته الكبرى وانفصال والدته عن أبيه. وخارج البيت كان  
محاطاً بفواجع الحرب التي عاشتها أوروبا وأخبرتها  
الحرب العالمية الأولى، ويسبب حساسية الشديدة تمثلت  
له الحياة كحال مأساة، بالوقت أو بدونه. وكانت الوحدة،  
وحدة الخاصة ووحدة الإنسان في علاقته بالعالم من  
حواله، تنكسر في جميع قصصه ونصوصه الشعرية. وفي  
قصة «الغناء الحديث» التي تعد جزءاً من سيرته الذاتية،  
وهي أطول قصص المجموعة، يقدم ريلكه الموضوع الذي  
تناوله الكثيرون من الكتاب، وهو أن الوحدة قدر الشاعر،  
من خلال أحداث درامية تقود إلى النهاية إلى فكرة  
الربوبية من دون إختلال بمفومات الفن وشروطه. وأغلب  
شخصيات ريلكه وحيدة، في الواقع أو في الإحساس  
الذاتي، وأفكاره عن وحدة الإنسان دائماً تأتي عميقة وذات  
فلسفي.

إن حرفة الشاعر، التي اتقنها ريلكه بعد كسح طويل  
وتجارب اليمة كما تقول الناقدة ليليا بير، وضعت بين يديه

رواية الفرد بعد أن تراجع ضيق العائلة

«بكاء البوسنة»: يوميات امرأة مسلمة فاجأتها الحرب في بيتها الزوجي

غالية قباني

على رغم التغطيات الإعلامية  
الكثيرة التي واكبت حرب  
البوسنة، وعلى رغم معرفة  
القارئ بأن الحرب انتهت،  
فإن قراءة هذا الكتاب لا تمنع  
من التأثر الخلق. «بكاء البوسنة» هو يوميات  
للغربية سيمية، امرأة شابة متزوجة من  
صربي، وجدت نفسها فجأة في ربيع ١٩٩٢،  
في وكل العرق المسلم في المنطقة، محل  
تصفية عرقية قائمة على المذهب.

بعد أن يهدأ ضيق الحرب والصراخات  
الجماعية العالية، تأتي الفرصة لاصوات  
الأفراد التي يقولها القول الذي غطت عليه  
لغة العراض. وقت لتفعل بعد أن هذا  
جنون العنصرية. من هنا تأتي أهمية هذه  
الكتابات التي كتبتها صاحبتها سراً،  
فكانت بعيداً عن البكاء العالي الذي ما كان  
يسبغهم وسط النسيج الجماعي. أنها  
تخبرنا حكايات صغيرة مفارقة عن الحياة  
البوسنية في مناطق عدة في البوسنة. تتردد  
في يومياتها أسماء قرى صربية وبوسنية،  
مكان للولادة، مكان الطفولة، مكان الاستمرار بعد  
الزواج، مكان للهروب والاحتماء، لأنها  
في النهاية جميعها أماكن لأحداث الحرب  
أيضاً.

تغطي المذكرات تسعة أشهر من تأشير  
للعام الأول للحرب، إلى أن تمكنت من خلال  
مساعدة صديقها القديم في بريطانيا من  
تأمين تأشيرة خروج عن طريق كرواتيا  
لألمانيا، غادرت هي ووالدها وظلها  
الصغير، راسيون، الذين هو الذي كان وراء  
بطاقة هذا الكتاب الذي أضاف له مقالاً  
بقلمه الشخص، مع كلمة للتأشيرة  
البريطانية ومقدمة للناشر البريطاني مارتن

الكتاب: راسيون الراهب الآثم.

المؤلف: برين مونيغان.  
الناشر: مطبعة أوروبا - لندن ١٩٩٨.

نامق كامل

لم يربط اسم راسيون بسلطة عائلة  
رومانوف ونسبها الإمبراطورية  
القيصرية الروسية مثلاً أرطغر  
اسم غريغوري أليكسيفيتش  
راسيون، ذلك الفلاح السيبيري  
الاسطوري صاحب العينين النافذتين  
التي مارس تأثيراً مدمراً على القيصر نيقولا  
الثاني وحكومته. وهناك اسم آخر لا يقل  
شهرة عن راسيون، سام هو الآخر في نهاية  
الإمبراطورية، هو فيليكس فيلوفيتش  
يوزوفوف الأمير الذي خطط لم قتل عميلة  
الغيتا راسيون، هذا الرجل كان في  
لوقت يشغل جزءاً مهماً من دراما الثورة  
الروسية وما أعقبها من أحداث دموية. وبناءً  
على ما يقوله التاريخ فإن سلوك راسيون  
الغيتا وتاثيره الخمدس ساهم كثيراً في  
تداعي نظام نيقولا الثاني، في حين أن عميلة  
يوزوفوف في اغتيال راسيون أطلقت إشارة

وليمة العائلة



كما لو أنها وقفت تحت  
أشعة الشمس، وتقوده  
إلى طريق القسرة الذي  
تعلقت السير فيه لأنه يؤدي  
مباشرة إلى الأم التي  
انتزعتها منها في وقت مبكر  
هو حقا القبول الجديد...  
وهذا السر الذي يحتاج إلى  
مجرد التوقيع الهاموني ضمن  
مقاطع ليتخذ هيئة القصيدة  
ويجمل قوتها التصويرية.

ثم يضطر القصص بالنفس  
المتوتر ذاته وتكون وهي تتحول  
في براعة الإتيان عن وحدة الإنسان  
من خلال ملاحظات وحوارات ذات  
بعد ميتافيزيقي تتصاحب أحداث  
متناسكة تنتهي بتراجيديا فريدة  
وعامة، تشبه التجارب التي تنتهي  
خطوتها الأخيرة بدموع القسرة  
تستعمل في سبيل تلك الخيالات  
المحمومة وأكثر الأراض رعباً في قلوب  
البشر (الطاعون) والكوابيس والأكامب المتشابهة لكن  
التي تدفع قوتها عن وحدة الإنسان، فإن تلك الناس  
مفتولون عن بعضهم شكل مربع، أما أولئك الذين يتكون  
الحب إلى بعضهم فإنهم أشد الناس فرقة وانفصالاً، وهم  
كثيراً ما يعجزون عن إشباعهم لثقتهم لا يلتفتونهم  
ثانية... الخ.

بالإضافة إلى نفسية الشاعر التي يصوغها بدقة وشفافية  
في قصة «الغناء الحديث»، يقدم ريلكه شخصية مهمة لم  
ينطق بها الكاتب كثيراً، باستثناء هنري ملل الذي أفرد  
لها رواية كاملة بعد سبعين سنة على وفاة ريلكه (ترجمت  
إلى العربية تحت عنوان «فيضان» في الجدة)، أعني  
شخصية الممثل الذي يظهر وينمو على فمها الأدب لكنه  
يحمل مكاناً في القلب من الجوانب.  
هؤلاء الممثلون موجودون في كل زمان ومكان (ربما في  
الشرق أكثر من الغرب) وتطوّرهم كل من مبادئها  
وتجاربها، ويحتلون بأعراقهم جميعاً تلك التجمعات  
الأسرية من دون أن يناقش أحد حقوقي هذا الإحتراف.  
وبعضهم يصرفون وفي خديهم شعور بأنهم لا يكونون  
شأناً عن الكائن أو أن ما يفرقهم عن الشاعر بعد ساعات  
وراء الأرواق ليتنجسوا أعمالاً أسهمه، والبعض منهم  
يتحولون إلى لصوص كتب فيمشرون بها أعمالاً عظيمة  
يقربهم من الأدب أكثر من تلك التي ذكروا، وقسم آخر يلزمه  
الشعور إلى آخر يوم من حياته بأنه على وشك تقديم  
العمل الذي ينتظره الجميع على أحر من الجمر. وجميع  
هؤلاء مسالون في حقيقتهم، قانونهم ومرتاحون من  
وضعهم ومن تعاطفهم، ويتهمون بعد أن تنكس عليهم  
السئون نهايات درامية... وريكله يوفق في قصته  
شخصية من هذا النوع لتحقيق النقلة التي تحتاجها  
صحة بطله الشاعر.

سيرة جديدة لراسيون... الراهب الذي حدد مصير القيصرية

نوفيله، وشهرته في الفسق والفجور هي التي  
منحته الاسم راسيون، الذي يعني في  
الروسية «الرجل الفاسق». إحتاج امتحان  
الهداية البنية في عمر الثامنة عشرة إلى دير  
فرخوتو، لكنه لم يصبح راهباً فهد إلى بلده  
بروسوفسكي وتزوج من بروسوفسكا  
فيورنفا التي أنجبته له أربعة أطفال. بيد أن  
الزواج لم يوطئه في بلده، فغادر البيت وأخذ  
يجول في بلدان عدة، فهد إلى اليونان، ورا  
القدس، بحثاً عن هيات الفلاحين ويكتسب  
شهرته كمرشد روحي، معذاً نفسه قديماً  
قائلاً على شفاه الرحي والتدب بالمستجير.  
في تلك الأثناء كانت القيصرية راسيون زوجة  
القيصر نيقولا الثاني عرضة للنقد لأنها  
أخفقت لسنوات في أنجاب صبي. وحسبما  
استطاعت في الأخير أن تلد صبياً، وحينما  
(يوليو) من العام ١٩٠٤ أصيب، ولها هذا  
بمرض ترق الدم (هيموفيليا).  
وكان ضربة حظ بالمشية إلى راسيون  
وجوه في بروسوفسكي في ذلك الحين بعد  
تجواله الطويل، فربح به من قبل مفتش  
أكاديمية سان بيترسبورغ الدينية وأسقف  
ساراتوف. وكان أفراد العائلة القيصرية في تلك  
الفترة منهمكين بالتخطيب في الرعايا  
والعوالم السحرية، وبخاصة القيصرية

عن المراهب المحببة

يقوم كتاب عبد العزيز حمودة «المراهب المحببة» من  
النسوية إلى التفكيرية (المنشور ضمن سلسلة «عالم  
العرفاء» الكريتي في شهر أبريل/ نيسان الماضي) على  
دعوى مؤداه أن العدائين العرب تطعموا إلى ثوابهم  
التيقية في مراهب محببة جعلت منهم أضخم بكثير مما  
هم عليه، فقصصاً صور المراهب المحببة، وتخيلاً  
مجسم الثقافي على غير حقيقته، وانتجوا في مجال  
التفكير الأدبي - كما في غيره - ما هو زيف خالص،  
تكشف النظرة الفاضحة التي يدعيها تلك الكتاب الذي  
يأخذ على عاتقه - في ما يزعم - فضح إرماف المراهب  
المحببة. ولو احتزن مؤلف الكتاب في كلامه، وقال إنه  
يقصد إلى بعض العدائين العرب فكانت الدعوى أكثر  
مغشاة، وأقرب إلى الأذى والرد، ومن ثم الحوار. ولكن  
يحدث بطرح وراء ظهره كإحتراس، ويؤكد في جرة  
يحدث عليها (صراحة) أن الأتباع يصور المراهب المحببة  
خاصة لا يلتفت منهم العدائين جميعاً ودون استثناء،  
الأمميين منهم والناثين.  
تلك هي الدعوى الأساسية لكتاب «المراهب المحببة»  
الذي يسعى إلى ضرب عدائين معاً: مثليي الحداثة  
العربية جميعاً، ودون استثناء كما يقول المؤلف:  
«إنجازات الحداثة وما بعد الحداثة في الغرب مثله في  
النسوية والتفكيرية، والهدف النهائي هو فضح الإتيان  
الكتابي للتدبير إلى الصورة والأصل، ومن ثم إثبات  
أنه ليس تحت القبة شيخ، لا في حداثه - وما بعد  
حداثة - الشرق والغرب، ويسهل ملاحظة أن النسوية  
العقلية للدعوى ينمض على افتراضين أوليين هما  
تعامات الدعوى: أولاً أن هناك علاقة محاكاة أو تقليد  
نسج أو تقلد ما بين الصورة العربية وأصلها في  
الحداثة الغربية، وثانياً أن الأصل وصورة ينطويان  
في جرمية الحداثة نفسها وسبب الإتيان ذاته.  
ولكي يثبت المؤلف دعواه بفرضيته فإنه يستعمل  
كتابة مقنعة حساسية أقرب إلى إعلان الحرب لا  
الحوار. وينتقل منها إلى الفصل الأول الذي يصفي فيه  
حسابه التقني عن ما يتهمه النسوة العربية للحداثة  
الغربية، ويتعرض في الفصل الثاني للنسوة الأصلية  
مسحواً لتوضيح الصلة بين تحولات الفكر الغربي  
وتجارب التفكير الأدبي الملائم له، وذلك في مواجهة  
المقندين العرب الذين أفتروا جرم استقبالات نيت أجني  
غريب، فما فكرنا واجتماعياً وسياسياً وديناً، في تربة  
الشفافة العربية المكشوفة لهذا النيت الشيطاني.  
ويخصص المؤلف الفصلين الثالث والرابع للكشف عن  
سرايا كل من النسوية أولاً، والتفكير ثانياً، مؤكداً  
صلتهما مع الحداثة وما بعد الحداثة في الغرب.  
وحسب أن يمكن التفاضي عن ألوان التكرار  
الكثيرة المنتشرة على امتداد صفحات الكتاب مع  
الإنطاب الذي يرد عن حده والاستطرادات التي لا  
زوم لها، جنباً إلى جنب ارتباك العمليات الإجرائية  
وإهمال المؤلف للغة، فالأهم هو الدعوى الأساسية  
التي تبني عليها محاولة الكتاب أو فضيتها في ما  
يحدها الدعوى: والحق أن السؤال الذي لم يفارقه،  
بعد مطالعة الكتاب، هو عن هذه الحداثة الغربية التي  
توجه إليها المؤلف بهجومه الاتعالي، رأى فيها هي  
توجه الحداثة - التي مستقيماً الأصل والصورة -  
جزءاً من النسوة التي تدفع المصائب بها إلى النظر  
في مرامهم الحديثة (والسؤال بديهي، لأنني تعلمت  
أن قرأت أمثال إرفاغ ماو في مدخل كتابه عن «فكرة  
الحديث في الأدب والفنون» سنة ١٩٦٧) أن الحداثة  
مصطلح خادع متقلب، بعد أن حيت في مذهب أو  
مذهب، وأنه يمكن الحديث عن حداثته عن وليس حداث  
واحدة، فاني حداثته التي لم تقمض إليها المؤلف، ورى  
فيها الأصل الذي مسخه القائلون العرب، علماً بأن ما  
يقال عن الحداثة يقال بالقرن نفسه عن ما بعد  
الحداثة؟  
لاشك في مشغل المؤلف نفسه بتجديد أو تصحيح  
هذه أو تلك، ومرجع نفسه عن عهده النسوية إلى  
الفلاسفة والمنظرين البارزين لهذه أو تلك، فليس في  
كتابه أحالة واضحة مباشرة أو غير مباشرة إلى مرجع  
أو مصدر واحد بآراء عن الحداثة وما بعد الحداثة في  
الغرب، على فكرة بعد المصادر والمراجع التي أصبحت  
تجرباً لناس عدا، وما أسس أن تكشف قارئ  
الكتاب المهتم بالأسس الفكرية والتجليات الإبداعية  
والأدب للحداثة أو ما بعد الحداثة في الغرب إلى  
الزائد لا يعرف لماذا ما يؤوله الحديث والرقائق  
عنها.

عن المراهب المحببة

ومعجب المر، كيف سمح أساتذ جامعي كبير لنفسه  
أن يتهم الحداثة وما بعد الحداثة، وزعم أنه ينقدها  
نقداً جديراً من أدب أن يرق نفسه بتأسيس أي مفهوم  
إجرائي كين أو كين للتفكير بينه والقارئ؟ وما هذا  
الرضا الذاتي باللامعة التي ستغني بها صاحبه  
من الإذاعة ما كتبه أمثال آلن تورين مثلاً عن مقده  
الحداثة (بالفرنسية سنة ١٩٩٢ والإكبرية سنة ١٩٩٥  
والروسية سنة ١٩٩٨) أو يترجم يزعم عن «أندام  
الحداثة» (سنة ١٩٩٢)، أو حتى ما كتبه إيجانيي أنصار  
من نهضة الحداثة، (بالإيطالية ١٩٨٥ والإكبرية

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة

عن المراهب المحببة







مؤتمر في اسطنبول حول «التربية والتعليم في العهود العثمانية»

# مسارات مختلفة لا يجمعها مثال أو سياق

بيروت - شيرين داغر

■ يتنحدر باسطنبول في نيسان (ابريل) المقبل مؤتمر دولي بعنوان «التربية والتعليم في العهود العثمانية» وذلك بمناسبة الذكرى المئوية السابعة لتأسيس الامبراطورية العثمانية. وينظم هذا المؤتمر عدة جهات علمية في اسطنبول - مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، والجمعية التاريخية التركية، والجمعية التركية لتاريخ العلوم، وتنوع أعمال المؤتمر على كمنائية محاور، تناولت صمود «مقدمات» في الشأن التعليمي في المجالات القضائية والدينية، أو بين «السياق المعاصر» والولايات، ودور المؤسسات التربوية، سواء في صيغتها التقليدية أو الإصلاحية، والحياة الدينية والنسوية، والحياة الثقافية في نسقها التقليدي المتوارث أو في تجديداتها تحت تأثيرات غربية وتقاليد العلوم وتحويلات التقنيات وغيرها، والتقاليد الكتابية وبخلافها في عهد النخب الصاعدة وغيرها من المسائل التي لها ان تحكي، سواء في العالم التركي أو في العالم العربي، في الحقبة العثمانية - حكاية الاتصال مع الحضارة الغربية - الديني وحكاية الاتصال الذي أدى إلى جعل الثقافة (وقبلها التعليم والتربية) تقوم على أسس جديدة، غير أسسها المتداخلة مع الدين.

تعليم اكتشاف؟

لا يتأخر روبرت لوس في استعمال لفظ «الاكتشاف» في عنوان كتابه وكيف اكتشف الإسلام أوروبا، (١٩٨٢)، في طبعته الأميركية للدلالة على مسار «الفضول» الذي بات يعين المعنى النهائي والخيالي والتعليمي في الحقبة

العثمانية. ولقد اتخذ الفضول أو تشكك في مسار في مطلع القرن التاسع عشر، حسب لوس، ذلك أن أوروبا ظلت قبل هذا العهد منطقة بعيدة، غائبة، لا تخبر اهتمام العالم الإسلامي. وحصول مثل هذا التباعد هو الذي جعل عملية الاتصال بين العالمين وفي غير مجال وسياق، أشبه بعملية الاكتشاف. ولكن أمّا اكتشاف فعلاً، أم مبدئية أم تداخيل بين مقتضيات ثقافتين وعالمين؟

تشير السؤال لذلك أن ما جرى في مطلع القرن التاسع عشر، سواء في الاستانة نفسها، أو في مراكز ولاية عثمانية، وقيل من الدلائل والقصصيات والقرى، جدير بالملاحظة والتتبع، لأن فيه ما يشير إلى غير مسار، على ما تحققت. إلا أن حصول هذه المسارات يشي إلى نهاية مسارات أخرى، هي مسار «العلماء» كما نلقاه في غير كتاب قديم يتحدث عن مسار التعليم والدرس في العهود العثمانية وقبلها. وهو المسار الذي يتحقق محمد رشيد رضا من كساده، عند زيارته طرابلس في مطلع القرن الجاري، إذ يقول أن العلماء فيها تركوا الدرس والتدريس، واجتنبوا الكتابة والتصنيف، وأنصرفوا إلى أمر الدنيا من تجارة وزراعة وكساح بضاعة أعلم.

يقول في تحقيق ماسوي من انشراح خط العلماء: «لقد نام المسلمون نومة اجتماعية أطول من نومة أهل الكهف وانقل الموقظات التي تضيح الأسماع وتوحيهم من حوله كالمصاويق وقد ضرب على أذانهم فهم لا يسمعون، ولما بعثوا وجوها ما يعرفون من سير البشر قد تبدل فصار على غير ما يعمهون، رأوا الغربيين قد ساءوا في العالم وتولوا إدارة شؤونهم في بلادهم وبلاذ غيرهم من حيث يشعرون، أولئك الأغنياء ومن حيث لا يشعرون،

فكفوا جري ما جرى؟

لا يعالج لوس في كتابه المكتور التعليم كمسار مستقل يتحقق فيه من حصول الفضول، والاكتشاف بالتالي، وإنما يستعرض بعض جوانب هذا المسار ومواده، مثل تعلم اللغات (والافتتاح على ثقافات أخرى)، أو القبول بدخول وسائل النوع الحديثة كالطابع، ومواها في الكتب والصحف وغيرها.

ويتحقق لوس في هذه المراجعات - التي تتوسع في النطاق التركي ضمن العالم العثماني - من اللامبالاة بما يجري في أوروبا، قبل الخشنة منه أو إهماله، فالسفير المغربي، الخسائي، يسخر من الطبعة «طريقة الكتابة» حين يتعرف عليها في فرنسا، قبل أن يخشى السلطان العثماني من عواقب دخولها على الحياة العثمانية، فيعمل على استصدار فتوى، للسماح بعملها في منتصف القرن الثامن عشر، على أن تمتنع عن طبع الكتب الدينية.

ستبقى الألفية في القرن التاسع عشر، لا بل ستتحول هذه الخشنة إلى تشوق في بعض الأحوال، وإلى ابتعاد بكاد يكون أعمى للممثل الأوروبي. إلا أن دخول بيئات لعالم العثماني في هذا المسار تختلف فما جرى في مدينة «الجاب العاني» ما غير ما جرى في قاهرة محمد علي أو في بيروت أو تونس.

فحين لا تكتفي كفاية في الاستانة حقيقة الإحسان إلى مقتضيات هذا النظام الضام من حقيقة القول به في التشوق إليه، فيما تدين قيام سياسة تحديثية لخدمته، لا يتورع معها عن الإتيان بتراجمة وتفقوا إلى جانب العلوم الإيطالية أو الفرنسية لتشرح العلوم «العصرية» للطلاب العثمانيين والمصريين.

التعليم في عهد الجماعات والدولة

كما يتحقق، سواء في تركيا أو في مصر، من قيام الدولة بالنمو الأول في توجيه سياسات التعليم والتربية، فيما يتحقق، سواء في مدارس جبل لبنان، أو في الحوزات القاهلية في جبل عامل، أو في المدارس القسطنطينية في طرابلس أو صيدا، من اضطلاع الجماعات الطائفية (والجماعات القشرية) بهذه السياسات. ويتلمس كذلك في مدى هذه المراجعات والمقارنة حصول عمليات في المجال التعليمي والديني، تنصر عن سياسة منظمة ومتتابعة أو عن تعثر وتخطيط ليس ألقها أحياناً انتظار جماعات وأوساط حصول هذه السياسات وتطبيقها بالتالي، مثلما انتظرت جهات إسلامية عديدة تتحقق مثل هذه السياسات في الإدارة العثمانية وتقييمها المتأخر بها. هذا في الوقت الذي يبرز فيها جهات أخرى، سواء مع الجهات التعليمية أو في سياسة محمد علي، إلى انتاج سياسة تعليمية، صريحة ومفكرة، اتسمت ببنيانية ظاهرة وهجومية.

وهذا يعني، في جملة ما يعني، تفاوتاً وتبايناً في دخول التعليم والتربية بشروطها «العصرية» في المجال العثماني، حيث أنه يستحسن الحديث عن عوالم مختلفة، وإن اشتركت أحياناً ببعض مظاهر الشبه والتقارب، مثل واقع خارجه.

تتساءل، ذلك أن دخول السلطة في عهد «دعظمي» لإدارتها كما لتعليمها، وحاجات المجتمع المختلفة، فيما طلبت تجارب الجماعات الطائفية اللبنانية حاجات أخرى من التعليم اتخذت سبيلاً دينياً وبعوياً، قوامه إنتاج المورس، من جهة، أو سبيلاً في الترجمة، قوامه إنتاج الوساطة الثقافية، من جهة ثانية.

لهذا يمكننا القول إن تجارب التعليم العثماني تلت في القرن التاسع عشر

## من الحياة

### المياه.. والسيطرة الإسرائيلية

■ لم تغير إسرائيل نظرتها المتعالية ضد العرب وخطها للسيطرة على كل مورد من موارد الحياة ولا سيما المياه حيث تسيطر حالياً على مصادرها في الضفة الغربية بالكامل كما تسيطر أو تعد لسرقه المياه من مرتفعات الجولان السورية المحتلة وجنوب لبنان فيما تمت مطامعها لياه النيل والغرات على المدى البعيد.

فإسرائيل، حتى في أوقات الأزمات، برغبتها في السلام وعقد اتفاقات ومعاهدات مع العرب، كانت تنطلق من استراتيجية الحكم الذاتي للعرب، أي السكان... والسيدة على الأرض لإسرائيل وبالتالي الحق بالسيطرة على المياه والموارد الطبيعية بالكامل.

وفي الحالات التي بلغ الكرم الإسرائيلي مياه من الأردن تم ضخ مياه ملوثة من بحيرة طبريا ما أدى إلى وقوع أزمة مياه ومشاكل صحية للمواطنين يخشى أن لا تظهر آثارها إلا بعد فترة (إضافة إلى تخريب الزراعة في الأغوار وإصابة المنتجات الزراعية، ولا سيما البطيخ بآفات غريبة تماماً كما حدث مع مصر عندما تم ضرب بعض الزراعات ولا سيما البطيخ «الطماطم».

ويزعزع أرييل شارون وزير البنى التحتية الإسرائيلي أن الفلسطينيين دمروا مياه قطاع غزة بعد عامين من السيطرة عليها حسب اتفاق أوسلو وتسيبوا في ملوحتها بسبب الاستخدام الزائد من الحد: وأنه لهذا لن يسمح أبداً بسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على مصارف المياه في الضفة الغربية.

ولكن الكاتب عميره هاس كشف عن حقائق مختلفة تماماً في تحقيق نشرته صحيفة «هآرتس» حول أزمة المياه ومعالجة الفلسطينيين في الضفة الغربية قال فيه أن إسرائيل تسيطر على مصادر المياه بالكامل وأن حصة الفرد الفلسطيني للمياه في ٨٠٠ لتر في اليوم مقابل ٣٠٠ لتر لإسرائيلي وأن أي تطوير لهذه الحصص وفق القيد الفنية والسياسية بهدف للوصول إلى ١٥٠ لتر للفلسطيني مقابل ٢٨٠ لتر لإسرائيلي رقم أنه لا يصل إلا للفلسطيني سوى نسبة تتراوح بين ٥٠ إلى ٨٥ لتر في اليوم.

ويورد هاس على الاعتقاد السائد بأن السلطة الفلسطينية تسيطر على السكان الفلسطينيين وذلك في الطرف الذي يتحمل مسؤولية حل مشاكلها ويقول أن الجيش الإسرائيلي هو صاحب السلطة العليا في المناطق حسب اتفاقيات أوسلو بكل ما يترتب على ذلك من أمور. فالاتفاقيات تطلب للفلسطينيين الصلاحيات والسيطرة في المجالات الحيوية الأساسية مثل الأرض (في أغلبية المناطق) والمياه. وفي أوسلو، جاء أن إسرائيل تعترف بحقوق الفلسطينيين في الضفة بالمياه ولكن ليس قبل مفاوضات الحل النهائي حيث سيتم بحث المعنى العملي لهذا الحق. وقد تم الاتفاق على حصول الفلسطينيين على عدة ملايين من الأسترار للمكنية من المياه سنوياً، ولكن هذه المكنية لا تفي حاجة السكان. واتفق في أوسلو أيضاً على فصل شبكات المياه بالتدريج ولا سيما في بيت لحم والخليل، ويانتظر ذلك تقوم شركة مكرويت الإسرائيلية بوضع المياه مضاعفة للمستوطنات ومخضفة للفلسطينيين. وحسب دراسات البنك الدولي لعام ١٩٩٢ فإن الأضرار المالية في الضفة تؤثر ما بين ٩٨٠ و ٦٣٠ مليون متر مكعب سنوياً لا تعطي إسرائيل الفلسطينيين منها سوى ١٥ إلى ٢٠ في المئة زامة أن لها الحق التام في استخدام كل الكميات المتبقية لأن الفلسطينيين، حسب نظرتها العنصرية المتعالية، يحتاج إلى كمية أقل من الإسرائيلي من المياه.

وإذا لم تتغير هذه النظرة العنصرية فإن المياه ستكون أهم قبلة موقوتة في المستقبل مؤكدة نظرية أن الحروب المقبلة في المنطقة هي حروب مياه.

### خجلة

أيا الصوت الهادر من بعيد  
دع القاصير تجري وأصبر  
يا صدى الخريف وشمة الصباح  
أخضع عذبة الحزن وانتظر  
فإن مع العسر يسرا

عرفان نظام الدين



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس طاعة خجل  
الله على الصادق  
من يرضى عن حاله  
عند الله عيشه  
سعدته الله  
ومن لم يرض  
عند الله عيشه  
سعدته الله  
سأله الله  
سأله الله

الملك

ألكبر

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

## حول «تاريخ الصفر» في المصادر العربية الأندلسية

عليه السلام بثمان وثلاثين سنة - ابن بديع الدين العنبرية في الأندلس.

ويتحدث الشريف الإدريسي (منتصف القرن الثاني عشر) عن نهر رومة فيقول إنه منتهى قاعه كله مفروش ببساط النحاس لا يستقر به شيء يرسى فيه، وبهذا النهر تروى الروم فتقول: «من تاريخ علم الصفر».

إن ما يُعرف بنظام التاريخ الإسباني - «تاريخ الصفر» - ذاع استعماله في إسبانيا المسيحية منذ القرن الخامس الميلادي، وظل مستعملاً عبر القرون الوسطى إلى القرن الخامس عشر الميلادي، وكانت بدايته اليوم الأول من شهر كانون الثاني (يناير) سنة ٣٨٨ قبل الميلاد. وقد تسرب استعماله إلى كتب التاريخ العربية بعد افتتاح الأندلس. وبعد أن تم تهريب عدد من كتب التاريخ المسيحية، وفي مقدمتها التاريخ المنسوب للقسيس إسبيندور «Isidore»، والتاريخ العام لهروسوس «Orosius»، أما إسبيندور - وهو من أصل يمني - فقد كان رئيساً لاساقفة أشبيلية في العهد القوطي، وكانت وفاته في سنة ٦٣٠ م، وقد لخص تاريخه وترجم إلى اللغة العربية بعد افتتاح العرب الأندلس. وأما هروسوس فهو راهب إسباني ألفه بطيب من القديس أغسطين «St. Augustine» سنة ٤١٨ م، أو تاريخاً على شكل الشعوب المعروفة آنذاك لدى الغرب منذ الخليقة، وظل تاريخه هذا التاريخ المعتمد في أوروبا قرناً عدة، وقد ترجم تاريخ هروسوس إلى اللغة العربية وعليه اعتمد ابن خلدون في تاريخه للرومان.

يقول ابن أبي أصمعة أن ملك قسطنطينية بحث في سنة ٣٣٧ هـ / ٩٤٩ م إلى خليفة قرطبة الأيوبي الناصر لدين الله بهدايا لها قدر عظيم، من بينها - كتباً - هروسوس صاحب القصص، وهو تاريخ للروم عجيب، فيه أخبار النعمان والقصص الملوك الأول، وفوائد عظيمة. وقد جاء في التاريخ المنسوب

إلى إسبيندور أن اكتشافاً قصير (أغسطس) أصغر في السنة الرابعة لحكمه مرسوماً يقضي بجمع النحاس من كل أرجاء الإمبراطورية (الرومانية)، وصهره، وعمل صفائح منه، وبها غطى قاع نهر التير وجوانبه لأن السدود على قاعه كانت قد تدمرت بفعل مياه النهر، وكان ذلك قبل ميلاد المسيح بثمان وثلاثين سنة. ومنذ ذلك السنة جرى التاريخ

بها، وجاء في الترجمة العربية لتاريخ هروسوس في فترة اضافها للترجم إلى العربية أن أغسطس ضرب على أهل النيبا الخراج من الصفر في اتفاق بكل فمن حتى أربى على ثمن الذهب فجمع منه شيئاً كثيراً، وشارك منه ألواح فضاء وأوتاد فرش بها وادي رومة وأجراه طول أربعين ميلاً، فبلغ بذلك الناس مبلغاً اتخذوه تاريخاً، وهو تاريخ العم (التقويم) إلى اليوم.

وفي أواخر العشريتين من هذا القرن، قامت باحثة إيطالية بتحقيق مخطوط يعني فريد في الجغرافيا من مكتبة أمبروسيانا «Ambrosiana» في مدينة ميلانو، وهو يرجع إلى القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي. وينقل صاحب المخطوط عن مصدر قديم هو إسحاق بن الحسين المنجم، وعنه يقتبس كل من الأبريس وأبن خلدون، ولعله من أصل أندلسي. وفي وصف رومة يقول إسحاق بن الحسين في جملة مبنية في المخطوط: «لأن كل النهر مفرش بالصفر... على جميع أهل عمله فاجتمع منه الصفر شيء عظيم ففرش منه حافة النهر فيما يقابل المدينة الجغرافيا من مكتبة أمبروسيانا».

يتبين مما تقدم أن عبارة «تاريخ الصفر» مصدرها كتب التاريخ الإسلامية المسجحة قبل اقتحام العرب الأندلس، وهي الكتب التي أورثت رواية تصحيح شهر التبر بصفر (النحاس) الذي

استاذ جامعي فلسطيني في أكسفورد.

العدد الرابع من «المناظر الجديدة»

## دراسة حول فقه التغيير وأخرى تفند التفسير المادي لظاهرة الإنسان

القاهرة - «الحياة»

■ صدر في القاهرة قبل أيام العدد الرابع من مجلة «المناظر الجديدة» فصلية، متضمنة مقالات وأبحاثاً عدة في فلسفة الدين، غلب عليها طابع الربحيات، خصوصاً على صعيد الحركة الإسلامية ومفكرها السياسي، وتصدترة افتتاحية لرئيس التحرير جمال سلطان بعد فيها بالتركيز ابتداء من العدد الخامس، الذي يشهد بداية العام الثاني في عمر المجلة. على استشراف المستقبل لجهة «تقديم لوجية جديدة عن أسئلة النهضة القديمة» من بين ما احتواه العدد الرابع من المجلة، التي تصدرها دار «المناظر الجديدة» للنشر والتوزيع في القاهرة، برئاسة يوسف القرضاوي الداعية المصرية رئيس «مركز بحث السنة والسيرورة» في دولة قطر تحت عنوان «في فقه التغيير».

ورأى القرضاوي في هذه الدراسة أن إصلاح الأمم والمجتمعات إنما يبدأ بإصلاح الأفراد، وإصلاح الفرد يبدأ بإصلاح نفسه التي بين جنبيه، وإصلاح هذه النفس إنما يتم بالإيمان الصادق والتزكية المستمرة. وأضاف: إن أول ما يتدرج في تغيير ما بالإنفس هو تغيير العقائد التي تجسد نظرة الإسلام الكلية إلى الوجود، وموقفه من الخلق والخالق، والمادة والروح، والشأن والآخر، والقيم والشهادة. وأوضح أنه لا بد للمصلح الإسلامي أن يطارده المعتقدات الخلية على عقيدة التوحيد الصافية، وأن

يرد إلى العقيدة الإسلامية صفاتها ونقاها وشمولها وتوازنها وتكاملها وأن يؤسسها على معادن من يقينيات العقل والعلم، وخصوصاً العلوم الطبيعية والرياضية، التي غدت نتائجها سلاحاً في خدمة الدين الصحيح، وغدا العلماء هم أقوى من يرد على دعاة الاتحاد جاحدي الأوهية.

وانتقل بعد ذلك إلى توضيح قواعد «فقه التغيير»، مؤكداً أنه لا حاجة للنظام الإسلامي، في حال وصوله إلى الحكم في بلد ما، إلى تغيير كل المؤسسات الإدارية والقانونية والاقتصادية والسياسية ليعتبرها جيداً على أسس إسلامية، لجهة أن كثيراً من الأوضاع القائمة لا غبار عليها ولا تتفق إلا إلى التوجيه الصحيح ولا تتطلب سوى بعض التعديلات والتحويلات لتلائم مع الأهداف الإسلامية. وجدد في هذا الشأن ثلاث قواعد هي قاعدة رعاية الضرورات، وقاعدة مراعاة سنة التدرج، وقاعدة ارتكاب أخف الضررين، وقدم شرحاً مفصلاً لكل منها.

وتضمن العدد مقالاً لعبدالمسيح المسيري، استاذ الأدب الإنكليزي في جامعة عين شمس سابقاً، عنوانه «فشل النموذج المادي في تفسير ظاهرة الإنسان»، دعا فيه إلى مراعاة ما أسماه «الجانب الروائي» في تفسير الوجود الإنساني في مواجهة كل من العقلانية المادية التي تحاول تفسير كل شيء من خلال السببية الصلبة المطلقة واللاعقلانية المادية التي تعجز عن تفسير أي شيء.

وأوضح أن ذلك يتطلب استدعاء «مفهوم متجاوز للنظام الطبيعي» ليقاوم المادة، نصف تحت كل الظواهر التي تخضع للقياس، ونفس من خلاله كل ما لا يدخل شبكة السببية الصلبة والمطلقة، وتترك به كل التجليات التي تظهر في علمنا الطبيعي من نون أن يمكننا تفسيرها في جميع جوانبها، أي مقولة غير صائبة تلك ولا تبس المقولات المادية، مقولة تتجاوز العقل المادي من نون أن تحطه.

وأضاف أن هذه المقولة هي ما يطلق عليه «اللاه»، خالق الكون الوجود خارج المادة، والذي هو أقرب إلينا من جبل الوريد، يعني بديتانا ويمسار التاريخ ولكنه ليس كمنه شيء، ووجوده هو تمييز من وجود كل الطبيعة وما وراء الطبيعة وما يقاس وما لا يقاس، ووجود الإنسان كإنسان يستدق في وجوده.

وتضمن العدد أيضاً مقالاً لعلي مزروعى، استاذ الاستايات ومدير معهد الدراسات الثقافية الكونية في جامعة بنها، عنوانه «القيم الإسلامية والقيم الغربية».

ولاحظ مزروعى في هذا المقال أن قياس البعد الثقافي والمسافة بين الغرب والإسلام، يعد عملاً معقداً لجهة أن هذه المسافة هي أضيق مما يعتقد الغربيين. كما أن الإسلام ليس مجرد دين وهو بالتحديد ليس مجرد حركة سياسية أصولية.

وأضاف: أن الإسلام حضارة وأسلوب حياة يختلف من دولة مسلمة إلى أخرى ولكن تحركه حياة وبواسطة روح مشتركة أكثر إنسانية بكثير مما يدركه

تقديم المركز الإسلامي في لندن - الحياة - مع درج مراجعة التوثيق العلمي







أكد أن استعداد الكويت الفني وراء فوزها باللقب

عبدالله بن زايد: مشاركتنا في كأس الخليج كانت واقعية ونتيجتنا ليست سيئة

أبو ظبي - «الحياة»



قال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والشماعة رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم أن مشاركة الكويت في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة «تتسم بالواقعية، قياساً على الظروف الصعبة التي تمر بها كرة القدم في الإمارات».

حلل الشيخ عبدالله بن زايد مشاركة بلاده في دورات الخليج، فقال أن المنتخب كان دائماً يشارك بطموح المنافسة لكن في هذه المرة التست المشاركة بالواقعية قياساً بالمرحلة الانتقالية التي يمر بها المنتخب، والتي رافقتها تعقيدات من الظروف الصعبة لتجنيبها من مخاطر الانهيار الذي كان سلباً إلى حد كبير، تأهلاً عن التأخر في التأخر مع مدرب جديد للمنتخب لم يشارك في

كأس الاتحاد السعودي

الإتحاد حيد قوة الشباب وفاز

الرياض - طلال الحمود



انتزع فريق الإتحاد السعودي لكرة القدم لقب كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم من فريق الشباب ١-٠.

تغلب على فريق الشباب ١-٠ في المباراة التي أقيمت في جدة وشهدها أكثر من ١٥ ألف مشجع ساند أطقم الإتحاد.

وقد نجح المدرب البلجيكي ييمري في قيادة الإتحاد إلى أول لقب له بعد عودته مجدداً إلى النادي واستطاع أن يتغلب مع الجبابرة بكل طاعة وخبرة. وتمكن الدفاع أحمد جابر والمهاجم أحمد بهاء والهاجمين روبن فيتنغ من إعطاءه قوة إضافية ساعدت في حصوله على أولى بطولات الموسم السعودية. واستطاعوا بخبرتهم أن يوقفوا الفريق الشبابي قبل وصوله إلى الكأس. وبالمقابل لم يوفق سعيد الحويان وفؤاد أنور في قيادة فريقهم إلى اللقب برغم المستوى الجيد الذي ظهر به الشباب في المباراة. ولم يتمكن هجوم الشباب من اختراق دفاع الإتحاد المتناهي برغم محاولات الجادة والقوية طوال دقائق المباراة.

سند لأعب الوسط النشط خميس الزهراني كرة قوية ارتطمت بالمدافعين وولجت المرمى.

في ختام مرحلة الذهاب للدوري المصري

فوزان عسيان للاهلي والزمالك على الشرقية واسوان

القاهرة - علاء موسى



حقق فريقا القاهرة - الزمالك والاسماعيلي فوزين صاعدين في المرحلة الثالثة من الدوري المصري لكرة القدم. ففاز الزمالك ١-٠ على الشرقية، والاسماعيلي ١-٠ على أسوان.

وفي المباراة الأولى، فاز الزمالك ١-٠ على الشرقية في المباراة التي أقيمت في القاهرة. وحقق الزمالك الفوز بهدف محمد صابر، وحقق الشارقة الفوز بهدف محمد صابر، وحقق الشارقة الفوز بهدف محمد صابر.

وفي المباراة الثانية، فاز الزمالك ١-٠ على الشرقية في المباراة التي أقيمت في القاهرة. وحقق الزمالك الفوز بهدف محمد صابر، وحقق الشارقة الفوز بهدف محمد صابر.

وفي المباراة الثالثة، فاز الزمالك ١-٠ على الشرقية في المباراة التي أقيمت في القاهرة. وحقق الزمالك الفوز بهدف محمد صابر، وحقق الشارقة الفوز بهدف محمد صابر.

كأس الاتحاد الأفريقي

ذهاب النهائي بين الصفاقي وجان دارك السنغالي

تونس - عمر غويل



تحتضن العاصمة السنغالية دكاك مسابقة اليوم لقاء الصفاقي السنغالي لكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بين فريق نادي جان دارك السنغالي والنادي الصفاقي التونسي.

وسيعمل الصفاقي الذي يديره اللاتني كراونز على إحراز أول لقب إفريقي في تاريخه، ويعتمد على مجموعة من عناصر المنتخب التونسي بينهم الحارس البيدي والمدافع سامي الطرابلسي وصانع اللعب أسكنر السويح.

ولن تكون مهمة الصفاقي سهلة في دكاك خصوصاً أن الفريق السنغالي يعتمد على مجموعة من نجوم الكرة السنغالية بينهم ستة دوليين في طليعتهم المهاجم مامون الذي ينتظر أن يضم فريقاً إلى فريق نادي تولوز الفرنسي.

وقد اجتاز النادي الصفاقي للتصفيات على

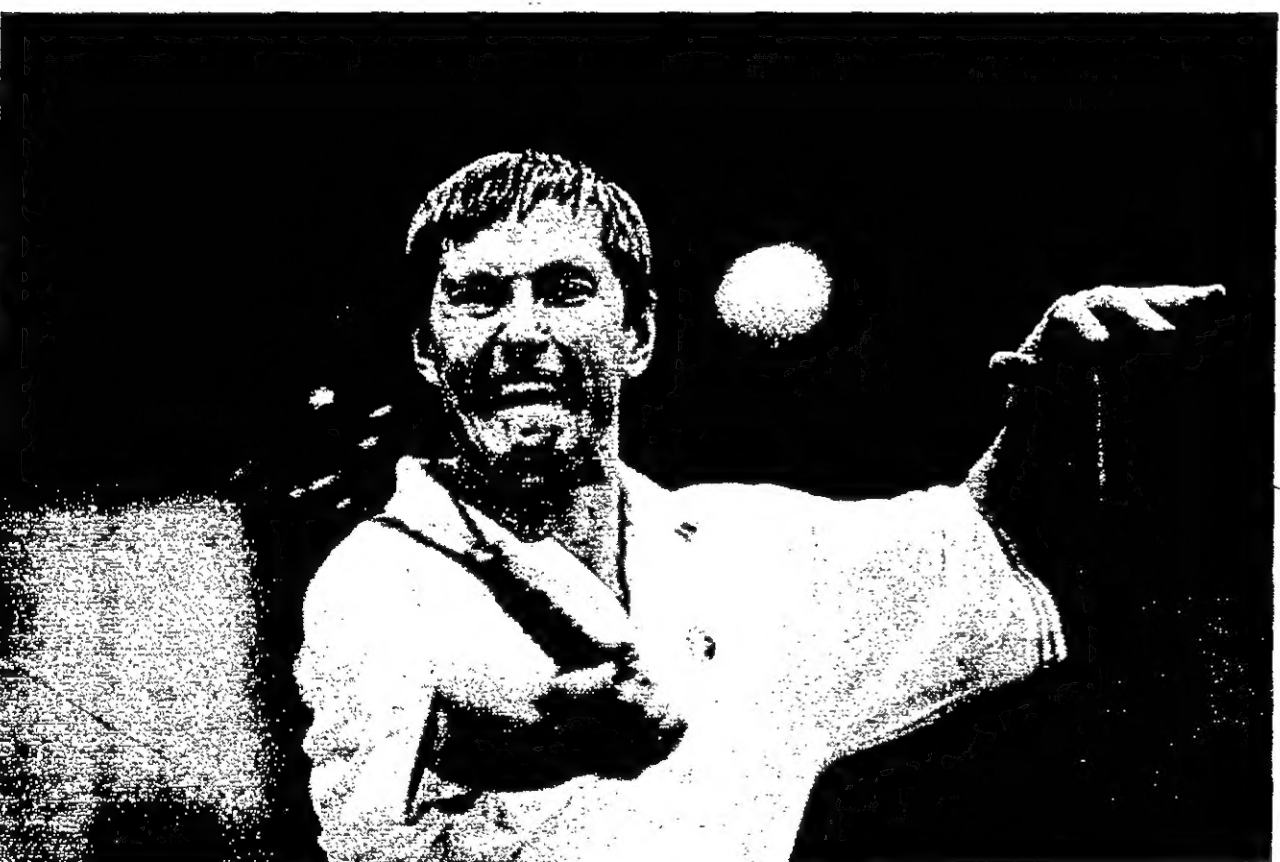
الوحدة يحافظ على الصدارة

بج - «الحياة»



حافظ فريق الوحدة على صدارة ترتيب الدوري لكرة القدم بعد فوزه ١-٠ على فريق الشارقة بهدفين مقابل هدف واحد.

وقد تقدم الوحدة بهدفين في المباراة الأولى على طريق كويتي، وأرد مدافعي الشارقة في الشوط الثاني ليسجل طارق أحمد هدف الشارقة ويظهر أمامهم ركلة جزاء.



كافليكوف خلال مباراته ضد روسيا في موسكو أمس (أ ب)

دورات المضرب

نهائي موسكو بين كافليكوف وايفانيسيفيتش والمغربي العيناوي الى نصف نهائي سانتياغو

وسقطت الجزائر أمام البرازيل ٣-٠ في المباراة الأولى من بطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨. وخسرت الجزائر ٣-٠ في المباراة الثانية أمام البرازيل ٣-٠ في المباراة الأولى.

وفي المباراة الثالثة، فازت الجزائر ١-٠ على البرازيل في المباراة التي أقيمت في القاهرة. وحقق الزمالك الفوز بهدف محمد صابر، وحقق الشارقة الفوز بهدف محمد صابر.

بطولة الأندية العربية لكرة الطائرة

٧ فرق حصنت صفوفها بلاعبين أجانب

بيروت - «الحياة»



انطلقت قبل ظهر أمس بطولة الأندية العربية لكرة الطائرة في مجمع الرئيس فؤاد شهاب في بيروت، والتي ينظمها اللجنة اللبنانية للرياضة في لبنان للمرة الثانية على التوالي، والذات منذ العام ١٩٩٤. وجرى الافتتاح الرسمي عند الرابعة من بعد الظهر بتفويث المحلي، سيقته ميرانتان فاز في أولهما القاسية الكويتي على الميناء اليمني (ضمن المجموعة الأولى) بنتيجة ٣-٠ (١-٠، ١-٠، ١-٠). وتخلل الأولمبي التونسي على الأهلي السعودي ٣-٠ (١-٠، ١-٠، ١-٠). والمباراة الثانية ضمن المجموعة الثالثة، الأصعب في المباراة التي تضم أيضاً الجزيرة الإماراتي وغزير البناني.

دورة الألعاب الآسيوية

فلسطين تؤكد مشاركتها

غزة - أ ب - أكد مدير عام اللجنة الأولمبية الفلسطينية عبدالحاميد غانم أن اللجنة أرسلت أمس لوائح المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة المقررة في بانكوك من ٦ إلى ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال غانم في تصريح لوكالة طرائس برس: «أن الوفد الفلسطيني المشارك يضم ٤٠ شخصاً من لاعبي وأدائي، وإن أسباب التأخير في إرسال اللائحة الرسمية تعود إلى أن عدداً من لاعبي المنتخب الفلسطيني هم من فلسطينيي الشتات الذين يعيشون في دول عربية».

الكونكاف ينظم دورة دولية

لصحة ضحايا مينش»

نيكوسيا - أ ب - أعلن الاتحاد الكونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) تنظيم دورة رياضية في كرة القدم في ١٧ و ١٨ الجاري في لوس أنجلوس بمشاركة المكسيك والسلفادور وهندوراس وغواتيمالا يعود ريعها إلى ضحايا إعصار مينش الذي ضرب أميركا الوسطى الأسبوع الماضي.

رقم قياسي في رفع الأثقال

تسجله صينية

لاي (فيتنام) - رويترز - سجلت الرابعة الصينية تانغ ويغان رقماً قياسياً عالمياً جديداً في رفع الأثقال في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حالياً في لايت في فيتنام. وتمكنت تانغ التي تنافس في وزن ٦٩ كيلوغراماً من رفع ١١٠ كيلوغراماً خلف لتتفوق على الرقم القياسي السابق الذي سجلته في ديسان (برلين) الماضي في ١١٠ كيلوغراماً.

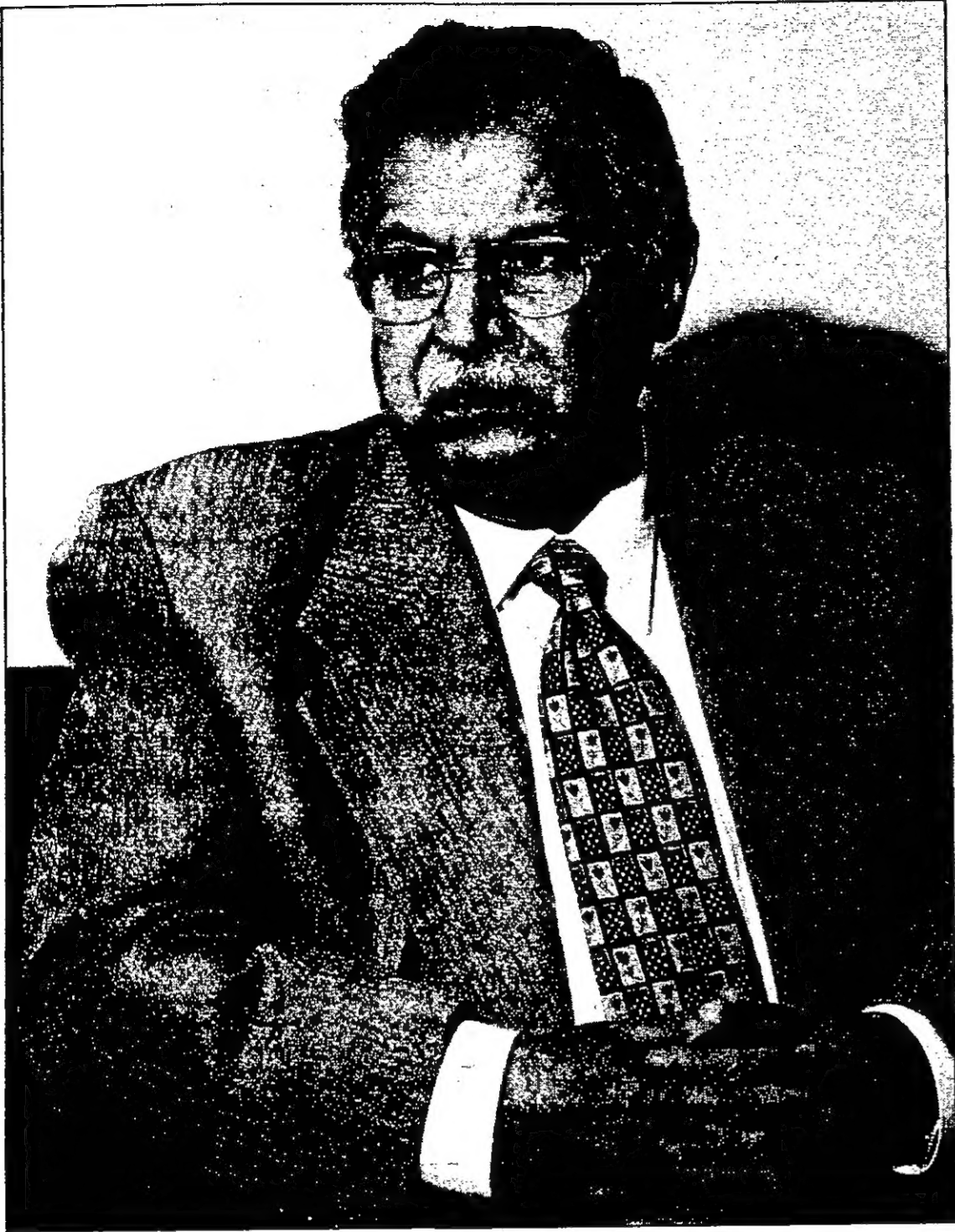
موندبال الكرة الطائرة

الخسارة الثانية لصر والجزائر وإيطاليا تواصل الدفاع عن اللقب

طوكيو - أ ب - وصلت إيطاليا حملة الدفاع عن لقب بطولة العالم في الكرة الطائرة بنجاح إثر فوزها أمس على اليابان ٣-٠ (١-٠، ١-٠، ١-٠) في المباراة الأولى من بطولة العالم للرجال التي تستضيفها اليابان بمشاركة ٢٤ منتخباً وزعت على ٦ مجموعات.



# في الوسط بدءاً من الاثنين ١٦ الجاري



## جلال طالباني يتذكر

صدام حسين: تعاوننا مع  
الجواسيس فماذا سيقول  
التاريخ لو أراحونا؟

- سئل الرئيس عن مصيرهم فاكتفى بالقول: ذهبوا إلى الجحيم!
- فاضل البراك كشف لي قتل أنجال البارزاني
- تعرفت إلى شاب لاجئ، اسمه عبدالله أوجلان
- قلت لهم ان صدام سيغزو الكويت فلم يصدقوا
- المساعدة الإيرانية جاءتنا بعد تحرير حلبجة
- حزبنا هياً للانتفاضة وانضم الآخرون إليها بعد إندلاعها
- انذار عراقي وطلب أميركي منعانا من استعادة اربيل
- طارق عزيز: ابكوا على كركوك كما بكى العرب على الأندلس
- القذافي لم يبخل بشيء وكتب: «تلبى كل طلباته»
- رحلة البحث عن الملا مصطفى البارزاني في موسكو
- الحركة الكردية: قصة القتال الطويل والأنهيارات والانشقاقات
- رفضت لقاء بيريز.. ومسعود ليس مسؤولاً عن العلاقة مع إسرائيل

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



